

الصَّلَاةُ

مجلة أسرية سنوية تصدرها أسرة آل تركي العدد العاشر ١٤٢٩ هـ

10

أعوام من الصلاة

تثمر بكم

د. توفيق بن عبد العزيز السديري

سطور في الصلاة

الإدارة في حياة
سماعة الشيخ ابن باز

النشاط الأسري
وعوامل النجاح

اللزمة الاقتصادية العالمية
أسبابها وتداعياتها

الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي

ضوابط وتوجيهات
في تلقي المعلومات

من تاريخ التركي
أهل الزبير

عطاؤكم ينمو

أخي الكريم.. أختي الكريمة.. نظراً لرغبة الكثيرين في المشاركة والمساهمة في الاجتماعات السنوية ، ونظراً لنجاح هذه الفكرة في الأعوام السابقة واستحسان الجميع لها ، فإننا نطرح بين أيديكم برنامج المساهمة المقترح للاجتماع السنوي القادم إن شاء الله، علماً بأنه يمكنكم التبرع بجزء من تكلفة بعض البرامج، أو التبرع المفتوح بقدر ما تستطيعون ، نسأل الله أن يخلف عليكم ما أنفقتم ، وأن يبارك لكم في أموالكم وأولادكم .

اسم البرنامج	التكلفة التقديرية	التكلفة الجزئية
الضيافة	٣٠,٠٠٠	١٠٠٠ للسهم الواحد
الاستراحة	٧,٠٠٠	٥٠٠ للسهم الواحد
تكريم الطلاب المتفوقين	الثنائية ١٠,٠٠٠	١٠٠٠ للسهم الواحد
	المتوسطة ٦,٠٠٠	٥٠٠ للسهم الواحد
	الابتدائية ٤,٠٠٠	٥٠٠ للسهم الواحد
تكريم الطالبات المتفوقات	الثنائية ١٠,٠٠٠	١٠٠٠ للسهم الواحد
	المتوسطة ٦,٠٠٠	٥٠٠ للسهم الواحد
	الابتدائية ٤,٠٠٠	٥٠٠ للسهم الواحد
جوائز البرنامج الثقافي والترفيهي	١٠,٠٠٠	٥٠٠ للسهم الواحد
طباعة مجلة الصلة	١٦,٠٠٠	١٠٠٠ للسهم الواحد
تبرع عام للاجتماع أو الصندوق	مفتوح	(٥٠ , ١٠٠ , ٢٠٠)

يسعدني مشاركتكم في رعاية الحفل السنوي القادم عبر برنامج :
وبمبلغ قدره : الاسم :
رقم الجوال:.....

ملاحظات :

للمشاركة يمكنكم تحويل المبلغ الى حساب الصندوق عن طريق صراف الراجحي ، حساب رقم (٣٠٠٤١٠٨٠٦٤٥٤) ، والاتصال ، أو إرسال رسالة على الهاتف : (٨٢٩٢٤٤٥٥٠) أو البريد الإلكتروني (MOC.LIANG@22IKRUTLA) لتسجيله في بيانات الصندوق ، وفي المجلة للعام القادم إن شاء الله ..

سيتم إعلان أسماء المساهمين والمساهمات في هذه البرامج في مجلة الصلة، والحفل السنوي .

فرحة اللقاء

تتجدد الفرحة مع تجدد اللقاء، فتسري في الروح نسمات الصلة، وتعبق في المكان والزمان رائحة التاريخ.. تاريخ هذه الأسرة الكريمة الممتد لقرون من الزمان.. وتذكر الأجداد الذين كان لهم الفضل - بعد الله - في وجودنا واجتماعنا.. فنستحضر قيمهم وأخلاقهم ووصاياهم.. وندعوا لهم بالرحمة والغفران، وأن يجمعنا وإياهم في الآخرة في مستقر رحمته، كما جمعنا في هذه الدنيا في اجتماعنا السنوي..

لقد سعدنا في هذا العدد باستضافة، عدد من الأقلام المتميزة، والعزيزة على قلوبنا، فأضاءت صفحات الصلة، بحروفها وأفكارها.. فمن الأعماق نقدم لهم وافر الشكر والتقدير على استجابتهم الكريمة..

وقد حاولنا أن تتركز مواد هذا العدد حول محورين:

١-محور المعلومات والتقنية ويتضمن: ضوابط وتوجيهات في تلقي المعلومات، لمعالي الدكتور عبد الله التركي، البريد الإلكتروني، للدكتور عثمان التركي، مخاطر الانترنت في المنزل، للدكتور سليمان التركي، هويتك في جسمك، للدكتور ياسر التركي، البنوك والسرية للأستاذ إبراهيم بن عبد الكريم التركي، النسخ الاحتياطي عن طريق الانترنت، للمهندس عبد المحسن التركي..

٢-محور الأسرة والصلة، ويتضمن: سطور في الصلة، للدكتور توفيق السديري، عميد أسرة آل تركي كما عرفته، للدكتور سعد السعد، من أسباب قطيعة الرحم، للشيخ عبد المحسن اليحيى، النشاط الأسري وعوامل النجاح، للشيخ أحمد الفايز، كي تتجح الاجتماعات الشهرية، للشيخ إبراهيم بن عبد الرحمن التركي، تاريخ التركي أهل الزبير لبنات العم إبراهيم بن علي التركي، قمة الصلة وصله القمة ١٤٢٩، للشيخ إبراهيم بن إبراهيم التركي.

نقرأ في هذا العدد أيضا رسدا للمنهج الإداري للشيخ العلامة عبدالعزيز بن باز، بقلم الشيخ عبد الكريم التركي رئيس مجلس إدارة الصندوق، من واقع عمله تحت الإدارة المباشرة للشيخ بن باز - رحمه الله - لأكثر من سبع سنوات..



لقد حاولنا في هذا العدد من الصلة أن نقلص مساحة المواد المنقولة من مصادر أخرى إلى أضيق نطاق ممكن، واقتصر الأمر على عدد محدود جدا من المشاركات، رأينا فائدتها، وتميزها، ولذا فإننا نعتذر لجميع الإخوة والأخوات الذين أرسلوا مشاركات منقولة، وخصوصا من الانترنت، ونتمنى منهم أن يحاولوا في المرات القادمة أن يكتبوا لا أن ينقلوا.. حتى وإن بدا الأمر صعبا في البداية.

وختاماً.. نشكر الله، سبحانه وتعالى، على تيسيره وتوفيقه، بصدور العدد العاشر من الصلة، فكم سعدنا في العام الماضي بمرور عشرين سنة على إنشاء صندوق العائلة، هانحن نسعد في هذا العام بمرور عشر سنوات على صدور المجلة.

نسأله الله سبحانه وتعالى أن يجعل أعمالنا وأقوالنا خالصة لوجهه الكريم.

هيئة التحرير

الصَّلَاةُ

مجلة أسرية سنوية تصدرها أسرة آل تركي

العدد العاشر ١٤٢٩ هـ

alsselh@gmail.com

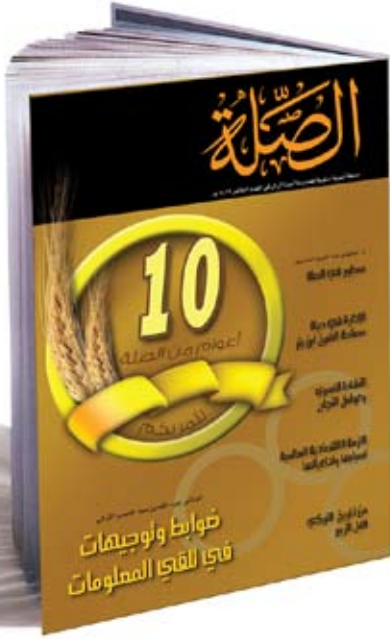
هيئة التحرير

عثمان بن عبدالمحسن بن أحمد التركي

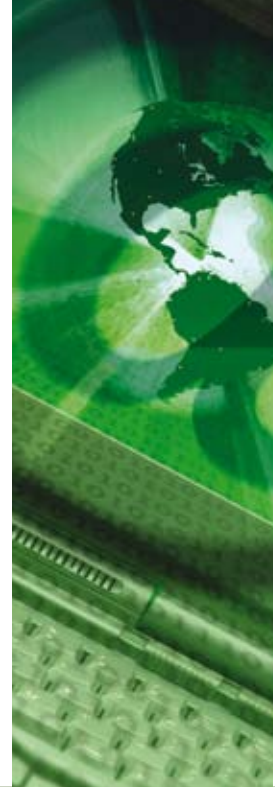
محمد بن تركي بن سليمان التركي

الإشراف الفني

سعود بن عبد العزيز بن عبدالمحسن التركي



- | | |
|---|----|
| الإدارة في حياة سماحة الشيخ ابن باز | 12 |
| عميد أسرة آل تركي، كما عرفه | 16 |
| أخبار الأسرة | 18 |
| من أسباب قطيعة الرحم | 28 |
| الأسباب الجالبة لمغفرة الذنوب | 30 |
| النشاط الأسري وعوامل النجاح | 32 |
| من تاريخ التركي أهل الزبير | 34 |
| البنوك و السرية | 44 |
| مخاطر الانترنت في المنزل | 46 |
| الأزمة الاقتصادية العالمية أسبابها وتداعياتها | 78 |



58



هل سألت نفسك يوماً عن أضرار أواني
الطبخ التي نستعملها؟ أو ما هي تأثيراتها
السلبية التي تتسبب بتراكمات ضارة في
أجسامنا، وأجسام أولادنا؟
خالد التركي المستشار في الطب البديل
يناقش أضرار أواني الطبخ

06



د. عبدالله بن عبد المحسن التركي
ضوابط وتوجيهات
في تلقي المعلومات

10



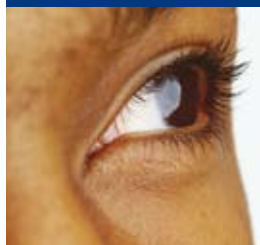
د. توفيق بن عبد العزيز السديري
سطور في الصلة بقلم

40



د. عثمان بن تركي يحدثنا
عن طريقة استخدام
البريد الإلكتروني

48



د. ياسر التركي
هويتك في جسمك

ضوابط وتوجيهات في تلقي المعلومات

الشيخ الدكتور: عبد الله بن عبد المحسن التركي

الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فمنذ أقدم العصور والناس يجتهدون في وسائل حفظ المعلومات التي بين أيديهم، وسبل تبادلها ونقلها لمن يتلونهم من الأجيال المتعاقبة. فكانت الرواية الشفهية، وتلقين الكبار للصغار، والعلماء للمتعلمين، هي أول معتمدتهم، ثم بدأت الكتابة تنتشر بين الناس، برسم الحروف، وتأليف الكلمات والجمل، ثم نقشها على الأجسام المسطحة للمساء، كعظام الأكتاف، وصخور الصفا، وجريد النخيل، وألواح الخشب المصقولة. وكثر الاعتماد على الجلود في الكتابة، ولا سيما رق الغزال الذي اشتهرت كتابة المصاحف عليه.

ولما وفق الله الإنسان لصناعة الورق، أو الكاغد من الكتان والبردي وغيرهما، قبل اكتشاف مادة السلولوز، انتشرت الكتابة بسرعة، فقامت أسواق النسخ في العديد من المدن الكبرى، وأنشأت خزائن الكتب، التي حفظت علوم المتقدمين وتراثهم.

والنبوية في الحث على حفظ العلم، والتحذير من الكذب فيه، أصبحت الأمة أمة إسماء، وحفظ لنا أسلافنا علوم الشريعة بدقة وأمانة.

وعلى الرغم من كثرة اعتماد المسلمين على الحفظ، واهتمامهم الشديد بالرواية عن طريق السماع، حتى نشأت بسبب ذلك حركة نشيطة من الرحلات في طلب العلم، بين مشرق العالم الإسلامي ومغربه، استمرت عدة قرون، فإن الكتاب صار فيما بعد عصر التدوين إلى هلم جراً، هو الوسيلة الأساسية في حفظ المعلومات، والحفظ في الصدور وسيلة ثانوية مساعدة.

وبقيت مكانة العالم محفظة بين الناس، باعتباره المربي بصغار العلم قبل كباره، والدال على الكتب، وموجه المتعلمين إليها، والعارف بمكنوناتها ومراتبها في الفن الواحد، والمرشد

وقد أبدى علماء الإسلام الأولون براعة نادرة في حفظ العلوم في صدورهم، ولا سيما علماء الحديث، وتحول حرصهم الشديد على العناية بالرواية الشفهية، إلى أصول وقواعد وآداب تصون المعلومات المروية من الخطأ، وتميز الصحيح من السقيم، والغلث من السمين. فجمعوا بين التنافس في الحفظ، وبين الصيانة والضبط، عملاً بقوله تعالى: ﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا﴾ (الإسراء: ٣٦) وقوله: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا﴾ (الحجرات: ٦). وقول رسول الله، صلى الله عليه وسلم: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ». وقوله: «نَضُرُّ الله أَمْرًا سَمِعَ مِنْ شَيْءٍ فَلَعَّاهُ كَمَا سَمِعَ، قَرُبُ مُبَلِّغٌ أَوْعَى مِنْ سَامِعٍ». وبهذه التوجيهات الربانية

آمن أن يغمروكم في ضلالتهم، ويلبسوا عليكم ما كنتم تعرفون. وعن مالك بن أنس رحمه الله قال: كان يقال: لا تُمكن زائع القلب من أذنك، فإنك لا تدري ما يعلقك من ذلك؛ ولقد سمع رجل من الأنصار من أهل المدينة شيئاً من بعض أهل القدر، فعلق قلبه، فكان يأتي إخوانه الذين يستنصحهم، فإذا نهوه قال: فكيف بما علق قلبي؟ لو علمت أن الله يرضى أن ألقى نفسي من فوق هذه المنارة فعلت.

وفي العصر الحديث تطورت وسائل حفظ المعلومات ونشرها، وتجاوزت المكتوبات التقليدية والحديث المباشر، فظهرت وسائل التلقي عن بعد، أولاً عبر أجهزة التسجيل الصوتي والبرق الإذاعي، ثم انضمت الصورة إلى الصوت، في التسجيل والبرق التلفزيوني، ثم استحدث الناس الحاسب الآلي، الذي يتم بوساطته حفظ المعلومات بمختلف أنواعها، ومعالجة بياناتها بسرعة مذهلة، وأهمها المعلومات المكتوبة، إذ تعتبر الكتابة الإلكترونية تطوراً كبيراً وصلت إليه الخبرة البشرية بإذن الله، فقد بدأ الكتاب الإلكتروني يحل محل الكتاب الورقي بسرعة متزايدة، وتقدمت بعض البلدان تقدماً كبيراً في الاعتماد عليه في المقررات المدرسية.

ثم لم تلبث تقنية الحاسوب الرقمي أن تطورت بسرعة، حتى صارت المعلومات المخزنة في ذاكرة أحد أجهزته، قابلة للنقل إلى أجهزة أخرى متصلة به اتصالاً محدوداً عبر شبكة محلية، أو اتصالاً بعيداً عبر الشبكة العالمية لتبادل المعلومات الإلكترونية، التي تسمى «انترنت».

واستتبع هذا التطور العميق والسريع في الاتصال وتداول المعلومات، تغييراً في الأفكار والمفاهيم، وأثر ذلك على سلوك الناس، وأنماط حياتهم، وعلاقات بعضهم ببعض؛ فقد أصبحت شبكة الاتصال الإلكترونية قناة تصرف عن طريقها كثير من الأعمال الإدارية والتجارية والعلمية والخدمية، كما أصبحت نافذة يطل

المعين على فهم مبهماتهما، وإيضاح مشكلاتهما، وحل مقفلاتها.

وبهذا تركز في أذهان المتعلمين أنه لا يمكن الاستغناء عن الأساتذة في اكتساب العلم والمعرفة، وشاع بينهم التحذير من الأخذ عن الصحفي الذي يكتفي بمطالعة الكتب دون التلمذ على الشيوخ. وأدركوا خطأ الأخذ عن أي كتاب لا يحتمله دين الله، فهناك كتب مشتملة على أباطيل وأغلوطات ودسائس من الزيغ، ينخدع لها الأغرار، ولا يكشف زيفها إلا المتخصصون المتمرسون.

وأدركوا أيضاً أن من أدب التعلم والتعليم أن صحة المقولة لا تستلزم بالضرورة صلاحية نشرها، وأنه ليس كل ما يعلم يذاع بين الناس، كيفما كان، وإن كان من المعلومات النافعة في ذاتها، بل لا بد من مراعاة مستويات المتلقين في الفهم والاستيعاب، وتطلب الظروف الملائمة وأجواء القابلية لتقبل ما يقال، والتجاوب معه، وقديماً عبر الشاطبي، رحمه الله، عن هذا المعنى بقوله: «وضابطه أنك تعرض مسألتك على الشريعة فإن صحت في ميزانها، فانظر إلى مآلها بالنسبة إلى حال الزمان وأهله، فإن لم يؤد ذكرها إلى مفسدة، فاعرضها في ذهنك على العقول، فإن قبلتها فلك أن تتكلم فيها، إما على العموم، إن كانت مما تقبلها العقول على العموم، وإما على الخصوص إن كانت غير لائقة بالعموم. وإن لم يكن لمسألتك هذا المساغ، فالسكوت عنها هو الجاري على وفق المصلحة الشرعية والعقلية».

وعلى العموم كان العلماء الربانيون قوامين لله شهداء بالقسط، ينصحون الشباب المتعلمين أن يتحروا في مصادر المعرفة، فيتجنبوا ما لا يوثق به من الكتب، وأهل المقالات الزائغة عن الحق، من المبتدعة وأشباههم، فقد تنطلي شبههم التي يعرضونها بزخرف من القول، على أذهان الأغرار، ثم يعلق أثرها بقلوبهم، فلا يستطيعون التخلص منه أبداً. فقد قال أبو قلابة رحمه الله: لا تجالسوا أهل الأهواء، ولا تجادلوه، فإني لا

حرية الاختيار للمواد الإعلامية والتثقيفية، والتعامل معها بطريقة تحاورية تبادلية، تتيح مجالاً للمشاركة. وحيال هذه الحرية الانتقائية العالية، يجد الإنسان نفسه هو المسؤول عن أثر الكثير من المعلومات التي يحصل عليها، حيث أصبح يتحكم في مصادرها، وهي بلا شك تسهم بمجملها في صياغة فكره وتوجيه سلوكه.

وبما أن المسلم إنسان أكرمه الله بفارقان من الشريعة، يميز الله به الحق من الباطل، والحلال من الحرام، والصالح النافع من الفاسد الضار، فهو بهذا يملك عوناً من ربه سبحانه وتعالى، على حسن التصرف مع هذا التيار الهائل من المعلومات، التي تضح إليه من كل مكان، وبكيفية وصيغ لا تنحصر، فلا يستجيب لدواعيها إلا ضمن برمجة ذاتية، وموازين منضبطة مدروسة، تجعله يستفيد من محاسنها ويتجنب مساوئها، وتحصنه من الوقوع فيما يمكن أن نسميه «فوضى الاستهلاك للمعلومات».

ومن تلك الموازين أن يعود نفسه على النظام في كل شيء، فإنه أساس النجاح في الحياة، فيوزع الواجبات الدينية والاجتماعية والتعليمية، على الأوقات توزيعاً متناسباً لا يطغى فيه واجب على آخر؛ ولهذا المعنى قال بعض العلماء: إن أفضل الأعمال واجب الوقت؛ أي: الواجب الذي حضر وقته، فمتى حضر وقت واجب من الواجبات، صار أفضل الأعمال، وكانت له أولوية على غيره من الواجبات، فليتنبه الشباب والفتيات وأولياء الصغار، إلى أن قضاء أوقات طويلة وراء الشاشة، ليس أمراً محموداً، ولو كان في أشياء مفيدة؛ لأنه قد يتحول إلى إدمان، يستنزف طاقة صاحبه، ويميل به إلى العزلة، وتضييع معه كثير من الواجبات.

ومن النظام المرهون به النجاح، المنهجية التي تقتضي الانتقاء للكتب والمواد المقروءة، وإعطاء البحوث والدراسات المتصلة بالتخصص أولوية على غيرها، حتى يكون الإنسان واقعياً، يربط

الإنسان منها على فضاء من المعلومات التي لا تحصى، في أنواعها وكمياتها. وكثرة المعلومات في حد ذاتها فتنة للناس، لأنها قد تشتت فكر الإنسان بين عناوينها الجذابة الخلابة التي لا تنحصر، إذ بينما هو يجمع المعلومات في موضوع معين، غالباً ما تفاجئه عناوين أخرى تشده إلى محتوياتها، فتتبدد همته في البحث، وربما يصل إلى حد تتملكه فيه حالة من الإنهاك، والكلل المستديم، يفقد فيها القدرة على التركيز والاستيعاب لما يقرأه، ويطلع عليه، وتفقد المعلومات النفيسة قيمتها في نفسه، وهذه من أكبر سلبات الثقافة الإلكترونية، التي ابتلي بها «عصر ثورة المعلومات»، أو «انفجار المعلومات»، فإن كثرتها منعكسة بآثار سلبية على الذاكرة والإدراك، بل والإحساس أيضاً، بحيث يلاحظ أن الإدمان عليها يبلد الذهن والمشارع.

هذا فضلاً عن أن الشبكة العالمية تربط بين مختلف الثقافات البشرية، فكما يستفيد منها المسلمون في إنشاء مواقع تنشر ثقافتهم، وتعرف بحضارتهم، وتدافع عن قيمهم وقضاياهم، وتكون بمجملها ساحة فسيحة لربط بعضهم ببعض؛ تعارفاً وتواصلاً وتعاوناً على إقامة دينهم، وتبادل المعلومات، وحل المشكلات المختلفة، توجد مواقع تنشر ثقافات أخرى متنوعة، بعضها يخلو من المفاهيم الثنائية المعروفة في ثقافتنا، كالإيمان والكفر، والدنيا والآخرة، والتقوى والفسق، والحلال والحرام، والطاعة والمعصية، والذنوب والتوبة، والبر والإثم، وصيانة الأعراض وهتكها. وباختصار فالشبكة سوق مفتوحة لعرض الاعتقادات الصحيحة والفاصلة، والأفكار النافعة البناءة والضارة الهدامة، والمشاهد العادية النظيفة المؤدية لأغراض إعلامية أو تعليمية، والفاضة القبيحة، المؤدية لأغراض خسيصة دنيئة.

ومن بين أهم سمات هذه المصادر الجديدة في تلقي المعلومات، أن توفر للناس نطاقاً واسعاً من

الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ أَنْ تَمِيلُوا مَيْلًا عَظِيمًا ﴿النساء/٢٧﴾. ومن كيد الشيطان في إغواء الإنسان أنه يستدرجه في طريق الانحراف خطوة خطوة، حتى يضلّه ضاللاً لا مطمع في الهداية بعده: **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُواتِ الشَّيْطَانِ وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطُواتِ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ** (النور/٢١). فمن المهم أن يدرك الشباب الخطر المحدق بدينهم وخُلُقهم، من وراء الشبكة الدولية للاتصال والمعلومات، وأن يجعلوا من دينهم وعقولهم جدار مناعة من مفسدها، كتلك الجدران النارية المصفية المانعة من استقبال بعض المواد المضرة بالحاسب الآلي وبرامجه، وأن يحذروا من الاغترار بما ينفذ إلى أفكارهم من مفاهيم العولمة الثقافية، كاعتبار الحرية المعلوماتية حقاً ينبغي أن يستفيد منه الجميع دون حواجز، وهي في حقيقة الأمر حملة ضد المحصنات الدينية والثقافية، التي يترتب عليها المسلم في الصغر، والتي تحفظ شخصيته في الكبر من الذوبان في أتون العولمة، الكاسحة للقيم الدينية والخلقية.

ولا يستطيع الشاب أن يهتدي إلى الطريق السليم في تلقي المعلومات والتعامل معها، إلا بمعونة من الرعاية والتربية والتوجيه من الآباء والأمهات، وكبار الإخوة والأخوات، ولا سيما أن أجهزة الاتصال أصبحت ميسورة بين أيديهم، ومتنقلة معهم، فإذا لم يكن أولياؤهم حريصين عليهم بالتوجيه والرعاية، ومراقبتهم في مصاحبة أترابهم، حتى لا يختلطوا بالمفسدين، فإنهم سوف يصبحون أعداء لهم في المستقبل، بحملهم مفاهيم جديدة، تتعارض مع المفاهيم الإسلامية التي تربى عليها أبائهم، ولو كان الأمر ينتهي في الدنيا لكان أهون، ولكنه كما قال تعالى: **﴿قُلْ إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا ذَلِكَ هُوَ الْخَسْرَانُ الْمُبِينُ﴾** (الزمر/١٥).

والله يقول الحق، وهو يهدي السبيل.

معلوماته بأهداف تتصل بحياته ومحيطه الاجتماعي، ويوظفها .

وإذا كان الإنسان يعمل في مجال من المجالات، التي تعتمد على خبرة قابلة للتطوير والتحسين، كالتعليم والإعلام والفنون المهنية، وإدارة الأعمال المؤسسية، فهو في الواقع بحاجة مستمرة إلى تجديد معلوماته، وتطوير كفاءته الأدائية في العمل، الذي هو أمانة من أهم الأمانات. وهذا يحتاج منه إلى التغلب على روح الهواية والميول مع الرغبات، وحمل نفسه على التركيز في البحث عن المعلومات التي تخدم مجال اختصاصه. ويمكن استلهم هذا المبدأ من توجيه رسول الله صلى الله عليه وسلم، فيما رواه مسلم: **« أَحْرَضَ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ وَأَسْتَعِنَ بِاللَّهِ وَلَا تَعْجِزْ »**. وكثيراً ما تستبد السامة بالإنسان في مجال عمله واختصاصه، فلا يدري ما مصدرها، ولو تأمل قليلاً لأدرك أنها آتية من ذاته، بالركون إلى العجز الذي حذر منه الحديث السابق، وإهمال التطوير الذاتي، الذي ينبني على تعزيز الثقافة التخصصية، والتواصل مع مصادرها، من الكتب والمجلات والمواقع الإلكترونية ونحوها.

ومن الموازين التي يحسن أن يأخذ الشباب بها أنفسهم في مقاومة **«فوضى الاستهلاك للمعلومات»**، الترتيب الدقيق للحاسب الآلي الشخصي، وحسن استخدام البرامج الخدمية التي يضيفها إليه، والموسوعات العلمية المخزنة عليه، وتنظيم الملفات المستوردة من هنا وهناك؛ فكثيراً ما يكون التراكم الفوضوي لها، سبباً في عدم الاستفادة من معظمها.

ومن المهم كذلك تنظيم التعامل مع شبكة الإنترنت على ضوء الحاجة والتخصص، والحذر الشديد من الانسياق مع الهوى في تصفح المواقع التي تعرض مواد تسخط الله تعالى، من الصور والمقالات، فإنها في الحقيقة لم تعرض للتسلية، بل للانحراف بالناس عن سبيل ربهم: **﴿وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ**

سطور في الصلة

الشيخ الدكتور توفيق بن عبد العزيز السديري

وكيل وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد

عندما طلب مني الإخوة الأفاضل في مجلة الصلة، الخاصة بأسرة التركي، مشاركتهم الكتابة في هذه المجلة، سعدت كثيراً بتلبية الطلب لأسرة لها في نفسي مكانة خاصة، فهم الخؤولة وهم أبناء العم البدارين من الدواسر، وهم من تربطهم بأسرتي في الغاط علاقات قديمة وتاريخية، تضرب جذورها في أعماق التاريخ، وتمتد ساحتها عبر الجغرافيا، وكم سمعت من الأجداد والأعمام قصصاً عيقت بطيب أصالتها المجالس، وسيراً لرجال من هذه الأسرة، عانقوا النجوم أصالة وشموخاً ووفاءً وبراً ومعروفاً، لا أقول ذلك عصبية أو إقليمية، ولكن إخباراً بتاريخ وذكراً لحقائق، نذكر بها الأبناء، ليسيروا على خطى الآباء.

الإحسان والصدقة والهدية على من سواهم، لأن الصدقة عليهم صدقة وصلة.

وقال القرطبي في الفتح: «الرحم التي توصل عامة وخاصة، فالعامة رحم الدين، وتجب مواصلتها بالتودد والتناصح والعدل والإنصاف والقيام بالحقوق الواجبة والمستحبة، وأما الرحم الخاصة فتزيد النفقة على القريب وتفقد أخوانهم، والتغافل عن زلاتهم، وتتفاوت مراتب استحقاقهم في ذلك، كما في الحديث: (الأقرب فالأقرب)».

ومما يدخل في باب الصلة تعهد صغار الأقارب بالتربية والتوجيه، حين يكونون محتاجين إليه، وقد ورد في الحث على صلة الرحم، والتحذير عن قطيعتها آيات وأحاديث كثيرة، نذكر طرفاً منها:

قال تعالى: ﴿وَأْتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا تَبْذُرْ تَبْذِيرًا﴾ (الإسراء/٢٦)

وقال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ (النساء/١)
وقال جل شأنه: ﴿وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ

أقول هذا مدخلاً بين يدي هذه السطور، التي أود أن أبدي فيها سروري بما رأيته من تواصل وتماسك أسري بين أفراد هذه الأسرة، مما يغبطهم عليه أبناء أسر كثيرة، ومن ذلك الاجتماعات الأسرية، التي تتحقق من خلالها صلة الرحم، ومحبة وتآلف أفراد الأسرة، صغيرهم وكبيرهم، والتعرف على بعضهم البعض، ومؤازرة بعضهم بعضاً، فالرحم القرابة سميت بذلك لأنها داعية التراحم بين الأقرباء، وصلة الرحم موجبة لرضى الرب عن العبد، وموجبة لثوابه له، وهي سبب لبسط الرزق، وطول العمر، قال بعض أهل العلم: «والمراد بصلة الرحم مولاتهم ومحبتهم أكثر من غيرهم، لأجل قربانهم، وتأكيد المبادرة إلى صلحهم عند عداوتهم، والاجتهاد في إيصال كفايتهم بطيب نفس عند فقرهم، والإسراع إلى مساعدتهم ومعاونتهم عند حاجتهم، ومراعاة جبر قلوبهم، مع التعطف والتلطف بهم، وتقديمهم في إجابة دعوتهم، والتواضع معهم في غناه وفقرهم، وقوته وضعفهم، ومداومة مودتهم ونصحهم، في كل شؤونهم، والبدء بهم في الدعوة والضيافة قبل غيرهم، وإيثارهم في

أن يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب ﴿
(الرعد/ ٢١)

وأخرج البخاري ومسلم وغيرهما، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل رحمه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت». وأخرج أبو يعلى بإسناد جيد، عن رجل من خثعم، قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في نفر من أصحابه وقلت: أنت الذي تزعم أنك رسول الله؟ قال: «نعم» قال: قلت يا رسول الله: أي الأعمال أحب إلى الله؟ قال: «الإيمان بالله»، قلت يا رسول الله ثم مه؟ قال: «ثم صلة الرحم»، قال: قلت يا رسول الله أي الأعمال أبغض إلى الله؟ قال: «الإشراك بالله»، قال: قلت يا رسول الله ثم مه؟ قال: «ثم قطيعة الرحم»، قال: قلت يا رسول الله ثم مه؟ قال: «الأمر بالمنكر والنهي عن المعروف».

وفي حديث عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أسرع الخير ثواباً البر وصلة الرحم، وأسرع الشر عقوبة البغي وقطيعة الرحم» رواه ابن ماجه.

وحديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إن أعمال بني آدم تعرض كل خميس ليلة الجمعة فلا يقبل عمل قاطع رحم»، رواه أحمد.

وغير ذلك من النصوص الدالة على عظم صلة الرحم وأهميتها، وإن مما يثلج الصدر أن ترى في هذه الأسرة المباركة تجسيدا لصلة الرحم، كيف لا وهم قد ورثوا المروءة والشهامة من أجدادهم، وشربوها في لبان أمهاتهم، وزادهم الله بسطة في العلم

والوعي فاقوا خلالها أقرانهم، وبزوا معاصريهم، فهم ليسوا بحاجة إلى نصيحة مثلي، فمنهم تؤخذ النصيحة، ولكني وددت إبداء شعوري تجاه ما رأيته من تحقيق لصلة الرحم بمعناها الكبير الشامل، لدى هذه الأسرة، من خلال أوجه متعددة منها: الاجتماعات السنوية والشهرية، والزيارات المتكررة، والتواصل الدائم بين أفراد الأسرة، وكذلك صندوق الأسرة، وليس آخرها هذا الإصدار الذي نلتقي على صفحاته، فهو نوع من أنواع الصلة، فهنيئاً لكم هذا التواصل، زادكم الله براً وحباً وتآلفاً.

ومما يحسن الإشارة إليه في هذا المقام أن لا تتحول المناشط الأسرية عن أهدافها، فتقلب إلى عصبية ممقوتة، وأن تكون لبنة في بناء المجتمع الأكبر، على مستوى القرية والمدينة والمنطقة والوطن، لا سيما في وطن كالمملكة العربية السعودية؛ قام على التوحيد والسنة والوحدة، تلك الوحدة التي قامت على عرق ودماء الأجداد، من مختلف الأسر والقبائل والمناطق، فحري بنا نحن الأبناء، ومن يأتي بعدنا من أجيال، أن نحافظ على هذه الوحدة، ونعزز عليها بالتواجد، لأنها سفينة النجاة لوجودنا وكياننا وشموحننا وعزتنا بين الأمم، وهذا والله الحمد هو ما أسسه من أبناء هذه الأسرة المباركة، من خلال مشاركتهم في ملحمة الوحدة أولاً، ثم في ملحمة البناء والتنمية لاحقاً.

أسأل الله سبحانه وتعالى أن يحفظ علينا ديننا الذي هو عصمة أمرنا، وأن يحفظ لنا وحدتنا، وتماسكنا، وقيمنا الجميلة الرائعة، وأن يزيدنا ترابطاً ومحبة وتآلفاً، على مستوى الأسرة الصغيرة والكبيرة، وعلى مستوى الوطن بأكمله، وأن يوفق ولادة أمرنا لما يحبه ويرضاه، والحمد لله رب العالمين.

الإدارة في حياة سماحة الشيخ ابن باز

الشيخ: عبد الكريم بن عبد المحسن بن إبراهيم التركي

رئيس مجلس إدارة صندوق الأسرة

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، أما بعد:

فإن المتأمل في شخصية سماحة الإمام العلامة الشيخ عبد العزيز بن باز-رحمه الله- يجد فيها تكاملاً نادراً؛ فقد كان أمة في رجل، وإماماً في العلم والأخلاق والتواضع والكرم والشجاعة في الحق، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وإنزال الناس منازلهم، وسلامة الصدر، والولاء والبراء، والحلم والصبر على قضاء حاجات الناس، على اختلافهم وتنوع مطالبهم، حريصاً على الإصلاح، وجمع الكلمة، وتوحيد الصف، وتأليف القلوب، رفيقاً هادئاً، مقنعاً في الرد على المخالف، بليغ الحجة سهل الأسلوب واضح المعنى، قد أنزل الله له المحبة في قلوب عباده، والقبول لعلمه وفتاواه من الصغير والكبير، والعالم وغير المتعلم، في شتى أنحاء العالم الإسلامي، فلقد خسرت الأمة بفقده عالماً تقياً ورعاً زاهداً عابداً، ولا نزكي على الله أحداً.

خدمتي في الوظيفة العامة، حيث شرفني سماحته بطلب نقل خدماتي من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية إلى الرئاسة العامة لإدارة البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد، مديراً عاماً لشؤون الموظفين.

وقد عملت بالقرب من سماحته وتحت نظره وتوجيهاته، وشرفت بحضور الكثير من اللجان والاجتماعات التي كانت تعقد برئاسته، كما شرفني بالاشتراك في الكثير من اللجان الدعوية والإدارية والمالية، والزيارات الميدانية للكثير من مراكز الدعوة والإرشاد في الداخل والخارج، وعضوية المجلس الاستشاري للرئاسة الذي كان يرأسه، رحمه الله.

لقد كان الشيخ-رحمه الله- يملك شخصية فذة، تملك خبرات متنوعة؛ فقد عمل في القضاء والفتوى، والتأليف والإدارة والتدريس والتعليم العالي، حيث درّس في كلية الشريعة بالرياض، وفي

لقد عرف الناس الإمام ابن باز عالماً وقاضياً ومعلماً ومفتياً، ولكن قلة منهم من يعرفونه قائداً إدارياً ناجحاً، أدار جهازين كبيرين لهما ثقلهما ومكانتهما وأعمالهما وأنشطتهما في الداخل، و على مستوى العالم الإسلامي، ألا وهما الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية، والرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد، وهذا ما دفعني لمحاولة تسليط الضوء على هذا الجانب من حياة الشيخ في هذه المقالة الموجزة، فهذا الجانب لم يحظ - فيما أعلم - بالاهتمام والتركيز الذي يستحقه، فيما كتب عن الشيخ، رحمه الله.

لقد يسر الله لي العمل تحت إدارة سماحة الإمام الشيخ عبد العزيز بن باز-رحمه الله- مفتي عام المملكة ورئيس إدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد لمدة سبع سنوات من ١٤٠٤/١٢/١٦هـ، إلى ١٤١٢/٢/١هـ.

ولقد كانت هذه الفترة من أغلى وأغنى سنوات

الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية، أثناء ترأسه لإدارتها.

ولقد كان من أبرز أعماله الإدارية أنه عمل:

- نائباً لرئيس الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية من ١٣٨١ - ١٣٩٠ ، ثم رئيساً للجامعة من ١٣٩٠ - ١٣٩٥ هـ.

- رئيساً عاماً للرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد من عام ١٣٩٥ حتى وفاته في عام ١٤٢٠ هـ، رحمه الله.

- رئيساً لهيئة كبار العلماء ومفتياً عاماً للمملكة من عام ١٤١٣ حتى وفاته في عام ١٤٢٠ هـ، رحمه الله.

إلى غير ذلك من المسؤوليات العلمية والدعوية والإدارية .

وسأحاول - في هذه العجالة- أن أركز على ما يتعلق بالجوانب الإدارية من شخصيته، فقد كان - رحمه الله- من القادة الإداريين الناجحين الأفذاذ، ومن يتأمل في منهجه الإداري، يعتقد أنه كان متخصصاً في الإدارة، فلقد أجاد وأفاد في تطبيق منهج إداري متميز على أرض الواقع، وفق القواعد الإدارية الناجحة المنضبطة بالمنهج الشرعي، ومن أبرز ملامح منهجه الإداري، رحمه الله:

(١) التخطيط : لقد كان - رحمه الله - يهتم بالتخطيط على المدى القريب والبعيد، لكونه جسراً يربط بين الحاضر والمستقبل، سواء في العمل الرسمي، أو الدعوي، ويحرص على ذلك، ويوجه المسؤولين معه بالالتزام بالتخطيط.

(٢) الشورى: لقد كان عجيباً في تطبيقه للشورى، في الأمور التي تحتاج إلى استطلاع الرأي والمشورة، فيستشير ويجيد الاستماع للأراء، ويناقشها بكل هدوء، حتى يتبين الأصلح، فيوجه للأخذ به واعتماده. وتراه أحياناً يكون لجنة لما يراه يحتاج إلى رأي مجموعة متخصصة، ويجيد اختيار الأعضاء وفق نوعية المطلوب دراسته، وقد

أسس مجلساً استشارياً في الرئاسة كونه من كبار مسئوليتها برئاسته -رحمه الله- يحيل إليه المعاملات التي يرى ضرورة دراستها بشكل جماعي، ويرغب التشاور فيها وسماع الآراء حولها، للأخذ بأنسبها وأصلحها، ويجتمع هذا المجلس في الغالب أسبوعياً، أو كلما دعت الحاجة، ووجد من القضايا ما يستدعي اجتماعه.

(٣) التنظيم وتوزيع العمل : يعد التنظيم من أهم المهارات الإدارية البارزة في أسلوب الشيخ الإداري، وكان يحرص على وضع الرجل المناسب في المكان المناسب، كما كان يحرص على تنسيق الجهود بين العاملين، وإيجاد التعاون فيما بينهم، ويزرع الثقة بين الرئيس والمزمل والمرؤوس، ويحث الجميع في كل مناسبة على العمل كفريق واحد.

(٤) وكان له أسلوب مميز في توزيع الأعمال و المهام على الموظفين في مكتب سماحته -مكتب الرئيس العام- الذين كانوا يعرضون عليه المعاملات والطلبات، ويدونون ما يوجه به سماحته على كل منها؛ فقد خصص موظفاً لأعمال الدعوة في الخارج، وثان للفتاوى، وثالث للدعوة في الداخل، وآخر للمساعدات والمساجد والشفاعات، وخامس للأعمال الإدارية والمالية في ديوان الرئاسة، وفروعها في الداخل والخارج، وآخر للبحوث والمجلة، وموظف خاص بمسائل الطلاق، وهكذا .. وقد اختار لكل مجال ما يناسبه من الموظفين. وقد كان -رحمه الله- سريع الاستدكار للأسماء والمعاملات، وأسماء الدعاة وأماكنهم، في الداخل والخارج.

(٥) الحرص على تطبيق النظام على الجميع : لقد كان حريصاً على تطبيق النظام على الجميع، إلا إذا رأى مصلحة راجحة في الاستثناء فإنه يرفع بذلك لولاة الأمر، مبرراً ذلك بالأسباب التي تقتضيها الحالة، وقد كان -رحمه الله-

وكان يستفيد من الوقت حتى في الزيارات الخاصة وفي السيارة والطائرة، وعند سيره من البيت إلى المسجد، ومن المكتب إلى المسجد والعكس، وذلك بالقراءة والشرح، والإجابة على الأسئلة والتوجيه على المعاملات، بل لقد رأيتُه يُسأل ويجيب على الطعام، فقد كان كل وقته في خير .

(٩) **سياسة الباب المفتوح :** لقد كان يستقبل الجميع، الصغير والكبير، العالم والعامي، الغني والفقير .. على اختلاف فئاتهم بصدر رحب وترحيب وسؤال عن الأحوال في جميع الأوقات، في المكتب والمنزل نهراً وليلاً دون كلل أو ملل، وكان يقضي لكل واحد حاجته، أو يشفع له، حسب المستطاع، ويطلب من زواره مشاركته في تناول الغداء والعشاء، وكان بيته رحمه الله مأوى وسكناً عاماً.

(١٠) **التفويض :** لقد كان يجيد التفويض والتوكيل فيما يراه يخدم المصلحة العامة، فكان يمنح معالي نائبه -رحمهما الله- ومديري الإدارات ومراكز ومكاتب الدعوة والإرشاد، والمحقيات الدينية، ما يراه من صلاحيات تخدم العمل، والمصلحة العامة، مع المتابعة بعد التفويض، وكان يجتمع بالموظفين عند تكليفهم بالمهام والوظائف المختلفة ويوجههم وينصحهم حول الأعمال التي كلفوا بها، وقد كان مضرب المثل في عملية التوجيه والقيادة والإرشاد، من حيث قدرته الفائقة بالسير الصحيح بمن هو تحت إدارته لتحقيق الأهداف، فتجد منه التوجيه الدائم الحكيم لهم بالقول اللين وبالكتابة.

(١١) **التحفيز:** وكان -رحمه الله- يسعى لرفع مستوى العمل والإنتاج بشتى أنواع ووسائل التحفيز المعنوية، والمادية، والإشادة بالمحسن، وزرع الطمأنينة والاستقرار، وحب الانتماء للعمل، وإشاعة روح الأخوة والثقة والاحترام، وحسن الظن ونشر العدل، إلى غير ذلك من الوسائل

يحظى بمكانة كبيرة، و بالاحترام والتقدير عند ولاية الأمر، حفظهم الله.

(٦) **القدوة الحسنة:** لقد كان قدوة حسنة في خلقه وصبره، وسمته وشخصيته، وعمله وتعامله، وانضباطه ودقته في المواعيد، واستغلاله للوقت، وكان مضرب المثل في علو الهمة، ودمائة الخلق، والتواضع الجم. كما كان يمتاز بالعلاقات الجيدة مع جميع العاملين معه، بل جميع شرائح المجتمع، ويدرك ذلك كل من عمل تحت إدارته، أو قابله أو اتصل به .

(٧) **إدارة الوقت وحسن استثماره:** لقد كان -رحمه الله- نموذجاً نادراً في حفظ وتنظيم الوقت، فسماحته -رحمه الله- ليس لديه وقت فراغ، فهو يهتم كثيراً بالوقت ويقدر قيمته الحقيقية ويحسن استغلاله بكل دقة ومهارة، فالمتبّع له في اليوم والليّلة يعجب كيف يقدر على هذا الكم الهائل من العمل، وخاصة عندما كبر سنه، فهو في عمل دائم وأقل ما في جدولته اليومي هو النوم، أما الباقي فكله في سبيل الله، ابتداء من قيامه للتهجد في آخر الليل، إلى دروسه بعد الفجر والاطلاع على ما يعرض عليه في هذا الوقت، إلى الدوام حتى قبيل العصر، ثم دروس ما بعد صلاة العصر، ثم الجلسة العامة للإفتاء بعد المغرب، وقضاء حاجات الناس، إلى الوقت المخصص بعد العشاء للمعاملات والاجتماعات وتسجيل حلقات الأحاديث والفتاوى وغير ذلك.

(٨) **ومع هذا البرنامج اليومي المزدحم إلا أنه كان يخصص بعض الوقت لأسرته، بل يحدد أوقاتاً مخصصة لتعليمهم وتدريبهم في أيام معلومة، كما يهتم بزيارة أقاربه، من كبار السن والمرضى ونحو ذلك، وقد كان يتميز بدقته المتناهية في ضبط المواعيد ومعرفتها، دون الرجوع للتقويم، لقد كان الشيخ يعمل طوال السنة دون إجازة، بما في ذلك يومي الخميس والجمعة، والإجازات النظامية،**

المفيدة لتحفيز العاملين.

(١٢) الرقابة: كان يهتم بالرقابة بأنواعها؛ فكان يركز على الرقابة الدينية- الذاتية، فكان يربط كل عمل بمراقبة الله سبحانه وتعالى، كما كان يهتم بالرقابة الإدارية المعروفة، ويؤكد على ما تبرأ به الذمة، ويشعر الجميع بعظم المسؤولية وتبعاتها.

(١٣) التطوير والابتكار: وكان -رحمه الله - دائماً ما يؤكد على تطوير المهارات، وضرورة التدريب، كل في مجاله، من أجل أن يجيد كل مختص عمله على أحسن وجه، ويطلع على ما يستجد فيه، للرفع من مستوى أداء العمل إلى الأفضل.

(١٤) كما كان يهتم بالابتكار في مجال العمل والإدارة، ومن الأمثلة على ذلك ما ما وجه به سماحته -رحمه الله- من إنشاء المكاتب التعاونية للدعوة والإرشاد، وتوعية الجاليات، التي تعد نموذجاً مبتكراً في الدعوة إلى الله، وهي تعنى بتوعية وإرشاد الجاليات العربية والإسلامية في المملكة، ودعوة الجاليات غير المسلمة إلى الإسلام، بشتى اللغات، في مختلف مناطق المملكة، ومن أنشطتها التدريس والدورات والمحاضرات والشريط والكتاب، كما أنها تركز على متابعة المسلمين الجدد بالتوجيه والإرشاد، وغير ذلك، مما يساعدهم على توعيتهم بدينهم وأحكامه، وبأداء العبادات على الوجه الشرعي الصحيح، وقد كون إدارة اسمها (شعبة الجاليات) تشرف مباشرة على هذه المكاتب، تم تعديل مسمائها أخيراً إلى (إدارة المكاتب التعاونية)، وقد نفع الله بهذه المكاتب نفعا عظيماً، بدعم وتوجيه من ولاية الأمر، حفظهم الله، وقد أصبحت سمة مباركة من خصائص هذه المملكة، التي عم نفعها ولله الحمد جميع أرجاء العالم .

(١٥) العناية بتحقيق الأهداف: كان يتأكد ويتابع ويؤكد على تنفيذ الأهداف المطلوبة، وفق

ما خطط لها، ويعالج أوجه القصور فيها، وما يعترضها من عقبات.

(١٦) التواضع والزهد: لقد أوتى الشيخ من التواضع النصيب الأكبر فلم تؤثر فيه المناصب والمراتب والمكانة العلمية والاجتماعية، كما لم تشغله الدنيا بمفاتهاها؛ فتجده يحتفي بالصغير والكبير والفقير والغني، ويسأل عن حال الجميع، ويرحم ويعطف على ذا الحاجة، ويحرص على قضاء حاجته. ومع عظم تواضعه الجبلي غير المتكلف، إلا أن له عند الكبير والصغير مهابة كبيرة منحها الله إياه، واحتراماً وتقديراً وقبولاً عند القاصي والداني، والموافق والمخالف، في الداخل والخارج، فهو نموذج من نماذج السلف الصالح، في وقتنا الحاضر. وكان من صفاته -رحمه الله- عدم سؤاله عن الدنيا أو الكلام في أمورها، من بيع وشراء وأسعار ونحو ذلك.. وإنما كان يعمر المجالس العامة بالذكر والوعظ، أو الإجابة على الأسئلة، أو الإفتاء .

(١٧) معرفة الواقع: كان الشيخ رحمه الله يهتم بمعرفة الواقع، فقد كان متابعاً دقيقاً للأخبار المحلية والعربية والدولية، بشكل يومي، ويسأل ويناقش وكأنه متخصص في هذا المجال.

رحم الله الشيخ رحمة واسعة، وجمعنا به في جنات الفردوس الأعلى، ووالدنا المسلمين أجمعين، وجزاه عن الإسلام والمسلمين خير الجزاء، وبارك في علمه، ونفع به إلى يوم القيامة.

وختاماً اعتذر عن أي نقص أو خطأ أو تقصير، و بالله التوفيق، وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وآله وصحبه وأتباعه إلى يوم الدين.

عميد أسرة آل تركي، كما عرفته

الدكتور : سعد بن محمد السعد

الأمين العام السابق لمجلس الدعوة والإرشاد بوزارة الشؤون الإسلامية

الحمد لله وحده وبعد :

فإن معالي الدكتور / عبد الله بن عبد المحسن التركي من الرجال النواذر الذين ينطبق عليهم

قول الشاعر :

وانناس ألف منهم كواحد وواحد كالألف إن أمر عني

فسيرة عميد هذه الأسرة، عضو هيئة كبار العلماء، الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي -

حفظه الله- سيرة حافلة بالعطاء والإنتاج . وهي نموذج يحتذى به من قبل الشباب بعامة، وشباب

هذه الأسرة بخاصة .

أحبه، أو وثق فيه من الرجال، ولكنه -وهو الحازم اللبيب- لا يعطي ثقته بسهولة، بل هو كما قال الخليفة الثاني عمر بن الخطاب رضي الله عنه : (لست بالخب ولا الخب يخدعني) .

عرفت معاليه عن كذب أثناء عملي بالوزارة - فوجدته يقدر أهل العلم وطلابه وأهل الفضل أعظم تقدير، وينعى على الشاب لحنه أو ضعفه في اللغة أو القراءة أو الكتابة، أو الإطلاع .

ولم يتسن له أن يحصل على ما حصل عليه، إلا بتوفيق الله له ، ثم ببذله غاية الجد والإخلاص، في الدراسة والعمل، والاجتهاد في حياته منذ نعومة أظفاره حتى الآن . ومن ألطف ما سمعت عن معاليه أنه كان يكتب أناساً في بلدته الغراء (حرمه)، من أساتذته أو من في سنهم، حاثاً لهم على حفظ الوقت وبذله فيما ينفع الإنسان في أولاده وأخراه، وذلك أثناء مقامه في حائل للتدريس بالمعهد العلمي فيها.

وحدثني بعض الزملاء، ممن سافروا مع معاليه إلى باكستان -أثناء عمله بالوزارة- أنهم كانوا يظلون ساهرين معه إلى وقت متأخر

فمعاليه - كما هو معروف - علم من أعلام الإسلام الكبار، ومن رجاله العدودين - ولا ريب - وهو شخصية قيادية، علمية، اجتماعية، بارزة . تقلد عدة مناصب مهمة في الدولة، بين الوزارة وإدارة الجامعة والأمانة العامة للرابطة وهيئة كبار العلماء وغيرها، وحصل على أعلى الشهادات العلمية .

ومارس أعمالاً جليلة، منها : التدريس والعمادة والإدارة والبحث العلمي، ورئاسة وعضوية الكثير من اللجان والمؤسسات والجمعيات .

وأبو فهد رجلٌ من المولى عليه صفات عديدة، قلماً تجتمع في رجل من الرجال؛ فهو عالم بارز، وإداري محنك، ومتحدث لبق، حكيم، حازم، حصيف، كامل العقل، ثاقب النظر، عميق الفهم، معدود في العلماء والفقهاء بخاصة والمفكرين وأهل الرأي المسلمين.

وهو عظيم البر بوالديه، طويل الحذب عليهما، وهذه من علامات التوفيق للإنسان .

ذو مروءة ووفاء جميل لمن عرفه، أو زامله، أو

من الليل في استقبال الوفود، وأنه لا ينام بعد صلاة
الفجر مطلقاً، وهذا دأبه في الغالب إذا كان برنامجه
يتطلب ذلك.

وقد خبرته وزملائي السابقين بالوزارة،
وهو يدير بكفاءة تامة فريقاً كاملاً من الوكلاء
والمديرين والمستشارين، في آن واحد، ويجد بعد
ذلك وقتاً للقيام بواجباته الأخرى.

و يرى معاليه أن الإنسان الذي لا يقرأ في اليوم
ثلاث ساعات، قراءة جادة إنسان أمي !

وهو - كما أحسبه ولا أزكي على الله أحداً -
شديد الحرص على أمور دينه، ذو منهج وسطي،
استقاه من معين المنهج الصافي، الذي سارت عليه
هذه البلاد منذ عهد الإمام محمد بن سعود رحمه
الله .

ومن سمات معاليه أيضاً الاهتمام بأمور
المسلمين في كل مكان، والسؤال عن أحوال معارفه
الكثيرين وجماعته وأسرتة، وتعهدهم بالزيارة
والتوجيه غير المباشر، شأنه شأن الرجال الكبار من
ذوي الرأي والفضل والعلم .

ومن تأمل إنتاج معاليه العملي والعلمي
والفكري ، عرف أن وراء ذلك مع - توفيق الله -
همة عالية ونفس تواقّة، تروم معالي الأمور، وتحقق
أعلى وأفضل الآمال والتطلعات. وأحسب أن معاليه
قد أدرك ما يتمناه، أو أكثره.

ومن سماته الخاصة التي عُرفت عنه : بذل
غاية جهده في الذب عن هذه البلاد العزيزة - بلاد
التوحيد - وعن قادتها وولاة أمرها من الأمراء
والعلماء .

وهذا يعود إلى سلامة معتقد الرجل - كما
نحسب - وطيب معدنه .

وفي الختام فإنني أدعو للجميع بالتوفيق.
وصلّى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله
وصحبه أجمعين.

الضيف في سطور:

(١) يحمل درجة الدكتوراه في الدراسات
الإسلامية .

(٢) عمل في مجال الدعوة إلى الله ،
وقام بعمل الملحق الديني في كل من
أندونيسيا والبحرين وبريطانيا .

(٣) كما عمل بوزارة الشؤون الإسلامية
مستشاراً في مكتب الوزير، وكلف بعمل
الأمين العام لمجلس الدعوة والإرشاد
إلى أن تقاعد عن العمل الحكومي
عام ١٤١٩ هـ .

(٤) مارس أعمالاً خاصة في المحاماة
والاستشارات وكتابة المقالات،
بالإضافة إلى عضويته في بعض
اللجان الخيرية .

(٥) حقق تفسير الإمام ابن المنذر،
رحمه الله وهو مطبوع .

تنويه :

تقتصر أخبار الأسرة المنشورة في مجلة الصلة على ما يصل
المجلة عبر بريدها الإلكتروني ، فليس هناك رصد أو حصر لأخبار
الأسرة على مدار العام.

ولذا نأمل من الجميع التكرم بإرسال الأخبار أولاً بأول حتى
يتم نشرها ، لتكون توثيقاً تاريخياً يمكن الرجوع إليه مستقبلاً...

المزوجون الجدد:

تم خلال العام الماضي زواج العديد من الأبناء والبنات بحمد الله. فقد تزوج من الأبناء كل من:

- ✳ أديب بن أحمد بن عبدالله بن عثمان على كريمة صالح الحقييل.
- ✳ أمين بن عبدالله بن عبدالمحسن على كريمة محمد النحيط .
- ✳ بدران بن عبد الرحمن بن إبراهيم على كريمة عبدالله بن عبدالمحسن الحماد.
- ✳ عبد الكريم بن عبد الرحمن بن إبراهيم على كريمة إبراهيم بن محمد السلطان.
- ✳ عبدالله بن أحمد بن سليمان على كريمة فؤاد ناصر السويديان.
- ✳ عمر بن إبراهيم بن عبد المحسن بن أحمد على كريمة سليمان أبانمي.
- ✳ فهد بن محمد بن تركي على كريمة عبدالله بن إبراهيم العبد الكريم .

ومن البنات ثم زواج كل من :

- ✳ كريمة عبد العزيز بن عثمان بن عبد المحسن على الشاب عبد الله بن عبد العزيز
الموسى .
- ✳ كريمة تركي بن إبراهيم بن تركي على المهندس بدر المحيسن .
- ✳ كريمة د. عبد العزيز بن عبد المحسن بن إبراهيم على الشاب فرحان بن طالب .

بارك الله لهم وبارك عليهم ، وجمع بين كل زوجين في خير.

المواليذ

انضم إلى عضوية أسرتنا العديد من الأبناء والبنات خلال العام الماضي، بفضل الله وكرمه،

فمن الذكور :

- * أبان بن علي بن إبراهيم بن علي (الدمام)
- * إبراهيم بن رائد بن إبراهيم بن أحمد (المجمع)
- * إبراهيم بن فيصل بن إبراهيم بن تركي (جلاجل)
- * إبراهيم بن يوسف بن تركي بن سليمان (الرياض)
- * أحمد بن طارق بن أحمد بن تركي (الرياض)
- * باسل بن عاصم بن عبد العزيز بن عبد المحسن (الرياض)
- * تركي بن عبد المحسن بن عبد الله بن إبراهيم (حرمة)
- * تركي بن فهد بن تركي بن إبراهيم (الرياض)
- * خالد بن طارق بن خالد بن عبد العزيز (المجمع)
- * سلطان بن إبراهيم بن عبد الكريم بن عبد المحسن (الرياض)
- * عبد الرحمن بن تركي بن عبد الرحمن بن إبراهيم (حرمة)
- * عبد الرحمن بن زايد بن عبد الرحمن بن إبراهيم (الرياض)
- * عبد الكريم بن عبد العزيز بن إبراهيم بن تركي (الرياض)
- * عمر بن عبد الله بن عبد الرحمن بن إبراهيم (الدمام)
- * محمد بن أحمد بن محمد بن تركي (المجمع)
- * مشاري بن محمد بن حمد بن عبد الله (الرياض)
- * يعقوب بن عبد الرحمن بن يعقوب بن خلف (الرياض)
- * يوسف بن سعود بن عبد الرحمن بن أحمد (المدينة)
- * سليمان بن عبد الله بن سليمان بن عثمان (الرياض)

ومن الإناث :

- * إيمان بنت منصور بن عبد الحميد بن منصور (الرياض)
- * جنان بنت حمد بن تركي بن محمد (المجمع)
- * جود بنت عبد الله بن إبراهيم بن تركي (الرياض)
- * جود بنت محمد بن عبد المحسن بن أحمد (حضر الباطن)
- * جود بنت ياسر بن عبد الكريم بن عبد المحسن (الرياض)
- * الجوهرة بنت ناصر بن إبراهيم بن تركي (المجمع)
- * دانة بنت عبد المحسن بن تركي بن سليمان (الرياض)
- * ديم بنت عبد الله بن أحمد بن تركي بن سليمان (الرياض)
- * ريما بنت عبد الكريم بن عبد المحسن بن إبراهيم (الرياض)

- * شوق بنت إبراهيم بن تركي بن إبراهيم بن عبد الكريم (الرياض)
 - * كادي بنت عبد المحسن بن إبراهيم بن عبد المحسن (الرياض)
 - * ليان بنت سلمان بن إبراهيم بن إبراهيم (الرياض)
 - * لين بنت عبدالعزيز بن عبدالمحسن بن إبراهيم (الرياض)
 - * مارية بنت عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالمحسن (الرياض)
 - * منيرة بنت عادل بن إبراهيم بن عبدالمحسن (الرياض)
 - * نورة بنت عبدالرحمن بن عبدالله بن إبراهيم (حرمة)
 - * نورة بنت عبدالمحسن بن سليمان بن عثمان (الرياض)
 - * كريمان بنت أسامة بن إبراهيم بن إبراهيم (الدمام)
- نبارك للأباء ، ونسأل الله للأبناء الصلاح والتوفيق في الدنيا والآخرة .**

وفيات العائلة

- وممن توفاهم الله عز وجل :
 - * والدة الشيخ عبدالكريم بن عبدالمحسن بن إبراهيم التركي .
 - * والدة عبدالله بن حسن بن علي التركي .
 - * حصة بنت إبراهيم بن عبد المحسن التركي زوجة إبراهيم الحسن .
- نسأل الله لهم المغفرة والرحمة، وأن يجمعنا وإياهم في جنات النعيم .**

نأمل من الجميع إبلاغنا بجميع ما يستجد لديهم من معلومات أو مشاركات للأعداد القادمة

على البريد الإلكتروني للمجلة ، alsselah@gmail.com

أو على بريد الصندوق alturki33@gmail.com

شارك.. اقترح.. طور صندوقك

يسر إدارة الصندوق أن تدعو من يجد في نفسه، أو لدى غيره من أفراد الأسرة، الرغبة في المشاركة في أعمال الصندوق، وأنشطته، أو اللجان المنظمة للاجتماع السنوي، أو اجتماعات المناطق، أن يرسل الاسم ورقم الهاتف، والمجال الذي يرغب في المشاركة فيه إلى البريد الإلكتروني لصندوق العائلة:

Alturki33@gmail.com

أو برسالة جوال إلى الرقم

٠٥٥٤٤٤٢٩٢٨

كما تأمل إدارة الصندوق ممن لديه انتقادات أو اقتراحات أو أفكار لتطوير أعمال الصندوق، وأنشطته إلى التواصل عبر البريد الإلكتروني للصندوق أو رقم الجوال السابق، مع ذكر الاسم والمنطقة ورقم الهاتف.

الطلاب المنفوقون

يعد التفوق الدراسي من الأسباب المهمة للنجاح في الحياة، وهو الوسيلة الأساسية لتحقيق المكانة الوظيفية والمالية في المجتمع.

ومن أجل تحقيق النجاح في المستقبل يجب على الأبناء والبنات الاهتمام بالتفوق الدراسي، وبذل الجهد والوقت من أجل ذلك، وربما يحتاج الأمر للتضحية بكثير من المتع الوقتية لأجل النجاح، فالنجاح يؤدي إلى النجاح، والفشل يؤدي إلى مزيد من الفشل، فالنجاح مراحل يترتب بعضها على بعض..

فالتفوق في المرحلة الابتدائية يؤدي للتفوق في المتوسطة، والتفوق في المرحلة المتوسطة يؤدي إلى التفوق في المرحلة الثانوية، كما أن الحصول على معدل ممتاز في الثانوية يؤدي إلى اختيار التخصص والكلية التي يرغب فيها الطالب، وهو ما يؤدي إلى الحصول على المؤهل المطلوب، الذي يؤدي بدوره إلى الوظيفة المناسبة، وهكذا ..

أي أن الطالب يمكن أن يرسم مستقبله - بعد توفيق الله تعالى- وهو على مقاعد الدراسة من خلال الجد والاجتهاد، ولعل التأمل في المجتمع المحيط بالطالب يعطيه نماذج متعددة من الناجحين، ومن أولئك الذين لم يوفقوا في دراستهم، فأصبحوا يعانون في حياتهم .. وربما ندموا على التفریط في دراستهم .. ولكن حيث لا ينفع الندم ...

الطلاب المنفوقين خلال العام الدراسي ١٤٢٨-١٤٢٩ هـ.

هذه قائمة بما وصلنا من شهادات الطلاب والطالبات المتفوقين، ممن كانت نسبتهم ٩٠ ٪ فأكثر، وقد تم ترتيب الأسماء بحسب النسبة الأعلى في كل مرحلة. وللتنبية: نأمل من الجميع إرسال شهادات أبنائهم ممن سيحصلوا على تقدير ممتاز، خلال هذا العام بإذن الله، وذلك قبل نهاية شهر رجب من العام القادم ١٤٣٠ هـ.

الطلاب : المرحلة الثانوية :

الاسم	المدينة	الصف
عامر بن إبراهيم بن إبراهيم بن عبدالرحمن	المدينة	٣
عبدالرحمن بن إبراهيم بن إبراهيم بن عبدالرحمن	المدينة	٣
تركي بن محمد بن عبدالمحسن بن أحمد	حضر الباطن	١
عبدالعزیز بن بدر بن ناصر بن عيسى	الرياض	١
عبدالسلام بن تركي بن إبراهيم بن تركي	الرياض	١
مجاهد بن عبدالعزیز بن عبدالمحسن بن إبراهيم	الرياض	٣
عثمان بن محمد بن عثمان بن عبدالله	الرياض	١
بدران بن عبدالعزیز بن عبدالمحسن	الرياض	٢

الطلاب : المرحلة المتوسطة :

الاسم	المدينة	الصف
ريان بن إبراهيم بن عبدالمحسن	الرياض	١
عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن بن أحمد	المدينة	٣
عمر بن محمد بن تركي بن سليمان	الرياض	١
عبدالمحسن بن عبدالعزيز بن عبدالمحسن بن إبراهيم	الرياض	٣
مصعب بن عبدالله بن تركي بن سليمان	الرياض	١
عبدالمحسن بن محمد بن عبدالمحسن بن أحمد	حضر الباطن	٢
عبدالرحمن بن عبدالعزيز بن عثمان بن عبدالله	حضر الباطن	١
عبدالعزيز بن سليمان بن عبدالله بن سليمان	الرياض	٣
عثمان بن يعقوب بن خلف بن يعقوب	المدينة	٣
عاصم بن سليمان بن تركي بن سليمان	الرياض	٢
أحمد بن عبدالعزيز بن عبدالمحسن بن إبراهيم	الرياض	١
عثمان بن عبدالعزيز بن عثمان بن عبدالله	حضر الباطن	٣
عبدالمحسن بن عبدالكريم بن عبدالمحسن بن إبراهيم	الرياض	١
عبدالرحمن بن عثمان بن عبدالمحسن بن أحمد	الرياض	٣
محمد بن يوسف بن منصور بن يوسف	الرياض	١
عبدالرحمن بن سعود بن عبدالرحمن بن أحمد	المدينة	١
عبدالله بن عبدالكريم بن عبدالمحسن بن إبراهيم	الرياض	١
معاذ بن عبدالعزيز بن عثمان بن عبدالمحسن	الرياض	١
يوسف بن محمد بن عبدالمحسن بن أحمد	حضر الباطن	١

الطلاب : المرحلة الابتدائية :

الاسم	المدينة	الصف
عبدالمملك بن عبدالله بن عبدالرحمن بن إبراهيم	الرياض	٦
سلمان بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن إبراهيم	حرمة	٦
سليمان بن داود بن سليمان بن عبدالله	الدمام	٦
عبدالرحمن بن مازن بن جاسم بن محمد	الرياض	٦
عبدالعزيز بن عبدالكريم بن عبدالمحسن بن إبراهيم	الرياض	٦

الطالبات : المرحلة الثانوية :

الاسم	المدينة	الصف
فرح بنت عبدالكريم بن محمد بن عبدالكريم	حرمة	١
عائشة بنت عبدالله بن تركي بن سليمان	الرياض	١
آلاء بنت يوسف بن منصور بن يوسف	الرياض	١
لمى بنت محمد بن عبدالرحمن بن أحمد	المدينة	١
أسماء بنت عبدالله بن تركي بن سليمان	الرياض	٣
مرام بنت خالد بن عبدالرحمن بن علي	الدمام	٣
نورة بنت عبدالكريم بن محمد بن عبدالكريم	حرمة	٣
أسماء بنت منصور بن إبراهيم بن عبدالمحسن	المجمعة	١
مشاعل بنت مازن بن جاسم بن محمد	الرياض	١

الطالبات : المرحلة المتوسطة :

الاسم	المدينة	الصف
رغد بنت محمد بن عثمان بن عبدالله	الرياض	١
أروى بنت خالد بن عبدالرحمن بن علي	الدمام	١
مشاعل بن يوسف بن ناصر بن عيسى	الرياض	٢
أروى بنت سعود بن عبدالرحمن بن أحمد	المدينة	٣
ريم بنت بدر بن ناصر بن عيسى	الرياض	١
نجلاء بنت محمد بن تركي بن سليمان	الرياض	٣
منيرة بنت بن عبدالكريم بن عبدالمحسن بن إبراهيم	الرياض	٢

الطالبات : المرحلة الابتدائية :

الاسم	المدينة	الصف
لطيفة بنت عبدالعزيز بن عبدالمحسن بن إبراهيم	الرياض	٦
هديل بنت سليمان بن عبدالله بن سليمان	الرياض	٦
هند بنت سعود بن عبدالعزيز بن عبدالمحسن	المدينة	٦
ليثية بنت محمد بن عبدالرحمن بن أحمد	المدينة	٦
روضة بنت إبراهيم بن إبراهيم بن عبدالرحمن	المدينة	٦
جواهر بنت أحمد بن عبدالله بن أحمد	المجمعة	٦
شهد بنت عبدالعزيز بن عثمان بن عبدالله	حضر الباطن	٦

كفاءات العائلة

الحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله ، وبعد : فقد رغب إلي كثير من الإخوة معرفة وحصر كفاءات الأسرة في مختلف المجالات، ونظرا لما في ذلك من فائدة، وتعريف بمن لا يعرف منهم، واستفادة من تنوع التخصصات، ومجالات العمل والاهتمام، وتبادل الخبرات بما يعود على الأسرة وأفرادها بالنفع الكبير بإذن الله؛ فقد استعنت بالله وحرصت على جمع ما تيسر لي ممن أعرفهم، وبدأت بحملة الدكتوراه والماجستير والأطباء والعسكريين لتوفر أكثر معلوماتهم عندي. ولعلي أستكمل باقي الكفاءات في أعداد قادمة بإذن الله، وأعتذر عما قد يكون سقط سهوا من الأسماء ، أو المعلومات، ولذا أمل تزويدي بأي ملحوظات لتداركها ونشرها كاملة مرة أخرى..

كما أمل من الجميع إرسال معلوماتهم (المؤهل، التخصص، مجال العمل) على العنوان البريدي للصندوق، من أجل نشرها في الجزء الثاني، المتوقع نشره في العدد القادم بإذن الله. وفيما يلي قائمة بالجزء الأول من كفاءات الأسرة، مرتبين حسب الدرجة العلمية أو الوظيفية الأعلى، ثم حسب الترتيب الهجائي للأسماء:

أولا : حملة الدكتوراه :

الاسم	الدرجة العلمية	التخصص	جهة العمل
معالي أ.د. عبد الله بن عبد المحسن بن عبد الرحمن	أستاذ	أصول فقه	أمين رابطة العالم الإسلامي
أ.د. محمد بن تركي بن سليمان	أستاذ	حديث	كلية التربية ، جامعة الملك سعود
د. سعود بن عبدالعزيز بن يوسف	أستاذ مشارك	علم اجتماع	جامعة الإمام محمد بن سعود
د. عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد المحسن	أستاذ مشارك	عقيدة	جامعة الإمام محمد بن سعود
د. فهد بن عبد الله بن عبد المحسن	أستاذ مشارك	هندسة كهربائية	كلية الهندسة ، جامعة الملك سعود
د. محمد بن عبد المحسن بن عبد الرحمن	أستاذ مشارك	حديث	وكيل وزارة الشؤون الإسلامية
د. إبراهيم بن خلف بن يعقوب	أستاذ مساعد	عقيدة	متقاعد
د. سليمان بن تركي بن سليمان	أستاذ مساعد	فقه	المعهد العالي للقضاء
د. سليمان بن عبدالعزيز بن يوسف	أستاذ مساعد	تقنية المعلومات	كلية الملك خالد العسكرية
د. عبدالعزيز بن عبد المحسن بن إبراهيم	أستاذ مساعد	تفسير	متقاعد
د. عثمان بن تركي بن سليمان	أستاذ مساعد	تقنيات التعليم	كلية المعلمين- جامعة الملك سعود
د. محمد بن عبد الرحمن بن أحمد	أستاذ مساعد	تاريخ دعوة	جامعة طيبة
د. ياسر بن عبد الكريم بن عبد المحسن	أستاذ مساعد	هندسة كهربائية	كلية الهندسة ، جامعة الملك سعود
د. يوسف بن عبدالعزيز بن يوسف	أستاذ مساعد	هندسة صناعية	مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية

ثانياً : حملة الماجستير :

الاسم	التخصص	جهة العمل
إبراهيم بن عبد الكريم بن عبد المحسن	محاسبة	الكلية التقنية
أحمد بن عبدالعزيز بن يوسف	اقتصاد	الكلية التقنية
عثمان بن عبد المحسن بن أحمد	تربية علمية	كلية المعلمين - جامعة الملك سعود
بدرية بنت عبدالعزيز بن عبد المحسن بن أحمد	فقه وأصوله	كلية التربية ، جامعة طيبة
نهله بنت إبراهيم بن تركي بن عبد الوهاب	إدارة الجودة الشاملة	المختبر الإقليمي وبنك الدم بالدمام
هبة بنت جاسم بن حسن	حاسب آلي	الكويت

وقريباً إن شاء الله :

إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن عبد الرحمن .
أحمد بن عبد الكريم بن عبد المحسن بن إبراهيم .
زياد بن محمد بن علي بن عبد الرحمن .
سلمان بن إبراهيم بن إبراهيم بن عبد الرحمن .
عادل بن إبراهيم بن عبد المحسن بن أحمد .
عبد المحسن بن تركي بن سليمان بن عثمان .
عبد المحسن بن عبد العزيز بن عبد المحسن بن أحمد .
منصور بن عبد الحميد بن منصور بن يوسف .

ثالثاً : الأطباء :

الاسم	الدرجة	التخصص	جهة العمل
د. خالد بن عبد الرحمن بن علي	استشاري	طب الأسرة والمجتمع	الشئون الصحية بالمنطقة الشرقية
د. سعود بن عبدالعزيز بن دخيل	استشاري	جراحة الأوعية الدموية	مستشفى الملك فهد بالحرس الوطني
د. عبد الله بن تركي بن سليمان	استشاري	أطفال (عناية مركزة)	مستشفى الملك فيصل التخصصي
د. تركي بن عبدالعزيز بن عبد المحسن	مقيم	الطب النفسي	
د. عبد الرحمن بن يعقوب بن خلف	مقيم	جراحة الأعصاب	مدينة الملك فهد الطبية
د. عبد الله بن تركي بن عبد المحسن	مقيم		
د. مها بنت عبدالعزيز بن يوسف	استشارية	أسنان	مركز الملك عبدالعزيز للأسنان في مدينة الملك عبدالعزيز الطبية
د. عزيزة بنت عبدالعزيز بن يوسف	أخصائية	أسنان	
د. هيفاء بنت عبد الرحمن بن إبراهيم	أخصائية	نساء وولادة ، جراحة المناظير	مستشفى الملك فهد بالحرس الوطني

وقريباً .. سينضم لقائمة الأطباء، ممن يدرسون الآن :

إبراهيم بن عبد الله بن عبد المحسن .
زيد بن يعقوب بن خلف .
عبد الرحمن بن عبد الله بن تركي .
عبد العزيز بن يوسف بن عبد العزيز .
ناصر بن بدر بن ناصر .

رابعاً : العسكريون الضباط :

الاسم	الرتبة	جهة ومكان العمل
عبدالعزیز بن محمد بن سلیمان	لواء	متقاعد
خالد بن ترکی بن أحمد بن ترکی	عمید مهندس	وزارة الدفاع والطيران
سلیمان بن سعد بن سلیمان	عمید	شرطة الرياض
عبدالكريم بن عبدالحسن بن ترکی	عمید	متقاعد
منصور بن عبد الله بن إبراهيم	عقید طيار	قاعدة الرياض الجوية
سامي بن عبد الرحمن بن إبراهيم	مقدم مهندس	متقاعد
د. سلیمان بن عبدالعزیز بن يوسف	مقدم	كلية الملك خالد العسكرية ، الرياض
عبد الرحمن بن سعد بن سلیمان	مقدم	شؤون التدريب بالأمن العام
عبدالعزیز بن عبد الله بن سلیمان	مقدم صیدلي	مدينة الملك عبدالعزیز الطبية ، الرياض
بندر بن إبراهيم بن ترکی	رائد	قيادة القوات البحرية ، الرياض
أحمد بن إبراهيم بن ترکی بن أحمد	نقيب	مدينة الملك خالد بحفر الباطن
خالد بن ناصر بن محمد بن سلیمان	نقيب	الأمن العام ، الاتصالات
زايد بن عبد الرحمن بن إبراهيم	نقيب	رئاسة الحرس الوطني ، الرياض
سلیمان بن ترکی بن محمد بن سلیمان	نقيب	استخبارات الجيش ، المنطقة الشرقية
عبد الله بن إبراهيم بن ترکی بن عبدالكريم	نقيب	إدارة الأسلحة والذخيرة بالحرس الوطني
فيصل بن إبراهيم بن ترکی	نقيب	شرطة المجمعة
محمد بن عبدالعزیز بن دخيل	نقيب	الحرس الوطني ، ينبع
نايف بن عبدالعزیز بن محمد بن سلیمان	نقيب	صيانة الجيش
عبد الرحمن بن أحمد بن ترکی بن عبدالكريم	ملازم أول	القوات البحرية ، الرياض
عبدالعزیز بن محمد بن عبد الله بن أحمد	ملازم أول	وزارة الدفاع ، خميس مشيط
عبد الله بن سلیمان بن عبد الله بن سلیمان	ملازم أول	العيادات الشاملة بالحرس ، أم الحمام
عبدالحسن بن عبدالكريم بن عبدالحسن	ملازم أول	الحرس الملكي
فهد بن محمد بن ترکی بن أحمد	ملازم أول	قاعدة الملك عبدالعزیز الجوية
مشعل بن ترکی بن إبراهيم بن عبد الله	ملازم أول	قوة الواجب للتدخل السريع بالجبيل
نواف بن ترکی بن إبراهيم بن عبد الله	ملازم	مدرسة المشاة البحرية بالجبيل

وقريباً سيتخرج بإذن الله :

إبراهيم بن ترکی بن إبراهيم بن ترکی ، كلية الملك فهد البحرية .
ومحمد بن سلیمان بن إبراهيم بن ترکی ، كلية الملك خالد العسكرية .



الصَّلَاةُ

١٠ أعوام من الصلاة

من أسباب قطيعة الرحم

الشيخ : عبد المحسن بن حمد بن عبد الله اليحيى

المستشار والمُشرف العام على الإدارة العامة للشؤون الإدارية والمالية
بالمُرتاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وبعد:

فقد شرع الله سبحانه وتعالى صلة الرحم، وأوجبها على المسلم، كما جاءت بذلك الأدلة الشرعية، من الكتاب والسنة، وتوعد قاطع الرحم وعيداً شديداً، كما في قوله تعالى: ﴿فَإِنْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقَطَّعُوا أَرْحَامَكُمْ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعَمَّى أَبْصَارَهُمْ﴾ الآيتين ٢٢ و٢٣ من سورة محمد .

كما جاء الوعيد الشديد لكل قاطع رحم على لسان رسول الله ﷺ حيث قال: «إن الله خلق الخلق حتى إذا فرغ منهم قامت الرحم فقالت: هذا مقام العائذ بك من القطيعة. قال: نعم. أما ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك، قالت: بلى، قال: فذلك لك» متفق عليه.

وجاء في الحديث: «لا يدخل الجنة قاطع رحم»، رواه مسلم.

ومع أن أسباب قطيعة الرحم قد تكون معلومة لدى البعض، إلا أن التذكير بها قد يساعد على الحد منها، ومعالجتها بما يناسب كل سبب من أسبابها، لتتحقق الصلة، ويسود الإخاء، ويؤول الجفاء، ومن هذه الأسباب ما يلي:

١- ضعف الإيمان، الذي يترتب عليه عدم الاهتمام بما في صلة الرحم من أجر، وما في قطيعتها من إثم وعقاب، حيث إن صلة الرحم تطيل العمر، وتوسع الرزق، وتعظم الأجر، ولذا فإن صلة الرحم تزيد في الإيمان، كما أن القطيعة تنقصه، باعتبار أن الإيمان يزيد بالطاعة، وينقص بالمعصية.

٢- الجهل بالأدلة الشرعية التي أوجبت الصلة، وحذرت من القطيعة، كما أن من الجهل عدم إدراك الفوائد الاجتماعية المترتبة على أداء واجب الصلة، ومن الواجب على المسلم أن يتأمل الأدلة الشرعية، ويعمل بموجبها.

٣- الكبر وهو الداء العظيم الذي ترجع إليه أكثر الذنوب والمعاصي، وهو جدير بأن يهلك قاطع الرحم إذا حل في قلبه، ورأى أنه في مستوى أعلى من أفراد أسرته، وابتعد عنها نتيجة لذلك، وقد جاء في الحديث: «لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر» رواه البخاري.

٤- الهوى الذي يقبض في النفس، وسيطر على تصرفاتها، ويجني على الإنسان بإبعاده عن أسرته، لمجرد تحقيق ما تهواه نفسه، فعلى الإنسان أن يراجع نفسه،

٥- الحسد فإنه يحرق قلب صاحبه إذا رأى من هو أفضل منه في أسرته، فيحاول الابتعاد عنها لئلا يغيظه ما يراه فيهم مما أعطاهم الله من صفات تفوق ما عنده، وقد جاء في الحديث: (الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب) رواه أبو داود وابن ماجه.

٦- الغيبة والنميمة حيث إن لهما أكبر الأثر في تقاطع الأسر، وزرع الشحشاء والبغضاء بين أفرادها، قال تعالى: ﴿وَلَا يَغْتَبِ بَعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرَهُتُمُوهُ﴾ الآية ١٢ من سورة الحجرات، وفي الحديث: «لا يدخل الجنة نمام» متفق عليه.

٧- ارتكاب بعض المحرمات والمحظورات الشرعية المؤثرة على السلوك، كشرب الخمر والمخدرات وغيرها، فإن من يتعاطى ذلك يبتعد عن أسرته، لئلا يعاب وينتقد بذلك.

٨- الكذب وإخلاف الوعد والتهرب من المواجهة بالحقيقة، فكثيراً ما يبتعد الكذاب عن أسرته خوفاً من المسائلة، قال تعالى: ﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ﴾ الآية ١٠ من سورة البقرة، وفي الحديث: «إن

الكذب يهدي إلى الفجور وإن الفجور يهدي إلى النار وإن الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذابا» رواه مسلم.

٩- الماطلة في وفاء القروض والديون، ونحوهما، فيضطر الماطل إلى البعد عن صاحب الحق، فيزيد التقاطع في الأسر، وعلاجه الصدق في المعاملة وحسن الأداء.

١٠- فشل الشراكة التجارية إذا كانت بين الأقارب، وما يترتب على ذلك من خلافات تنتهي بالتقاطع.

١١- عدم الالتزام بما تقضى به الكفالة، فإن عدم التزام المكفول بمضمون الكفالة إذا كان الكفيل من الأقارب يوجد ثغرة تتسع لتصل إلى القطيعة، ولذا يجب الاهتمام بشأن الكفالة وتقدير من يقوم بهارداً للجميل وكسباً لثقة الجميع.

١٢- فشل الزواج بين الأقارب مما قد يؤدي إلى الطلاق، حيث قد يترتب عليه تقاطع مستمر، وينصح من حصل له شيء من ذلك أن يعالجه بنسيان ما مضى، وفتح صفحة جديدة، ومجازاة السيئة بالحسنة، احتساباً للأجر من الله.

١٣- الزواج من خارج المملكة: فقد يبتعد الإنسان عن أسرته نتيجة عدم معرفة الزوجة بعادات وتقاليد البلد، وخصوصاً ما يتعلق بالزيارات والمناسبات وغيرها، وينصح من تم له ذلك أن يحرص على الاندماج في أسرته، وحضور مناسباتهم.

١٤- رفض الخاطب مما قد يوجد في نفسه على أسرته، وخصوصاً إذا كانت المخطوبة قريبة له، وقد يقوي الشيطان هذا العامل إلى أن يبتعد الشخص عن أسرته. مع أنه قد يكون خيراً للخاطب أن لا يتم هذا الزواج، فعليه أن لا يكره قريبه أو يقاطعه لأجل ذلك، وإنما يحتسب في صلته.

١٥- حجب الزكاة والصدقة عن فقراء الأسرة من قبل الأغنياء، حيث يجد الفقراء في أنفسهم على الأغنياء، فيبتعدون عنهم، مع أن الزكاة حق واجب في مال الأغنياء للفقراء، فإذا كانوا أقرباء فالواجب أعظم، والأجر أكبر، والصدقة على الفقير القريب صدقة وصلة.

١٦- عدم حضور مناسبات الأسرة وأفراحهم، فإنه مع كثرة مشاغل الناس لم يعد هناك وسيلة للتواصل أنسب من حضور المناسبات، وإذا أدام الفرد التخلف عنها حصلت

القطيعة، وساد الجفاء، بل قد لا يعرف القريب قريبه مع طول الزمن، فعلى الإنسان أن يحتسب ويحضر مناسبات أسرته، ويعتني بذلك.

١٧- تأخر قسمة الموارث وتأجيلها، فإن من يتسبب في ذلك يقاطع من قبل من يشتركون معه في الإرث، فالمبادرة في قسمة الموارث عامل مهم في زوال هذا السبب.

١٨- النصيحة علانية، فإن المنصوح قد يجد في نفسه على الناصح، ويحاول الابتعاد عنه، وعن اللقاء به في أي تجمع، فعلى الناصح والموجه أن يحرص على النصيح في الوقت المناسب، وأن تكون النصيحة على انفراد.

١٩- بعد الأماكن بين الأقارب، وعدم تفعيل وسائل الاتصال، لاسيما في أوقات المناسبات، ويخف من ذلك الإفادة من وسائل الاتصال الحديثة، وحضور المناسبات، التي تقام بين الحين والآخر.

٢٠- بعض الأمراض النفسية التي تصيب الإنسان، فيفضل أن يعيش في عزلة عن أسرته وأقاربه، ومثل هذا له الحق في الزيارة والصلة، لوجود السبب المانع له، وهو المرض النفسي.

٢١- الفقر، فإن الفقير قد يلجأ إلى البعد عن أسرته، لعدم قدرته على مسايرتهم، والتعايش معهم، ولذا فإن العطف عليه وزيارته والصدقة عليه، عوامل مساعدة لتعزيز ارتباطه بأسرته وقربه منها.

٢٢- التسويف وتأجيل وقت الزيارة أو الاتصال من يوم لآخر، حتى تطول المدة دون أن تتحقق الزيارة، والصلة، ولعل المبادرة إلى ذلك، وانتهاز الفرصة المتاحة، تساعد في التغلب على التسويف.

إن هناك الكثير من الأسباب التي يحصل بموجبها التقاطع، لكن معالجتها - في الجملة - تكون بتقوى الله عز وجل واستحضار الأدلة الشرعية التي أوجبت الصلة، وحذرت من القطيعة، مع الصبر والاحتساب للأجر من الله، امتثالاً لقوله عز وجل: ﴿ولا تستوي الحسنة ولا السيئة أدفع بالتي هي أحسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم . وما يلقاها إلا الذين صبروا وما يلقاها إلا ذو حظ عظيم﴾ الآيتين ٣٤، ٣٥ من سورة فصلت، فإن في ذلك معالجة لأكثر الأسباب أنفة الذكر.. والله الموفق، والهادي إلى سواء السبيل.

الأسباب الجالبة لمغفرة الذنوب

الشيخ / إبراهيم بن سليمان التركي

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين: أما بعد:

فيقول العلامة المتفتن أبو الفرج عبد الرحمن بن الجوزي رحمه الله في كتابه صيد الخاطر « ينبغي لكل ذي لب وفطنة، أن يحذر عواقب المعاصي، فإنه ليس بين آدمي وبين الله تعالى قرابة ولا رحم، وإنما هو قائم بالقسط حاكم بالعدل، وإن كان حلمه يسع الذنوب إلا أنه إذا شاء عفا فعفا عن كل كثيف من الذنوب، وإن شاء أخذ باليسير فالحذر الحذر، انتهى كلامه رحمه الله.

جميعاً للأخذ بها، والعمل على تحصيلها، إنه سبحانه جواد كريم.

السبب الأول: (التوبة النصوح):

فالتوبة يا عبد الله من أعظم الأسباب الجالبة لعفو الله ومغفرة الذنوب، قال الله تعالى: ﴿ وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِّكَ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى ﴾ (٨٢) طه، وقال تعالى: ﴿ وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ (٣١) النور.

قال العلماء: لعل في اللغة تفيد الترجي وفي كلام الله تفيد التحقيق، لأن وعده تعالى واقع. قلت وفي هذا بشارة للمؤمن بالفلاح إن صدق في توبته، وانخلع عن سائر الذنوب والمعاصي، فإن الفلاح متحقق له - إن شاء الله تعالى -، ففي الصحيحين عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لله أشد فرحاً بتوبة عبده من أحدكم سقط على بعيره وقد أضله في أرض فلاة) فالله تعالى يفرح بتوبة العبد، بل هو - سبحانه وتعالى- (يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار، ويبسط يده بالنهار، ليتوب مسيء الليل، حتى تطلع الشمس من مغربها) فبادر يا عبد الله بالتوبة النصوح، فهي من أعظم الأسباب الجالبة لمغفرة الذنوب.

ثانياً: (توحيد الله وإخلاص العبادة له):

إن من أعظم الأسباب الجالبة لمغفرة الذنوب، ومحو الآثام، توحيد الله، وإخلاص العبادة له - سبحانه - قال تعالى: ﴿ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَٰئِكَ

فأقول وبالله تعالى التوفيق: نعم يجب الحذر من عواقب الذنوب فإن عواقبها وخيمة، وعقوباتها من الرب جسيمة، فهي سبب كل بلاء وقتنة، قال تعالى: ﴿ فَكَلَّا أَخَذْنَا بِذُنُوبِهِ فَمَنْهُمْ مَّنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا وَمِنْهُمْ مَّنْ أَخَذَتْهُ الصَّيْحَةُ وَمِنْهُمْ مَّنْ حَسَفْنَا بِهِ الْأَرْضَ وَمِنْهُمْ مَّنْ أَغْرَقْنَا وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴾ (٤٠) سورة العنكبوت.

وقال تعالى: ﴿ وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ عَمَتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِ فَحَاسِبْنَاَهَا حَسَابًا شَدِيدًا وَعَذَّبْنَاَهَا عَذَابًا نُكْرًا ﴾ (٨) سورة الطلاق. ﴿ فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا وَكَانَ عَاقِبَةُ أَمْرِهَا خُسْرًا ﴾ (٩) سورة الطلاق.

فالله - سبحانه وتعالى- يمهل ولا يهمل، فحري بالعبد أن يحذر عاقبة الذنوب، وأثار المعاصي، وأن يبادر بالتوبة النصوح، فلا يسوف ويهمل، فيضل طريق النجاة، وسبيل الهداية، بل يأخذ نفسه بالعزائم، ويأرغمها على تحصيل أسباب المغفرة، ومحو الآثام، فإن العبد لا يزال بخير ما تعاهد أسباب السلامة والنجاة. ولقد هيا الله تعالى -لكمال رحمته بعباده وإحسانه إليهم- من أسباب مغفرة الذنوب وتكفير السيئات ما يكون سبباً لمحو سيئاتهم ومغفرة ذنوبهم، وما ذاك إلا لكمال عدله ورحمته وإحسانه بعباده.

وها أنا أيها الأخ الكريم، ويا أيها الأخ الكريم، أضع بين أيديكما جملة من الأسباب الجالبة لعفو الله، ومغفرته للذنوب، لعل الله - سبحانه وتعالى- أن يوفقنا

الكريم، إنه - سبحانه - جواد كريم.

رابعاً : (اجتناب الكبائر) :

قال الله تعالى: ﴿ إِنَّ تَجَنُّبُوا كِبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلَكُمْ مُدْخَلَ كَرِيمًا ﴾ (٣١) النساء، فاجتناب كبائر الذنوب سبب لتكفير الله تعالى السيئات. فإن الكبائر شأنها عظيم، وخطرها جسيم، قال عليه الصلاة والسلام: « اجتنبوا السبع الموبقات » أي المهلكات « الشرك بالله، والسحر، وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق، وأكل مال اليتيم، وأكل مال الربا، والتولي يوم الزحف، وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات » رواه الشيخان وغيرهما . وأخرج الشيخان عن أبي بكره رضي الله عنه أن النبي عليه الصلاة والسلام قال: « ألا أنبئكم بأكبر الكبائر، الإشراف بالله، وعقوق الوالدين، وكان متكئاً فجلس فقال: ألا وقول الزور، ألا وشهادة الزور، فما زال يكررها حتى قلنا: ليته سكت »، والكبائر كثيرة، وليست محصورة في هذين الحديثين، بل قال ابن عباس رضي الله عنه هي إلى السبعين أقرب من السبع .

قال العلماء: كل ذنب توعده الله ورسوله عليه الصلاة والسلام عليه بالنار أو نفي الإيمان أو اللعنة فهو كبيرة . كالزنا وشرب الخمر والغيبة والنميمة والسرقعة والرياء وغيرها، مما جاءت النصوص بالوعيد عليه. فإذا اجتنب العبد كبائر الذنوب فإن الله يغفر له الصغائر، قال عليه الصلاة والسلام: « الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة، ورمضان إلى رمضان مكفرات لما بينهما ما اجتنب الكبائر » فالكبائر تحول بين العبد وبين تكفير الله تعالى لسيئاته . فعلى العبد المؤمن أن يحذر كبائر الذنوب، وأن يبتعد عنها، لكي تغفر له ذنوبه وتكفر عنه سيئاته. وهناك أسباب أخرى لا يتسع هذا المقال لذكرها، لذا اكتفي بما ذكر، ومن أراد المزيد فعليه برسالة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن السعد - وفقه الله - والسماة (أسباب مغفرة الذنوب).

نسأل الله أن يوفقنا، وسائر إخواننا المسلمين لأسباب النجاة والفلاح، وأن يغفر لنا ذنوبنا، ويكفر عنا سيئاتنا، إنه سبحانه جواد كريم .

وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

لهم الأمن وهم مهتدون ﴿ الأنعام: ٨٢ ، قال ابن كثير: «أي هؤلاء الذين أخلصوا العبادة لله وحده ولم يشركوا به شيئاً هم الآمنون يوم القيامة، المهتدون في الدنيا والآخرة»، فأمنك واهتداؤك أيها العبد مرهونٌ بسلامتك من الشرك، المشار إليه في الآية الكريمة بلفظ الظلم، وكما له مرهون بسلامتك من الذنوب والمعاصي، التي تضعف توحيدك وتنقص ثوابه . وفي الحديث الصحيح، عن النبي صلى الله عليه وسلم، أنه قال : «قال الله تعالى: يا ابن آدم لو أتيتني بقراب الأرض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئاً لأتيتك بقرابها مغفرة » ، وقال شيخ الإسلام، الإمام المجدد، الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله في كتاب التوحيد: باب في بيان فضل التوحيد وما يكفر من الذنوب، وساق من النصوص ما يدل على فضل التوحيد، وما يكفره من الذنوب .

قال الشيخ عبد الرحمن السعدي رحمه الله: ومن أجل فوائده، أي التوحيد، أنه يمنع الخلود في النار، إذا كان في القلب منه أدنى مثقال حبة خردل، وأنه إذا كمل في القلب يمنع دخول النار بالكلية .

ثالثاً : (الأعمال الصالحة) :

فالأعمال الصالحة سبب لتكفير الذنوب، ومحو السيئات، قال الله تعالى : ﴿ الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾ (٣٢) النحل، فالباء في قوله « بما » بآء السببية، فالأعمال سبب لدخول الجنة، كما أنها سبب لتكفير السيئات، قال عليه الصلاة والسلام: « من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه »، وقال عليه الصلاة والسلام في قيام رمضان مثل ذلك، وقال في قيام ليلة القدر مثل ذلك. فهذه ثلاثة أسباب كلها قد اجتمعت في شهر رمضان، فهنيئاً لمن حصلها، وتعرض فيها إلى نضجات الله وكريم رحماته. وقال عليه الصلاة والسلام: « الصلوات الخمس، والجمعة إلى الجمعة ، ورمضان إلى رمضان مكفرات لما بينهما ما اجتنب الكبائر »، وقال عليه الصلاة والسلام في الوضوء مثل ذلك، كما في حديث عمر بن عيسى السلمي . فالأعمال الصالحة سبب في تكفير السيئات، نسأل الله أن يجعل أعمالنا خالصة لوجه

النشاط الأسري وعوامل النجاح

أحمد بن عبد العزيز بن إبراهيم الفايز

مشرف تربوي سابق والمدير التنفيذي لمؤسسة السبيعي الخيرية

شرفني الشيخ عبد الكريم التركي بالكتابة في مجلة أسرة كريمة، ذات سمعة ونجاح، يربطني بهارحم ونسب، وعلاقة وصداقة، وتتلذذ وإفادة. وقد سرني ما لمستته وقرأت عنه من نشاط، وبرامج ولجان فاعلة عاملة، في كل خير تبتغي وجه الله، واجتماع أوامر القربى. ولعل من المناسب أن أشارك بموضوع حول النشاط الأسري وعوامل نجاحه، فهو قاسم مشترك بين الأسر، ويهم كل عائلة لها نشاط، وتطمح للرفي والتطوير، وتنشد النجاح المستمر، فإذا تحققت هذه العوامل -بعد توفيق الله وتسديده- تقلبت الأسرة في نجاحات متتالية، وارتقت إلى مراق عالية، وهي على النحو التالي:

١- ابتغاء وجه الله سبحانه وتعالى في بذل الوقت والجهد والمال، فأبما أمر لا يراد به وجه يضمحل، فالعمل الأسري من أبر الأعمال، وأكثرها أجراً، فالأقربون أولى بالمعروف.

٢- سؤال الله الإعانة والتوفيق والقبول، فمن أعجب بنشاطه، وأعتمد على قدراته، وكل إليها: وإذا لم يكن من الله عون للفتى

٣- العمل المؤسسي المنظم، من خلال تشكيل الجمعية العمومية، التي بدورها تختار مجلس الإدارة، المحدد دوره بنظام يوضح المهام، والصلاحيات، وآلية الاجتماع، واتخاذ القرار، وأسلوب العمل المتبع، واللجان المشكلة وأنواعها.

٤- التخطيط وتحديد الأهداف، المنبثق منها البرامج مزمنة التنفيذ، ومحددة المنفذ، مع ميزانية كل برنامج.

٥- الاهتمام بالعمل الجماعي، عبر اجتماعات فرق العمل (اللجان) والمعتمدة من مجلس الإدارة، والابتعاد كلياً عن الاجتهادات الفردية، والمبادرات غير المدروسة.

٦- تفعيل الطاقات وإشراك القدرات، وخصوصاً النساء والشباب، فكل عائلة مليئة بالكوادر، لكن حسن الاستقطاب، والتحفيز المصحوب بالتأهيل والتدريب، ومنح الخبرة له أكبر الأثر في ذلك.

٧- حمل الراية: إن وجود القادة في العائلة، الذين يحملون رايته في كل حين وزمان، ويغذون العاملين بالحماس والتوجيه، هم عماد النشاط وشعلته، التي لا تكاد تخبو، فكلما فتر أحد العاملين تابعوه، وإذا تدمر

واشتكى واسوه، وإذا اعتذر استبدلوه، في توارث للعمل، وتحفيز مستمر، فهم اللذين قال عنهم المصطفى عليه الصلاة والسلام: (الناس كإبل مائة لا تكاد تجد فيهم راحلة).

٨ - التركيز على بعض وسائل النجاح مثل:

أ- انضباطية اجتماع اللجان، ومجلس الإدارة، ومتابعة القرارات وتنفيذها.

ب - العناية بالجانب الإعلامي، كالمجلة والموقع الالكتروني، ونحوها.

ج - استمرار التجديد، وطرح البرامج، فالناس ترى أن البقاء على مستوى ثابت من النجاح هو ضعف وتراجع.

٩ - تفعيل النشاط النسائي، فالمرأة لها دور كبير، فهي تزرع الولاء والصلة في الجيل القادم، وشأن الزوج النشاط والأب الفاعل والأخ المبادر كبير في هذا المجال .. فبدلك تشترك الأسرة بجميع أفرادها تحت سقف واحد وهدف واحد، وحبذا أن تكون إدارة النشاط النسائي منهن، لا الوصاية عليهن، وذلك بإنشاء لجنة نسائية لها مهامها وصلاحياتها وخططها، المعتمدة من مجلس الإدارة.

١٠ - وجود الداعمين والمتبرعين، وتفعيل اللجنة المالية، بإيجاد وسائل تفعيل الاشتراكات العائلية، وطرق التمويل والاستثمار، فالمال عصب الحياة.

ختاماً أشكر من أتاح لي المجال للمشاركة في مجلتكم الغراء، وأمل أن يكون بيننا تبادل في الخبرات، وعمل مشترك فمنكم نستفيد.

عوامل نجاح الاجتماعات الأسرية الشهرية

الشيخ: إبراهيم بن عبد الرحمن التركي

«الخير عادة» كلمتين قالهما النبي عليه الصلاة والسلام قد احتوتا على قاعدة كبيرة من قواعد النجاح، وهي تحويل العمل النثمر إلى دائم ومستمر. ومن أعظم الأعمال فضلاً في الإسلام صلة الأرحام، ومن أهم قواعد تحقيق النجاح في هذا العمل العظيم تحويله إلى عادة منتظمة ودائمة، فكان مشروع الاجتماع الشهري الأسري الذي أطلقته إدارة صندوق عائلة آل تركي منذ سنوات من المشاريع الرائعة في تحقيق هدف الصلة بوسيلة مناسبة ودائمة، ويكفي دليلاً على النجاح استمراره في جميع المناطق الرئيسة للأسرة منذ سنوات. ولقد توفر لهذا الاجتماع عدد من عوامل النجاح، التي تستحق أن تبرز، نستفيد منها أفرع الأسرة في مختلف المناطق، وكذا الأسر الأخرى، وسأشير لما يتيسر من هذه العوامل راجياً ممن لديه المزيد أن يتحفنا به، ليستفيد منه الجميع:

- النية والقصد: فالأعمال بالنيات، وقصد وجه الله بصلة الرحم أهم عوامل النجاح.
- احتساب الأجر العظيم المتحقق: فإذا كان الأجر كبيراً على لقاء فرد واحد، فكيف ببقايا العشرات من الأقارب؟
- القناعة بأهمية المشروع في تحقيق صلة الرحم، ونشر هذه القناعة بين أفراد الأسرة.
- تذكر البركة المترتبة على الصلة من حيث طول العمر، وسعة الرزق، فقد يتخلف فرد عن الاجتماع بحجة البحث عن الرزق، ويضيع باباً أعظم من أبواب الرزق وهو الصلة.
- العناية بالدعوات الشخصية شهرياً، عبر الاتصال أو رسائل الجوال.
- العناية بنوعية الرسائل المرسلة، من حيث الترغيب والبلاغة والتأثير، ويمكن الاستفادة من الرسائل المتميزة عند بعض أفرع الأسرة في منطقة ما وذلك بتعميمها على باقي المناطق، أو استكتاب بعض أفراد الأسرة المتميزين في هذا الشأن.
- مناسبة الزمان المحدد للقاء، من حيث الناحية النفسية وقلة المشاغل، فأيام الإجازة الأسبوعية قد تكون أفضل من الناحية النفسية وقلة الانشغالات، ويوم الثلاثاء أفضل من يوم السبت قبولاً، وكذا يوم الأربعاء أفضل من يوم الجمعة وهكذا..
- مناسبة المكان، من حيث القرب، وتوفير الخدمات الخارجية، والخدمات داخل المكان، وتوفير وسائل الترفيه.
- العناية بحضور الأشخاص الأكثر قبولاً وجذباً لدى أفراد الأسرة، إما لكبر سن أو مركز اجتماعي ووظيفي أو ظرافة وحسن حديث وهكذا.. وذلك لما في حضورهم من جذب لباقي أفراد الأسرة، وكذا العناية بحضور كبير العائلة في المدينة التي يحدث فيها الاجتماع ورعايته له.
- الاستفادة من حضور بعض أفراد الأسرة من المناطق
- الأخرى، وذلك بدعوتهم لحضور الاجتماع في المنطقة، ومن وسائل ذلك إرسال رسائل الدعوة للاجتماع شهرياً لمن يتوقع حضورهم من مدن أخرى عدة مرات خلال العام.
- ثبت بالتجربة أن حضور النساء للاجتماعات الشهرية من أهم عوامل نجاحها.
- توفير وسائل ترفيه متميزة للأطفال والشباب، وهذا الأمر مفيد جداً في تشجيع آبائهم ليس في الحضور فقط، بل وحتى في الحضور المبكر جداً للاجتماع، كما أن في ذلك تربية للجيل الجديد على الصلة، وتقوية الروابط فيما بينهم، ومن وسائل الترفيه الكرة والدبابات والخيول وغير ذلك.
- تحديد وقت رئيس للاجتماع لمن يرغب في عدم إطالة الجلوس، بحيث يتاح له الالتقاء بالجميع في وقت محدد (بعد المغرب مثلاً).
- العناية بالعشاء من حيث نوعيته وطريقة تقديمه، فمثلاً جعله بنظام البوفيه المفتوح، أو تنويعه شهرياً.. أو جعله مشاركة تحضره الأسر من البيوت، أو إعداده في الاستراحة من الرجال أو النساء، أو الشوي في الاستراحة وهكذا..
- قد تمنع التكلفة المالية للاجتماع بعض الأفراد من الحضور، ولذا فالعناية بتقليلها، أو تحمل الصندوق لها قد يكون مفيداً في زيادة عدد الحضور.. وعلى أي حال يفضل أن لا يتحملها الأفراد بالتناوب (بنظام الدورية) .. بل أن تكون مشاركة جماعية لمن يرغب.. لأن التكلفة غالباً ما يصاحب الولائم التي يقيمها الأفراد.. فيؤدي ذلك إلى زيادة تكاليفها، ويسبب -في النهاية- انسحاب الأعضاء تدريجياً وفشل الاجتماعات..
- الاستفادة من تجارب الأسرة في بعض المدن وتعميمها على باقي أفرع الأسرة في المدن الأخرى، وكذلك الاستفادة من تجارب الأسر الأخرى.

من تاريخ التركي أهل الزبير

مها بنت إبراهيم بن علي التركي
لطيفة بنت إبراهيم بن علي التركي

كما في العديد من الأسر النجدية، وبسبب ظروف المعيشة في ذلك الوقت، فقد ذهب بعض أجدادنا إلى الزبير وهم:

- محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن تركي : الذي ذهب للزبير في حوالي عام ١٢٦٨هـ.

- وأخوه عبد الله : الذي لحق به في حوالي عام ١٢٧٢هـ.

ولقد استمر وجود ذريتهم من آل تركي في الزبير حتى عام ١٣٥٨هـ تقريبا، حيث رجعوا جميعا إلى المملكة، وانتشروا في ربوعها الحبيبة.

انتقل الجد محمد بن عبد الرحمن، المتزوج من أسرة العقيل، إلى الزبير، طلبا للرزق، مع أبنائه الأربعة (ويشار إليهم بدوائر حمراء في نسخة شجرة العائلة المرفقة)، وهم: عبد الرحمن، وناصر، ومنصور، وعبد الوهاب، وابنته نورة التي تزوجت من عبد الله الدريهم، فيما لم تحضر معهم ابنته الأخرى، لأنها كانت متزوجة من ابن ركبان في الجمعة. كما انتقل معه إلى الزبير ابن أخيه عبد العزيز بن عبد الله وقد كان ذلك قبل ما يقارب ٥١ سنة.

وقد بدأت رحلته بأن اشترى بعيرين من ابن ماضي، حيث باع مزرعته في حرمة لأجل ذلك.

وبعد استقرار الجد محمد في الزبير بفترة من الزمن، رجع إلى حرمة ليحضر أخيه عبد الله بن عبد الرحمن،

مع باقي أبنائه (ويشار لهم بدائرة زرقاء في الشجرة)، وهم:

١- يوسف.

٢- حمد.

٣- منصور.

٤- إبراهيم.

٥- عثمان.

٦- عبد الرحمن.

٧- عبد العزيز: الذي كان قد رحل مع عمه محمد من قبل.

وقد كان الجد عبد الله بن عبد الرحمن متزوجا من أسرة الفقيه من حرمة.

وله من البنات اثنتان:

١- نورة: وقد كانت متزوجة من ولد عمها عبد الوهاب بن محمد.

٢- عائشة: وقد كانت متزوجة من إبراهيم السويديان.

وقد سافر الجد محمد مع أخيه عبد الله والأبناء من حرمة حتى وصلوا إلى سفوان (قرب مدينة الزبير).

ومن طرائف رحلتهم أنهم وصلوا إلى مزرعة عبد الرحمن بن محمد في سفوان قبيل الظهر، فلم يجدوا

إلا عامل المزرعة ويدعى أحمد الطريف (أبو ستة)،

فقدم لهم « نصيفية » تمر، وبعد فترة رجع إليهم فلم

يجد إلا نوى التمر.. فقد أكلوها ولم يبقوا منها شيئا..

وذلك بحسب ما يروى عنه.

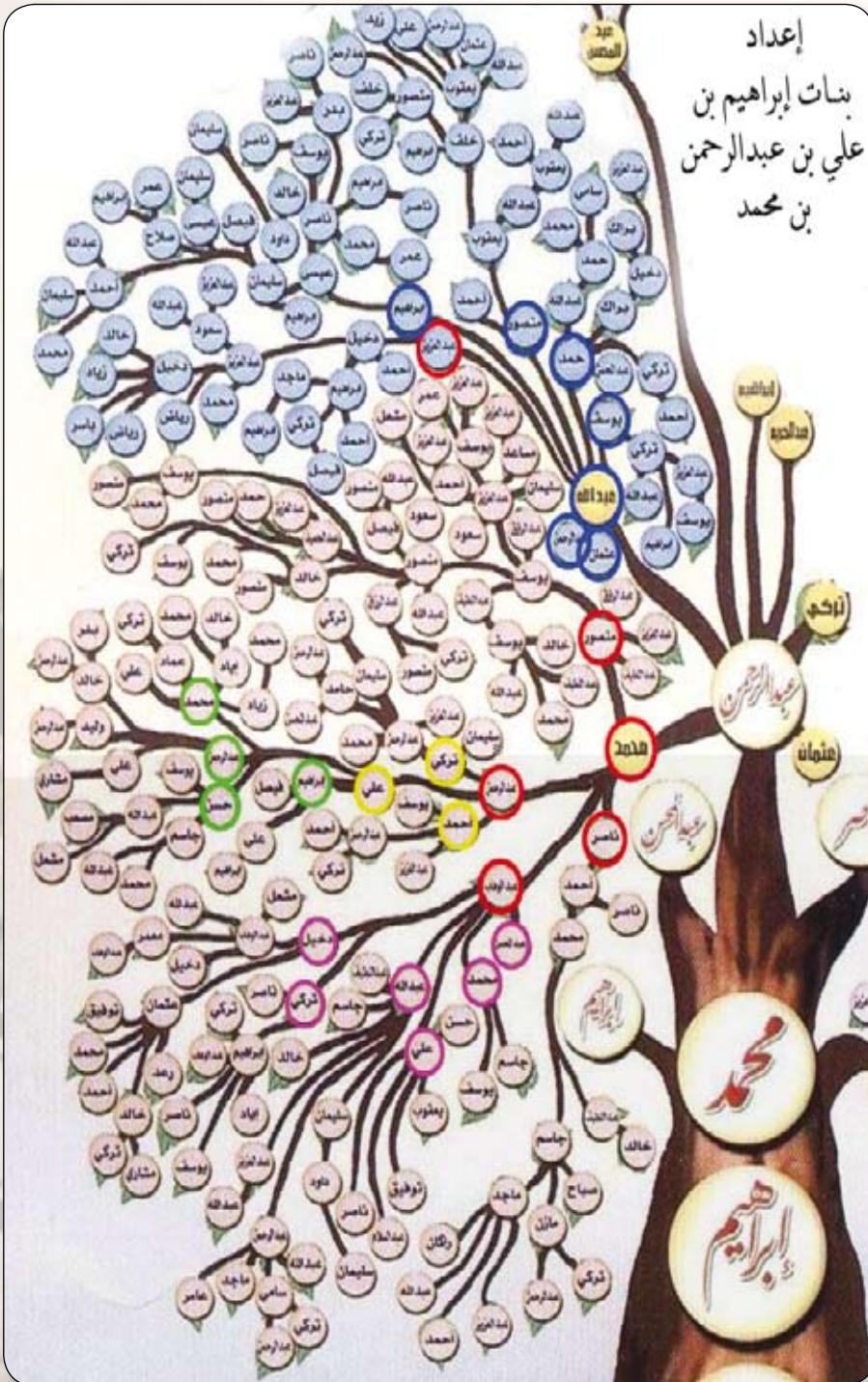
وقد كان الجد عبد الرحمن بن محمد يزرع في هذه

المزرعة القمح (الحنطة) هو وإخوانه.. كما كان يملك

عددا من الإبل، حيث كان ينقل عليها الحجيج إلى



إعداد
بنات إبراهيم بن
علي بن عبد الرحمن
بن محمد



كما أن الوالد إبراهيم بن علي بن عبد الرحمن بن محمد هو أول من خرج من شباب عائلة التركي من الزبير إلى المملكة في المنطقة الشرقية. فيما كان العم خلف بن يعقوب بن منصور وابناه ثالث من خرج من الزبير إلى المدينة المنورة.

أبناء الجد محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن عثمان:

للجد محمد عدد من البنين والبنات وهم :

الأبناء:

أولاً: عبد الرحمن: وزوجته ماضي الحميدان (من القصيم) : وأولاده هم :

أ- علي: وهو متزوج من لؤلؤة العيسى،

وأولاده هم:

١- حسن متزوج من أسرة القصير.

٢- عبد الرحمن متزوج من إحدى بنات العم تركي العبد الوهاب.

٣- محمد متزوج من أسرة الصفوق.

٤- إبراهيم متزوج من إحدى بنات العم تركي العبد الوهاب.

(ويشار إليهم في الشجرة بالدوائر الخضراء)،

وله أربع من البنات، وأنسابه هم :

١- عبد الله العبد الوهاب.

٢- أحمد الليفة.

٣- عبد الرزاق المصيجر.

٤- عمر السويديان.

ب- تركي وهو متزوج من شاهة يوسف التركي.

وله من الأبناء: عبد الرحمن : ومتزوج من بنت العم أحمد التركي، وله ثلاث بنات، وأنسابه هم:

١- عبد الله يعقوب التركي.

٢- عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن.

٣- يوسف بن أحمد بن عبد الرحمن.

ج- أحمد : وهو متزوج من لؤلؤة الناصر التركي، وله من الأولاد:

١- عبد الرحمن: وهو متزوج من إحدى بنات العم تركي بن عبد الرحمن، وكذلك من ابنة العم سليمان بن عيسى التركي.

٢- يوسف: وهو متزوج من إحدى بنات العم تركي

الأماكن المقدسة، من خلال حملات الحج التي كان ينظمها مع إخوانه، وقد كان له معرفه تامة بطرق الحج. ولقد كان الناس يسافرون للحج من الزبير على ظهور الجمال، أو عن طريق البحر، فقد سافر الجد عبد الوهاب بن عبد الرحمن إلى الحج بحرا، لأنه كان ميسور الحال، وقد رافقه في رحلته سلامه السويديان.

ولقد كان للجد عبد الرحمن بن محمد مكانة، وعلاقات جيدة مع شيوخ وقبائل وأمراء المناطق التي يمرون بها في رحلتهم إلى الحج. وقد ذكر لنا بعض كبار السن موقفا يدل على ذلك أثناء معركة الجهراء، حيث كانت قبيلة مطير تحاصر منطقة الجهراء بالكويت، فقطعت الطريق بين الكويت ومدينة الزبير، وقد كانت مجموعة من أبناء الزبير يعملون في الغوص، وقد وصلوا الى الكويت بعد عملهم في البحر مع الكويتيين، فلم يتمكنوا من الوصول إلى أهلهم في مدينة الزبير بسبب قطع الطريق عليهم، فذهب الجد عبد الرحمن بن محمد إلى الدويش، شيخ قبيلة مطير، وطلب منه السماح له ولأبناء الزبير بالوصول إلى أهلهم، فوافق على ذلك تقديرا للجد عبد الرحمن.

وقد أنعم الله على الجد عبد الرحمن بحدة البصر، حيث كان يرى من مسافات بعيدة، فقد كان يشاهد السواني وهي تعمل في منطقة سفوان وهو في الزبير.

هذا وقد كان العم يوسف بن منصور بن محمد أول من خرج من الزبير إلى الرياض من عائلة التركي.



- العبد الرحمن. كما أن له عدد من البنات، وأنسابه من أسر:
- ١- المهوس.
 - ٢- الخضير.
 - ٣- التركي.
 - ٤- الخميس.
 - ٥- المكينزي.
- (ويشار إليهم بالدوائر الصفراء في شجرة العائلة).
- أما بنات عبدالرحمن بن محمد، فهن:
- ١- عائشة: متزوجة من الخضير.
 - ٢- سبيكة: متزوجة من الربيع.
 - ٣- شيخة: متزوجة من عبدالله بن عبدالوهاب بن محمد وماتت -رحمها الله- ولم تنجب أبناء.
- ثانيًا: ناصر: وهو متزوج من أسرة الزيد:
- وله من الأولاد: أحمد متزوج من شيخة السلطان.
- وله من الأولاد:
- ١- محمد متزوج من التويجري.
 - ٢- ناصر متزوج من المهوس.
- وله عدد من البنات، وأنسابه هم:
- ١- أحمد العبد الرحمن.
 - ٢- عبدالرحمن الخميس.
- ثالثًا: منصور: وله من الأولاد: يوسف، وهو متزوج من أسرة العضيبي: وله من الأولاد:
- ١- عبد اللطيف: وهو متزوج من السلطان.
 - ٢- عبدالعزيز: وهو متزوج من الهيملي.
 - ٣- منصور: وهو متزوج من الهيملي ومن السويل.
- وله من البنات:
- ١- لولو: وهي متزوجة من الهزان.
 - ٢- عائشة: وهي متزوجة من حمد السلطان من القصيم.
- رابعًا: عبدالوهاب: متزوج من ابنة عمه ثورة العبدالله، وجميع ذريته من الذكور، وهم:
- ١- عبدالحسن: لم يتزوج.
 - ٢- عبدالله: متزوج من طيبة علي عبدالرحمن محمد التركي
- وله من الأولاد:
- ١- عبد الرحمن: وهو متزوج من أسرة الصقر، ومن
- ابنة علي بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الوهاب.
- ٢- جاسم: وله عدد من البنات، وأنسابه هم:
- ١- عثمان بن دخيل بن عبد الوهاب.
 - ٢- عبد العزيز الحزامي.
- (ويشار لأبناء العم عبدالوهاب بالدوائر الوردية في



صورة شجرة العائلة المرفقة)

أبناء العم عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن عثمان:

لعم عبد الله عدد من الأبناء وهم:

أولاً: يوسف: وزوجته هي نورة اليحيى من القصيم، وله من الأولاد:

٢- تركي متزوج من بدرية الطيار.

وله من الأولاد:

١- عبد الله وقد توفي ولم ينجب.

٢- إبراهيم وقد توفي ولم ينجب.

٣- عبدالعزيز: وهو متزوج من بنت سليمان التركي.

وله عدد من البنات، وأنسابه هم:

١- ناصر السويديان.

٢- علي العواد.

٣- عبد الرزاق الشبيب.

وله من البنات:

١- شاهة: متزوجة من العم تركي العبد الرحمن.

٢- ثلوة: متزوجة من عبد اللطيف المكينزي.

ثانياً: عبدالعزيز:

وله من الأولاد: دخيل: وزوجاته: أم أحمد من العبد الغني، وأم عبدالعزيز من السحيم، وأم إبراهيم من السويديان.

وأولاده هم:

١- أحمد: (لم يتزوج).

٢- عبدالعزيز: متزوج من السحيم.

٣- إبراهيم: متزوج من الملة.

وله عدد من البنات، وأنسابه من أسر:

١- المغني.

٢- الحسن.

٣- الفارس.

٤- موسى.

٥- السلطان.

٦- الطيار.

ولعم عبد العزيز من البنات: سبيكة وهي متزوجة من محمد الزغبية.

ثالثاً: عبد الرحمن:

ولم ينجب ذكورا.

وله ابنتان:

١- الأولى متزوجة من أسرة المكينزي.

٢- والثانية متزوجة من راشد المحم.

رابعاً: حمد: وزوجته هي سارة السهلي ولما توفيت تزوج

أختها منيرة السهلي:

وله من الأولاد:

١- عبدالله: وهو متزوج من بنت إبراهيم بن عبدالله التركي.

٢- تركي: وهو متزوج من لؤلؤة أحمد بنت منصور

٣- براك: متزوج من الرشيدان

وله من البنات:

طبيه أم إبراهيم النامي.

خامساً: إبراهيم: وهو متزوج من أسرة الديحان.

وله من الأولاد: عيسى: وهو متزوج من أسرة العلي،

ومن أسرة العواد.

ولعيسى من الأولاد: سليمان: وله زوجتان من العواد،

ومن الدريهم.

وله ابنتان، وأنسابه هم:

١- أحمد.

٢- القملاس.

ولعم إبراهيم من البنات:

١- دلال: وزوجها من السعد.

٢- هيا: وزوجها من الصقر.

٣- حصه: وزوجها عبدالله بن حمد التركي.

سادساً: منصور:

وله من الأولاد: يعقوب، وله زوجتان، من المعجل ومن البريكان.

وأولاده هم:

١- خلف: وهو متزوج من المنيف.

٢- عبدالله: وهو متزوج من بنت تركي بن عبد الرحمن.

وله ابنة متزوجة من أسرة الشبيكي.

سابعاً: عثمان: ولم ينجب ذكورا.

وله عدد من البنات، وأنسابه هم:

١- الدغفق.

٢- الحزامي.

٣- الحوطي.

(ويشار لأبناء العم عبدالله بالدوائر الزرقاء في نسخة شجرة العائلة المرفقة).

وفي الختام نود أن نشير إلى أنه قد تم الحصول على هذه المعلومات من الوالد إبراهيم بن علي التركي، والوالدة أطال الله في عمرهما على طاعته.

هذا ونعتذر لأبناء وبنات العم عما قد يكون في المعلومات الواردة من نقص أو خطأ، ونود من الجميع إرسال ملاحظاتهم حول الموضوع لمجلة الصلة، كي يتم نشرها في العدد القادم بإذن الله.

شكر وتقدير

يتقدم مجلس إدارة الصندوق واللجنة المنظمة للاجتماع السنوي نيابة عن جميع أفراد العائلة بالشكر والتقدير والعرفان لجميع من ساهم بالتبرع للصندوق خلال هذا العام، أو للاجتماع السنوي، مما كان له أكبر الأثر في هذا الاجتماع. ومع علمنا بعدم رغبتهم في نشر أسمائهم، إلا أن اللجنة المنظمة رأت إعلان ذلك، تقديرًا وعرفانًا لهم، ودعوة للبقية للاقتداء بهم خدمة لمصلحة العائلة.

والمتبرعون من الرجال هم :

المبلغ	الاسم
٢٠٠٠٠	معالي د. عبدالله بن عبدالمحسن التركي
٢٠٠٠٠	د. عبدالعزيز بن عبدالمحسن بن إبراهيم التركي
٢٠٠٠٠	عبدالعزیز بن عبد الرحمن بن أحمد التركي
١٠٠٠٠	عبدالكريم بن عبدالمحسن بن تركي التركي
١٠٠٠٠	صالح ومحمد بن عبدالمحسن بن أحمد التركي
٥٠٠٠	إبراهيم بن علي بن عبد الرحمن التركي وأولاده
٥٠٠٠	أبناء عبدالعزيز بن يوسف التركي رحمه الله
٥٠٠٠	إبراهيم بن عبدالله بن عثمان التركي
٥٠٠٠	أحمد بن محمد بن عبدالله التركي
٥٠٠٠	د. عبدالله بن تركي بن سليمان التركي
٣٠٠٠	عبدالكريم بن عبدالمحسن بن إبراهيم التركي وأولاده
٣٠٠٠	عبدالكريم بن محمد بن عبدالكريم التركي
٢٠٠٠	عبدالعزیز بن عثمان بن عبدالله التركي
١٥٠٠	خالد بن داود بن سليمان التركي وإخوانه
١٠٠٠	الشيخ إبراهيم بن إبراهيم التركي وأولاده
١٠٠٠	عبد الرحمن بن إبراهيم التركي وأولاده
٥٠٠	عبدالله بن ماجد بن جاسم التركي
١٠٠	عبد الرحمن بن عبدالعزيز العبد الجبار
١٠٠	عبد الرحمن بن محمد المبارك
١٠٠	عبدالكريم بن محمد المبارك
١٠٠	نواف بن محمد المبارك

والمتبرعات من النساء :

المبلغ	الاسم
١٠٠٠٠	نعيمة بنت محمد بن أحمد بن ناصر التركي
٥٠٠٠	فريدة بنت محمد بن أحمد بن ناصر التركي
٢٠٠٠	موضي بنت عبد المحسن بنت تركي التركي
١٠٠٠	هدى بنت عبد اللطيف التركي
٦٠٠	بدرية العبد الكريم (أم إبراهيم بن تركي)
٥٠٠	هيا بنت إبراهيم التركي (أم توفيق)
٥٠٠	هند بنت علي بن محمد الحسن
٥٠٠	حصة البداح (حرم مازن بن جاسم التركي)
٥٠٠	نوال بنت عبد العزيز بن إبراهيم التركي
٥٠٠	حصة بنت عبد العزيز بن إبراهيم التركي
٣٠٠	شيخة المحرج (أم أيمن التركي)
٣٠٠	منيرة العبد الكريم (أم عبد الكريم) رحمه الله
٣٠٠	مشاعل بنت يوسف بن ناصر التركي
١٠٠	سارة بنت عبد العزيز بن محمد العبد الجبار
١٠٠	نوال بنت عبد العزيز بن محمد العبد الجبار
١٠٠	نورة بنت عبد العزيز بن محمد العبد الجبار
١٠٠	لين بنت محمد بن عثمان العبد الجبار

نسأل الله أن يخلف على الجميع ما أنفقوه، وأن يبارك لهم في أموالهم وأولادهم .

وندعو الجميع رجالاً ونساءً للمساهمة والتبرع للاجتماع القادم إن شاء الله، وذلك عن طريق إيداع المبالغ في حساب صندوق العائلة لدى مصرف

الراجحي، رقم (٣ / ١٤٠٠٠) فرع عثمان بن عفان (٤٥٤)، أو عن طريق الصراف أو الإنترنت بكتابة الحساب بالصيغة التالية :

(٤٥٤٦٠٨٠١٠١٤٠٠٣) .

وإبلاغ أمين الصندوق برسالة على الهاتف (٠٥٤٤٤٢٩٢٨) ، لتسجيل ذلك في بيانات الصندوق، وفي المجلة للسنة القادمة بإذن الله .

البريد الإلكتروني

الدكتور / عثمان بن تركي بن سليمان التركي

كلية المعلمين - جامعة الملك سعود

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

يعد البريد الإلكتروني من الخدمات الحديثة نسبياً، التي يستخدمها كثير من الناس، خصوصاً جيل الشباب، وذلك لتوفر الحاسب الآلي وخدمة الإنترنت بأسعار معقولة إلى حد ما، وكذلك حاجة الناس إلى وسيلة للتواصل السريع، فإذا كان وصول الرسالة بالبريد الممتاز يستغرق يومين أو ثلاثة، فالبريد الإلكتروني لا يستغرق أكثر من ثوان معدودة.



ومع تزايد عدد مستخدمي البريد الإلكتروني أحببت أن أقدم بعض الأسس والآداب التي يحسن مراعاتها عند استخدامه:

(١) مصطلحات لا بد من معرفتها:

وخصوصاً لدى شركات البريد التي لا تعتمد الواجهة العربية: New: وتعني جديد، وتستخدم لإنشاء رسالة جديدة.

To: ويكتب فيها عنوان المرسل إليه.

Carbon Copy (CC): وتكتب فيها العناوين التي يرغب المرسل في إرسال نسخة كربونية من الرسالة إليهم، وتستخدم عندما ترغب في إرسال نسخة أو صورة من البريد إلى شخص آخر بالإضافة إلى الشخص الرئيسي.

Blind Carbon Copy (BCC): وتكتب فيها العناوين التي ترغب في إرسال نسخة كربونية غير مرئية من الرسالة إليهم، ويفضل استخدامها عند إرسال رسالة إلى مجموعة كبيرة من الناس، بحيث لا تظهر عناوينهم في جميع الرسائل المرسلة، وذلك من أجل المحافظة على سرية عناوينهم البريدية من أن يطلع عليها كل من تصله الرسالة.

Reply: وتعني الرد أو الاستجابة، ويضغط على هذا الزر عندما ترغب في الرد على رسالة ما.

Reply All: وتعني الرد على الجميع، ويستخدم عندما ترغب في أن يصل ردك إلى جميع الأشخاص المسجلة عناوينهم البريدية في الرسالة، لذا يجب تقرير ما إذا كنت ترغب في الرد على المرسل الرئيسي فقط، أو جميع من وردت عناوينهم في الرسالة.

Forward: وتعني تمرير الرسالة، وتستخدم عندما ترغب في تمرير الرسالة التي وصلتكم إلى جهات أخرى، ولكن من الضروري - بعد ضغط هذا الزر - حذف أسماء وعناوين البريد الموجودة في أصل الرسالة، وكذلك حذف الأجزاء غير المهمة والإبقاء فقط على ما تريد إرساله.

كما يجب استخدام هذه الخاصية بعناية شديدة، فلا ينبغي إغراق الناس بكل ما يصلك في البريد، ولا بد

من انتقاء واختيار الأفضل للناس، وتخولهم بالمعطة. Delete: وتعني الحذف، ويستخدم لحذف الرسائل غير المرغوب فيها، وهنا يجب أن تحدد ما إذا كنت ستحذف الرسالة أو تحتفظ بها لأهميتها في المستقبل، لأنك في حالة التأجيل ستراكم آلاف الرسائل في صندوق البريد، وعند الحاجة لأي منها فقد لا تستطيع العثور عليها في ركام المهم وغير المهم، مع أن بعض شركات البريد أصبحت توفر مساحات كبيرة وخصائص متطورة في البحث والتصنيف كما في بريد جوجل.

Folder: ويعني مجلد وينبغي استخدام المجلدات لتصنيف الرسائل الواردة بمجرد وصولها عند رغبتك في الاحتفاظ بها، وتسهيل للبحث عنها مستقبلاً، كما أن بعض الشركات أصبحت تستخدم ميزة التصنيف الذي يضاف إلى عنوان الرسالة، بحيث يمكن تمييز الرسائل وفق التصنيفات المختارة.

(٢) الالتزام بآداب الرسائل:

- لا تكتب الرسالة أو ترد عليها وأنت غضبان، أو قبل التفكير في الرد المناسب، بل انتظر فترة كافية حتى تهدأ وتفكر بشكل صحيح.

- تأكد من خلو الرسالة من الأخطاء الإملائية والنحوية والأسلوبية، ولا تعتمد دائماً على المصحح الإملائي، فهو أحياناً برنامج غبي يحتاج إلى تصحيح. - تجنب أسلوب التعالم في كتابة وإرسال المواضيع، فالمستقبل عادة لا يحب ذلك.

- لا تستخدم الألوان الصارخة أو الخطوط العريضة جداً، وإذا كان الخطاب باللغة الإنجليزية فتجنب الكتابة بالأحرف الكبيرة، لأنها مزعجة، وتوحي بالعدوانية أو ما يقابل رفع الصوت في اللغة الكلامية.

- لا تستخدم علامات التعجب والاستفهام بكثرة وبدون داع.

- استخدم في سطر العنوان كلمات بسيطة ودالة في معناها، لتعطي مستقبل الرسالة الخيار في أن يقرأ أو يحذف الرسالة، وكذلك تجنب العناوين المضللة.

- حاول أن تكون الرسالة مختصرة قدر الإمكان.

- لا تمرر أو تعيد إرسال الرسائل التي تصلك

البحر، وهذه كلها أو معظمها ليس لها أصل من الصحة، وإنما من فعل بعض العابثين، الذين هم -في أقل الأحوال- مثل من يدعو للدين بالأحاديث الموضوعة.

٦- لا تظن أنك غير معروف الهوية أثناء إرسال

الرسالة:

يعتقد البعض أنه بمجرد أن يضع اسماً غير صحيح في البريد الإلكتروني أن ذلك كاف لإخفاء هويته، فقد يسب أو يشتم الآخرين، أو يرسل مواد محرمة أو غير مهذبة، وهو لا يدرك أن المتخصصين وغيرهم، يمكنهم التعرف على هوية المرسل بطرق شتى، أحدها من خلال تعقب الرقم خاص بمرسل الرسالة ((IP ومن ثم معرفة هويته.

وحتى لو لم يكن الأمر كذلك، فإن علام الغيوب يطلع على كل ما تكتبه يداك، والرسالة المكتوبة أخطر من الكلمة المسموعة التي يحتمل نسيانها؛ فالكلمة المكتوبة يستمر تداولها حتى بعد وفاة كاتبها، فإن كانت خيراً فخييراً، والدال على الخير كفاعلة، وإن كانت سوءاً فسوءاً، والدال على الشر عليه وزره ووزر من عمل به، لا ينقص من أوزارهم شيئاً.

٧- التأكد من العنوان البريدي للمرسل إليه:

يجب الحرص أثناء كتابة العنوان البريدي، لأنه بمجرد نسيان حرف أو تغييره فلن تصل الرسالة إلى هدفها، أو قد تصل إلى شخص آخر، لذا يجب دائماً إعادة قراءة العنوان البريدي والتأكد من صحته، وخصوصاً عندما يكتب للمرة الأولى.

٨- لا تستخدم بريد إلكتروني واحد لجميع

مراسلاتك:

يفضل استخدام عدد من عناوين البريد الإلكتروني، فواحد للتسوق، وآخر للعائلة، وآخر للمراسلات الرسمية، وآخر لغير الرسمية أو غير المهمة وهكذا، وبهذا يعتاد مستقبل الرسالة على ذلك، ويعرف مدى أهمية كل رسالة ويقرر هل يفتحها أو يؤجلها أو يرسلها إلى سلة المهملات، هذا من جهة، ومن جهة أخرى تسلم من رسائل البريد الدعائية، التي تصلك عندما تضع بريدك الإلكتروني في مواقع التسوق وغيرها.

٩- لا تنس فتح جميع حساباتك:

عندما تملك أكثر من بريد إلكتروني فلا

من الآخرين إلا إذا كنت تعلم مسبقاً أن المستقبل يرغب في استلامها.

- راع شعور ورغبة الآخرين أثناء إرسال الرسائل، فلا ترسل مقاطع أو صوراً أو رسائل قد تؤذيهم.

٣) التأكد من صحة محتوى الرسالة:

إذا كان محتوى الرسالة يتعلق بأمور الدين والعبادات والحديث عن النبي، فيجب أن تتأكد من صحة محتوى الرسالة قبل إرسالها، وعدم نشرها إذا لم تكن متأكداً من ذلك، لأنك قد تسهم في نشر فتوى خاطئة أو حديث ضعيف.

٤) لا تساهم في نشر المواقع غير المرغوب فيها:

ينتشر بين الفينة والأخرى، من خلال البريد الإلكتروني، التحذير من بعض المواقع التي تسيء إلى الإسلام، أو تسب الرسول، أو غير ذلك، بقصد التحذير منها وحث الناس على عدم زيارتها، ولكن ينسى البعض أن هذا الأسلوب قد يسهم في نشر وتوزيع الموقع على أكبر قدر ممكن من القراء، الذين بدورهم قد يقومون بزيارة الموقع من باب "علمت الشر لا للشر ولكن لأتقيه"، والذي يؤدي إلى الرفع من ترتيب الموقع بين المواقع الأخرى؛ إذ تعتمد محركات البحث الشهيرة (مثل قوقل) في تصنيفها للمواقع على كثرة زوارها، فالموقع الأول في الترتيب هو الأكثر زيارة وهكذا، لذا فأفضل الحلول لتلك المواقع هو تجاهلها ودفنها في أعماق الانترنت، حتى تموت بمرض التجاهل والإهمال.

وفي نفس الإطار، قد تحث بعض الرسائل على زيارة الموقع الفلاني، لأنه يصوت على قضية مهمة مثل "الحجاب"، أو "أعظم شخصية في التاريخ" وغيرها من المواضيع، التي يسعى القارئون على تلك المواقع - بالدرجة الأولى- إلى زيادة عدد الزوار، وليس النظر في نتيجة التصويت.

٥- لا تنتشر الخرافات:

في حالة ضعف المسلمين يبحث الناس عن الخوارق والأمور التي تساهم في رفع المعنويات، لذا يلاحظ انتشار بعض الأحاديث، أو الصور التي أصلها خرافة، وقد تكون مدبجة من خلال بعض البرامج الاحترافية، مثل الفوتو شوب وغيرها، لتبين مثلاً كيف انتقم الله من تلك الفتاة العاصية، أو كيف كتب لفظ الجلالة على الصخر، أو في قعر



تنسى فتحها بشكل مستمر، لأنه سيتم إغلاق الحساب الذي لا يفتح خلال فترة زمنية معينة، قد تختلف بحسب مزود الخدمة. ونظرا لانشغال الناس، فقد انتشرت بعض البرامج التي تساعد على فتح جميع حسابات البريد الإلكتروني في وقت واحد، بعضها بمقابل مادي والأخرى مجانا مثل: WWW.EPROMPTER.COM ومن خلال هذا البرنامج يمكن أن تضيف حتى ١٦ بريد الكتروني، ومن ثم يقوم البرنامج بأشعارك عند وصول أي رسالة جديدة، كما أن بعض شركات الاتصالات توفر خدمات مشابهة، كخدمة "معكم" من شركة الاتصالات السعودية.

١٠- استخدام البريد الرسمي غير المجاني:

إذا كانت جهة العمل لديك توفر البريد الإلكتروني فأحرص على استخدامه في المخابرات الرسمية، لأنه أكثر مصداقية، بعكس البريد المجاني، مثل الهوتميل أو الياهو، ففي أحيان كثيرة تعتمد بعض الجهات الرسمية إلى استبعاد جميع الرسائل الواردة من خلال البريد المجاني، وقد تصنف الرسائل الواردة على أنها بريد غير مرغوب فيه (spam).

١١- تحميل الصور والملفات الضخمة:

عندما ترغب في إرسال الصور بالبريد الإلكتروني فيجب تصغير حجمها، حتى يسهل تحميلها وتنزيلها مرة أخرى، فمثلا يوجد في برنامج الفوتو شوب، في نافذة ملف، خيار: حفظ للشبكة (Save for web)، الذي يتيح لك حفظ الصورة والتحكم في حجمها، وتعتبر صيغ (GIF، JPEG، PNG) من أقلها حجماً، أما بالنسبة للملفات الضخمة فيمكن استخدام برامج خاصة بضغط الملفات، لتسهيل تحميلها وتنزيلها مرة أخرى، كبرنامج (WinRAR).

١٢- لا تنس المرفقات:

يحصل دائماً، ومن منطلق الاستعجال في إرسال الرسالة، أن يرسل النص بدون المرفقات المطلوبة، لذا ينبغي التأكد بعد كتابة النص، من وجود المرفقات التي ترغب في إرسالها.

١٣- لا تضغط على زر الإرسال بسرعة:

فالكلمة تملكها قبل أن تنطقها، فإذا نطقت بها ملكتك، كذلك الرسالة فإنك تملكها قبل أن ترسلها

فإذا أرسلتها ملكتك، لذا يجب قراءة الرسالة أكثر من مرة، والتأكد من مناسبتها لمن سترسل إليهم، فهم سيحكمون عليك من خلال ما يصلهم. وفي الختام فالرسالة المكتوبة أخطر من الرسالة المنطوقة وجهاً لوجه، أو من خلال الهاتف، لأنك تستطيع أن تشرح وجهة نظرك، وتبين مرادك، وماذا تقصد، ولكن في الرسائل المكتوبة قد يفهم من رسالتك ما لم تقصده، وقد تحمل ما لا تحتمل، لذا كان الحذر والحرص في كتابة الرسائل أدعى، وهذا المصطفى عليه الصلاة والسلام يعلم معاذاً رضي الله عنه بقوله « كف عليك هذا وأشار إلى لسانه ، قلت- أي معاذ - يا نبي الله وإنا لمؤاخذون بما نتكلم به ؟ فقال ثكلتك أمك يا معاذ ، وهل يكب الناس في النار على وجوههم إلا حصائد ألسنتهم » . وما من كاتب إلا سيبلى

ويبقى الدهر ما كتبت يدها

فلا تكتب بكفك غير شيء

يسرك في القيامة أن تراه

البنوك و السرية

إبراهيم بن عبد الكريم بن عبد المحسن التركي

رئيس قسم التقنية الإدارية - الكلية التقنية بالرياض

"البنك" كلمة إيطالية، ويقابلها في اللغة العربية كلمة "مصرف"، والمصرف بكسر الراء، مأخوذ من الصرف ويقصد به المكان الذي تتم فيه عمليات الصرف. ويجد الباحث في هذا المجال الكثير من التعريفات لكلمة "بنك" أو "مصرف" في العديد من المعاجم، و الموسوعات، ولدى الباحثين المتخصصين. وجمعا بين التعريفات المتعددة، فإنه يمكن تعريف المصرف بأنه: تلك المنشأة التي تقوم في الأساس على قبول الودائع، سواء من الأفراد، أو المؤسسات والهيئات، على اختلاف أنواعها وأشكالها، ومن ثم استخدام واستثمار هذه الودائع بأشكال مختلفة، لتحقيق العائد والربح المطلوب. بمعنى آخر، فالمصرف هو المنشأة التي تعمل كوسيط بين فريقين المقرضين "المودعين"، وبين المقترضين "المستثمرين".



تعود نشأة وبداية الأعمال المصرفية إلى عهود قديمة جداً، يرجعها بعض الباحثين إلى عهد السومريين في العراق، أي أنها تمتد إلى ما يقرب من أربعة وثلاثين قرناً قبل الميلاد. وقد استمر النشاط المصرفي بعد ذلك على مر العصور والأزمان حتى منتصف القرن الثاني عشر الميلادي، الذي يعد البداية الفعلية لنشأة البنوك الحديثة، حيث تم إنشاء بنك البندقية سنة ١١٥٧م. وقد أخذت البنوك بعد ذلك في التطور تدريجياً، خلال القرون اللاحقة، حتى وصلت إلى ما نراه اليوم من تطور، وتقنيات عالية الدقة والجودة والسرعة.

السرية المصرفية:

إن السرية المصرفية تعني الحفاظ على أسرار هذه المهنة، أي أن البنك ملتزم بحفظ أسرار عملائه، ولا يجوز له إفشاءها، أو تسريبها، لأي أطراف أخرى، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، ما لم يكن هناك مسوغ قانوني لهذا الإفشاء، ويكون ذلك وفق شروط، وآليات محددة، لكل حالة حسب ظروفها. ورغم أن المملكة المتحدة هي أول دولة وضعت قانوناً للسرية المصرفية، إلا أن سويسرا تعد موطن السرية المصرفية؛ فقد سنت لذلك التشريعات والقوانين الخاصة لحماية هذا الحق لأصحاب الحسابات.

ولا شك أن السرية المصرفية حق مشروع، سواء

التدخل في عمليات وبيانات البنك، والحصول على ما تشاء من بيانات ومعلومات مالية أو شخصية عن العميل، سواء أكان فردا أو مؤسسة أو شركة. ومن الأمثلة على هذه الفئة السويد وفرنسا، وكذلك الولايات المتحدة الأمريكية، خاصة بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر.

علاقة السرية المصرفية بغسيل الأموال: لا شك أن هناك علاقة لا يمكن تجاهلها أو إغفالها، بين السرية المصرفية وبين جرائم غسيل الأموال. وعملية غسيل الأموال، أو تبييض الأموال، هي العملية التي من شأنها أن تؤدي إلى إخفاء وتعتيم المصدر غير المشروع لهذه الأموال، عن طريق مجموعة من العمليات المالية، حتى تظهر الأموال في النهاية على أنها أرباح مشروعة.

إن الكثير من المتخصصين والمهتمين بهذا الموضوع يعتقدون أن البنوك تعد من القنوات، والطرق الرئيسية، التي تمر من خلالها عمليات غسيل الأموال من قبل مرتكبي الجرائم، على اختلاف أشكالها وألوانها، والذين يريدون أن يغسلوا ويبيضوا هذه الأموال غير المشروعة، عن طريق سلسلة معقدة من العمليات والتحويلات البنكية.

إن السرية المصرفية العالية قد تزيد من إمكانية ممارسة غسيل الأموال؛ حيث يمكن أن تكون هناك علاقة طردية بين السرية المصرفية، وبين جرائم غسيل الأموال، بمعنى أنه كلما زادت السرية المصرفية زادت احتمالية حدوث جرائم غسيل الأموال. يقول "زيفلر"، وهو أحد النواب السويسريين المهتمين بهذا الشأن، والذي يسعى لإبطال نظام السرية المصرفية في سويسرا: "تختفي الأموال القذرة في المغاور داخل مصارفنا، لتخرج ثانية في مظهر محترم جاهز للتوظيف".

وبناء على ما تقدم، فإن على الدول القيام بكثير من الجهد، لوضع القوانين والتشريعات التي توازن بين مصالح ومنافع السرية المصرفية، وبين مصالح ومنافع المجتمع العامة، حتى يمكن تحقيق السرية المصرفية المقبولة للفرد، مع تأمين وحماية المجتمع من جرائم غسيل الأموال، وما تجلبه من ضرر وفساد على الفرد والمجتمع.

للعامل الذي يتعامل مع البنك، أو للبنك نفسه. لقد أصبح واضحا لكل متابع، أن السرية المصرفية تشكل عاملا مهما ومؤثرا في جذب الأموال والمدخرات للنظام المصرفي، الذي يتمتع بقدر عال من السرية، وبالتالي يكون ذلك رافدا ومساندا لتشجيع الاستثمار، ونمو الاقتصاد، في تلك الدولة الحاضنة لهذا النظام المصرفي، الذي يتمتع بالسرية المطلوبة.

ويرى بعض الباحثين أن توجه الدول للسرية المصرفية يمكن تقسيمه إلى ثلاث فئات:

الفئة الأولى: دول السرية المطلقة:

وتلتزم المصرفية في هذه الدول بأعلى درجات السرية في الأعمال البنكية، حتى إنه يمكن أن يكون هناك ضمان كامل لإخفاء شخصية العميل وعدم إظهارها، وبالتالي لا يلزم لإتمام العمليات البنكية ظهور شخصية العميل. كذلك فإن المصرفية في بنوك هذه الدول، تقوم على وسائل وتقنيات عالية جدا في الاتصال، وإجراء مختلف العمليات البنكية، حتى إن تمويه وإخفاء مصدر المال، أو حتى صاحبه أمر ممكن. ومن الأمثلة على هذه المجموعة جزيرة "كايمان"، فبرغم أن مساحتها لا تزيد عن ١٩٠ كم^٢، إلا أنها تعد نسبيا من أكبر المراكز المالية في العالم، حيث يصل عدد المصارف فيها إلى (٥٥٠) مصرفا، تتجاوز وادائعها (٥٠٠) مليار دولار، ويدخل ضمن هذه الفئة أيضا دول سيريلانكا، وجنوب إفريقيا، وسويسرا.

الفئة الثانية: دول السرية المقيدة:

وتتمتع المصرفية في هذه الدول بالسرية في تعاملات العملاء مع المصارف، ولكن في نطاق الأنظمة والقوانين، التي تجيز في بعض الحالات والاستثناءات، إلغاء ورفع هذه السرية، وبالتالي فالأصل هو السرية، والاستثناء هو عدم السرية. ومن الأمثلة على هذه الفئة المملكة المتحدة، وإيطاليا، وكذلك لبنان، ومصر.

الفئة الثالثة: دول السرية المحدودة:

ويلاحظ أن المصرفية في هذه الدول لا تتمتع بالسرية المطلوبة تجاه النظام، والإدارة الحكومية، حيث إن التشريعات في دول هذه الفئة تتيح لها

مخاطر الانترنت في المنزل

الدكتور سليمان بن عبد العزيز التركي

كلية الملك خالد العسكرية

ربما يكون القليل من القراء من يتذكر متى دخل التلفاز إلى المنزل، ولكن الكثير يتذكر دخول أطباق استقبال بث الأقمار الصناعية، التي عارض الكثيرون دخولها للمنازل، بسبب وجود القنوات السيئة، والمضلة التي من الممكن أن تدخل إلى منازلنا، وفي الوقت نفسه، كان البعض يؤيد دخولها للمنازل بسبب الفوائد، والمعلومات المكتسبة منها. وكلا الجانبين - من وجهة نظري - كان محقاً، ولكن كان من المهم تكوين مستوى من الوعي والثقافة العالية، لدى مقتني هذه الأطباق لتجنب المساوئ المتوقعة مع جني فوائدها المرجوة.

وبعدما بدأت تقنية الانترنت في الانتشار، أصبح الكثير من الأشخاص يسارعون للحصول عليها وذلك لعدة أسباب؛ منها التجاري ومنها العلمي ومنها الشخصي. ولكن كان من الضروري الاستعداد لدخول هذه التقنية الرائعة للمنازل. حيث إنه بواسطة تقنية الشبكات اللاسلكية الحديثة، أصبح كل شخص يستطيع أن يستخدم الإنترنت في أي مكان في المنزل. وهنا مكن الخطورة - برأيي الشخصي - لأن الطفل أو المراهق - ذكراً كان أم أنثى - أصبح بإمكانه الانعزال والغوص بالإنترنت لساعات طوال دون انقطاع في غرفته، وبما يترتب على ذلك من مشاكل سوء استخدام الإنترنت، والتي من أبرزها:

١- أن يقتصر استخدام الإنترنت في المنزل على مكان عام، يتيح للراشدين الاطلاع على المواقع التي يتم زيارتها من بعد.

٢- تثقيف جميع من في المنزل عن الإنترنت، وعن المشاكل الممكنة الحدوث عند إساءة استخدامها.

٣- طرح نقاش في الاجتماع العائلي عن المواضيع التي يمكن البحث عنها، أو المواقع التي يتم زيارتها، في الإنترنت، ومناقشتها في اجتماع لاحق.

٤- هناك بعض البرامج التي يمكن وضعها في أجهزة الحاسب الآلي، والتي تمكن الأب أو الأم، من رصد جميع المواقع التي يتم الدخول إليها، وكل ما يتم كتابته على لوحة المفاتيح.

٥- الاتفاق على تحديد وقت مخصص في اليوم لاستخدام الانترنت.

ومع كل هذه المحذورات والمخاوف، فإنه لا بد من التسليم بأهمية وجود الانترنت في المنزل وضرورتها، ليس فقط للاستخدام الشخصي، بل للتحصيل العلمي والدراسي والثقافي، ولكن مع الاهتمام بالتوعية، وتنمية الرقابة الذاتية لدى الأبناء، ومن قبل الأهل والوالدين بالتحديد، والتماشي مع ما هو منطقي وعقلاني في التعامل مع هذه التقنية.

١- انعزال وانطوائية المستخدم، مما قد يؤثر على تكوينه النفسي، وعلاقاته الاجتماعية في الحاضر والمستقبل.

٢- إمكانية الدخول لمواقع محظورة أخلاقياً أو فكرياً.

٣- إمكانية التغيرير بالمستخدم القاصر من قبل الآخرين، واستغلاله أخلاقياً أو فكرياً، والقصص والشواهد على ذلك كثيرة، وقد نشر العديد القصص المحزنة، عبر وسائل الإعلام المختلفة.

٤- هدر وقت كبير دون فائدة، مما قد يؤثر على المستوى الدراسي للطلاب والطالبات، فالبعض يصل إلى درجة الإدمان في استخدام الانترنت.

لقد سئلت من قبل الكثير من الأصدقاء عما يمكن عمله لتفادي مضار هذه التقنية المفيدة، والتي

باب الخير والوفاء

الحساب البنكي الخاص بصندوق العائلة يعد بابا من أبواب الخير المفتوحة على مدار الساعة .. فعندما تقف عند أجهزة الصراف الآلي، أو تتفقد حسابك البنكي من خلال الانترنت.. فتذكر هذا الباب المهم من أبواب الخير، الذي يوصلك للصدقة والصلة بأسهل طريقة ممكنة .. فبإمكانك أن تسدد اشتراك السنوي في الصندوق (٣٠٠ ريال) عنك وعن أسرتك، صدقة وصلة ووفاء .. أو تتبرع للاجتماع السنوي .. أو تتصدق صدقة عامة.. أو تدفع زكاتك لأقاربك، الذين هم أولى من غيرهم بزكاتك..

صدقة جارية

يعد الاستطلاع الشهري من الوسائل المريحة التي تعين الإنسان، دون أن يشعر، على نفسه، فيكون له أجر دائم وصدقة جارية طوال حياته، وهي أن تقوض البنك بتحويل مبلغ ثابت شهريا من حسابك إلى حساب الصندوق، حتى لو كان مبلغا يسيرا .. فأنت قد لا تشعر به ماليا .. ولكن الإنسان سيجده في يوم هو أحوج ما يكون للحسنة الواحدة.. علينا أن لا نسوف بل نبادر إلى ذلك الآن ..

حساب الصندوق

مصرف الراجحي - حساب رقم ٣/١٤٠٠٠ فرع عثمان بن عفان / الرياض - رقم الفرع ٤٥٤
باسم : صندوق عائلة آل تركي التعاوني
وعند التحويل من خلال أجهزة صراف الراجحي أو الانترنت فيمكنكم كتابة الحساب بالصفحة التالية:
٤٥٤٦٠٨٠١٠١٤٠٠٣

يرجى عند تحويل اشتراكاتكم أو تبرعاتكم أو زكواتكم إبلاغ أمين الصندوق، هاتفيا أو بريديا، كي يتم صرف المبلغ في مصارفه التي ترغبونها، وتسجيله لحسابكم في حسابات الصندوق.

هويتك في جسمك

الدكتور: ياسر بن عبد الكريم بن عبد المحسن التركي

جامعة الملك سعود - كلية الهندسة

لما انتشر الفساد وظهر، وعمّ وطمّ، وتفنن المفسدون في أساليبه، وتأذت البشرية بهم، وأرادت القضاء عليه، والتقليل من تأثيره؛ ظهرت فكرة رجال الأمن والشرطة والجمارك وغيرهم، ممن يسهر على راحة المجتمع وأمنه وسلامته. وكلما ازداد المفسدون من بني آدم دهاءً، كان هناك في المقابل آخرون يكتشفون أو يخترعون لذلك علاجاً وسلاحاً.

بعض المصارف والشركات، يعتمد على التعرف والتثبت باستعمال الجسم نفسه، فأحياناً يقرأ الجهاز تركيبة عينيك، وأحياناً يطلب منك التحدث للتعرف على نبرات صوتك الطبيعية (وليس الصوت المضطرب تحت التهديد وغيره)، وأحياناً يطلب منك أن تضع إصبعك في مكان محدد ليتمكن من قراءة بصماتك، وأحياناً يطلب منك أن تضع يدك كلها، وهكذا.. كل ذلك للتثبت من أنك الشخص المصرح له بسحب المبلغ، أو بدخول مبنى حكومي، أو مكتب حساس، في مؤسسة ما..

وفي كثير من الشركات نجد أن بعض الموظفين يتهربون من العمل، ويطلبون من زملائهم أن يأخذوا بطاقتهم ويدخلونها في جهاز القراءة، لكي يسجل الجهاز أن ذلك الموظف أو العامل قد حضر للعمل في تلك الساعة. ولكن باستعمال الأسلوب الحديث، لا يحتاج العامل لإدخال البطاقة في الجهاز، ولكن يجب عليه وضع إصبعه لقراءة بصمته، وبالبطبع لا يمكن لأحد في هذه الحالة أن يكلف غيره بذلك، بل يجب عليه الحضور شخصياً لإثبات حضوره.

لقد بدأ هذا الأسلوب في الانتشار والاستعمال شيئاً فشيئاً في كثير من الأجهزة الحكومية والشركات، وخصوصاً في المصارف وشركات الاستثمار، فقد بدأ المهندسون يبحثون عن بدائل للمفاتيح التي قد تضيع، أو تكون كثيرة وثقيلة الحمل، فتم اختراع البطاقة السهلة،

واليوم في الولايات المتحدة الأمريكية؛ حيث نجد أكثر بني الإنسان تقدماً في صناعة الجريمة والمكر والحيل والتلبيس والغش، نجد أيضاً أجهزة حديثة تكشف وتمنع ذلك أو تقلل من حدته وضرره. ففي شوارع شيكاغو أو نيويورك لم تعد بطاقة الهوية كافية لإثبات الشخصية، فمصانع الجريمة قد حصلت على أجهزة لإخراج بطاقات حكومية لأي شخص وبأي اسم، كما برعت في عمليات التجميل وتغيير الأشباه والألوان..

وحيث صارت صورة الوجه لا تعني شيئاً في عالم المجرمين اليوم، فقد ظهرت أجهزة للتعرف وإثبات الشخصية تعتمد على صفات وخصائص أخرى في جسم الإنسان، مثل بصمات الإصبع، وحادقة العين أو شبكيته، وبصمة اليد، وعروق الدم في الذراع، وغيرها. وظهر أسلوب جديد في مجال الإثبات والتعرف يطلق عليه النظام البيومتري Biometric Verification ويمكن ترجمتها إلى العربية بأنها: "التعرف من خلال مقاييس الجسم"، أو "الهوية الجسمية".

إذا أراد أحدنا أن يسحب من حسابه عن طريق بطاقة الائتمان أو السحب المباشر، فما عليه إلا أن يدخل البطاقة ثم يدخل الرقم السري فيحصل على المبلغ، وهذا قد يفتح الباب أمام اللصوص لسرقة أموال الناس بدون حق. ولكن الأسلوب الحديث، الذي بدأ العمل به في

وتم تدعيمها بأرقام سرية، ولكن هذه البطاقات والمفاتيح والأرقام قابلة للضياع، وكثيراً ما تسبب ضياعها في خسائر كبيرة، فبحث المهندسون عن بدائل أخرى، حتى تم اكتشاف أجهزة لقراءة صفات وخصائص بعض أعضاء جسم الإنسان، التي لا تضيع ولا تنسى، ولا يمكن سرقتها أو نسخها أو صناعة أمثاله، أو الإخبار عنها بطريق الهاتف فقط، بل يجب أن يكون الشخص حاضراً للتحقق من شخصيته، عند تنفيذ بعض الإجراءات الحساسة، كسحب الأموال وغيرها. ويتميز جسم كل إنسان بأنه فريد في كثير من خصائصه وصفاته، وقد أخذت الإنسانية وقتاً كبيراً للتعرف على هذا السر واستعماله في استخدامات مفيدة، بحيث يمكن التعرف والتثبت - بما لا يدع مجالاً للشك - من هوية أي شخص بدرجة يستحيل معها الغش والخداع (على الأقل حتى يجد المفسدون طريقة وحيلة جديدة، لكنها بطبيعة الحال ستكون عليهم عسيرة جداً أو مستحيلة).

لقد بدأ استعمال أسلوب " الهوية الجسمية " للتثبت والتعرف منذ زمن عند بوابات السجون، والبيت الأبيض، ووزارة الدفاع الأمريكية (البنتاجون Pentagon)، وقواعد الأسلحة النووية، والمفاعلات النووية. بل إنه يستعمل الآن - بعد بداية الحرب على ما يسمى الإرهاب - في مطارات أمريكا، وبعض دول أوروبا، وعند التقديم لطلب تأشيرة للولايات المتحدة وبريطانيا، وفي بعض مباني الجامعات والدوائر الحكومية، والشركات الخاصة. فبعض المكاتب الحكومية في أمريكا تستعمل " التثبت بالبصمات " لدفع مبالغ المساعدات الاجتماعية (والتي كثر فيها التزوير)، كما يتم استخدامها، على سبيل المثال، في البرلمان التركي للتأكد من أن عضو البرلمان شخصياً (وليس مساعده) هو الحاضر في مجالس التشريع والتقنين.

ولقد بدأ استخدام هذه التقنية على النطاق المحلي أيضاً، فنراها في كثير من الشركات الصغيرة والكبيرة على حد سواء، وبعض الجهات التعليمية كمركز القياس الخاص بالطالبات التابع لوزارة التعليم العالي. بل إن كثيراً من الأثرياء يستعملونها في بيوتهم



من خلال النظارات الشمسية، دون أن ينتبه أحد لهذه العملية، وذلك لأن الجهاز يستعمل الأشعة تحت الحمراء في عملية التعرف والتثبت.

وقد بدأ العمل فعلاً بهذا الأسلوب في الدول الغربية والصناعية، وبعض الدول النامية مثل أسبانيا واندونيسيا، وكولومبيا ومصر.

كما أن لهذا الأسلوب الحديث في التعرف على الهوية أو إثبات الشخصية استعمالاته الأخرى، حيث يمكن استعماله في المستشفيات عند الولادة لحفظ الأنساب، والتأكد من استحالة الخطأ في الخلط بين الأطفال. كما يضمن التعرف على أي طفل في حالة السرقة أو الخطف.

كما يمكن استعمال التثبيت الطبقي (Layer Biometrics)، وهو استعمال مختلف الأدوات في مواقع مختلفة، وذلك ليصعب التزوير على المجرمين؛ فموقع يستخدم التثبيت بالبصمة، وآخر يستعمل حدقة العين، وثالث شبكية العين، ورابع تحليل الصوت، وهكذا.

ولعل من الجدير بالذكر أن التعرف على حدقة أو شبكية العين ليس خاصاً ببني آدم فقط، بل إنه للحيوانات أيضاً، حيث إن عيونها - سبحانه الله - فريدة من نوعها، ويمكن التعرف على أي عين وتحديد هويتها، سواء أكانت عين إنسان أم حيوان، ولهذا الأسلوب استعمالاته الخاصة في تمييز الأبقار والأغنام عند اختلاطها بغيرها، أو عند التطعيم أو المزايدات وغيرها.

ولعل من الجدير بالذكر أن الأبحاث تشير إلى أن التثبيت والتعرف بالأشعة على حدقة العين أو شبكيتها ليس له أضرار على صحة الإنسان.

إن هذه التقنية وغيرها من التقنيات الحديثة، التي ظهرت في مختلف المجالات، في زماننا الحاضر، قد جعلت الواحد منا غير قادر على متابعتها، سواء في الاتصالات أو الهندسة أو الطب وغير ذلك كثير، أقول إن ذلك مصداق لقول ربنا تبارك وتعالى: "وما أوتيتم من العلم إلا قليلاً"، ودورنا هو الاستفادة من ذلك كله بما يقربنا إلى الله - عز وجل - ويحافظ على قيمنا وأخلاقنا الإسلامية، ويباعدنا من ضد ذلك كله. نسأل الله أن يعلمنا ما ينفعنا، وأن ينفعنا بما علمنا، إنه عز وجل خير مسؤول.

لمنع الغرباء من دخول البيت عموماً أو غرفة النوم خصوصاً، حيث يحتفظون بأسرارهم ووثائقهم وغيرها؛ فنجد بعضهم يستعمل التثبيت الصوتي "أو" التثبيت العيني"، بينما يستعمل غيرهم "تثبيت البصمات" للسماح والتصريح قبل فتح الأبواب. ويقول الخبراء أن هذه الطريقة هي أفضل من غيرها من أساليب التعرف وإثبات الهوية، وهي بلا شك صعبة التزوير أو السرقة.

وقد أدى انتشار هذه التقنيات، وتعدد الشركات المتخصصة في هذا المجال إلى رخص أسعارها، حتى بدأ البعض في استعمالها في أجهزة الحاسب الآلي الشخصية، ومن المتوقع أن تزداد الأسعار في الانخفاض أكثر وأكثر مستقبلاً..

ويرى كثير من الخبراء مدى التغير السريع في استعمالاتها، حيث كانت خرافة وأمنية من حوالي عشرين سنة فقط، بينما هي الآن حقيقة في كل مكان، وسينتشر استعمالها في بوابات أوروبا الجديدة مع الاتحاد الأوروبي المستمر في التغير يومياً، حيث إن الخوف الآن ليس فقط من المتسللين غير القانونيين للعمل والهجرة، ولكن من السخط السياسي والغضب العرقي الذي يهدد بمحاولات إرهابية أو حوادث لها مدلولاتها ونتائجها السياسية. كما لا ننسى العامل الجرمي المعتاد، حيث تهريب الأسلحة والمخدرات وغيرها.. فعند ضبط هوية المجرم الجسمية مرة واحدة يستحيل عليه تغييرها أو التهرب منها، وعلى سبيل المثال، فمع انتشار استعمال البصمات يضبط الجهاز ويتعرف على الشخص من خلال مقارنة هويته الجسمية بما عنده من سجلات للمجرمين أو غيرهم من المطلوبين، وبذلك يصبح تزوير جوازات السفر غير ذي جدوى في التهرب من الملاحقة القانونية.

إن جهاز التعرف والتثبيت باستعمال حدقة العين يمكن له الآن أن يقرأ عيون مجموعة من الناس الذين يمشون في أحد الممرات، أو يمرون على أحد البوابات، فينبه إلى وجود شخص مطلوب للعدالة ضمن المجموعة، وهكذا. ويمكن لهذا الجهاز قراءة حدقة العين حتى في الظلام، أو

النسخ الاحتياطي عن طريق الإنترنت

المهندس عبد المحسن بن تركي بن سليمان التركي

شركة الاتصالات السعودية

كثيراً ما نتساهل في أمور الاحتياطات ووسائل السلامة، ولا نحس بقيمتها الحقيقية إلا عند حدوث مشكلة ما. فمثلاً، قد لا نحس بقيمة التأكد من سلامة الإطار الاحتياطي للسيارة إلا عند حدوث عطل في أحد الإطارات، وخصوصاً عندما نكون في طريق لا يوجد به مراكز خدمة مناسبة. وقد لا نحس بقيمة حقيبة الإسعافات الأولية بالمنزل إلا عند حصول مشكلة لأحد أفراد العائلة، فنحتاج حينها لبعض الإسعافات فلا نجد لها. وبالمثل، قد لا نقدر قيمة عمل نسخة أو نسخ احتياطي لبيانات أجهزة الحاسب لدينا، إلا بعد حصول مشكلة ما في القرص الصلب، قد يصعب معها استرجاع البيانات المخزنة، أو عند فقد جهاز الحاسب الآلي أو سرقة.



في هذه الأيام كثر الاعتماد على أجهزة الحاسب الآلي بشكل أكثر من ذي قبل، وأصبحنا نحتفظ بكثير من البيانات، والمعلومات المهمة والحساسة، إما في القرص الصلب للجهاز، أو في أحد وسائط التخزين الخارجية المتنوعة. كما أن أجهزة الهاتف الجوال هي الأخرى أصبحت مخزناً لكثير من البيانات المهمة، التي قد تكلفنا وقتاً وجهداً كبيرين لاسترجاعها في حال فقدانها. وهذا بلا شك يفرض علينا أن نفكر بشكل جدي في موضوع النسخ الاحتياطي للبيانات، وأن نعتبر ذلك شيئاً ضرورياً، وليس كمالياً.

واسمح لي أن أسألك سؤالاً، أريدك أن تجيب عليه وأنت تقرأ هذا المقال: افترض أنك رجعت إلى منزلك الآن فوجدت أن ابنك الصغير، أو أخاك الصغير، قد قام بوضع جهازك المحمول تحت صنوبر الماء، بدعوى تنظيفه -وقد حدث هذا فعلاً لأحد الإخوة- مما أدى إلى تلف جميع أجزاء الجهاز، بما فيها القرص الصلب!! أو أنك عدت للمنزل فوجدت أن جهازك قد سرق، لا سمح الله، فكم من ملفات الدراسة أو العمل المهمة -التي أمضيت وقتاً وجهداً كبيرين في إنجازها- كان يحتويها جهازك؟ وكم كان يحتوي من الملفات التاريخية التي لا تقدر بثمن (كالصور ومقاطع الفيديو)؟ وكم تتوقع أن يكفيك من الوقت لاسترجاع كل البيانات المفقودة؟ هذا في حال كونها من البيانات القابلة للاسترجاع، أو الإعادة.

ولعل ما حدث لأحد أفراد الأسرة أن يوضح لنا أهمية النسخ الاحتياطي للبيانات، والاحتفاظ به في مكان بعيد عن مكان تخزينها، حيث احترقت مكتبة أحد أبناء العم، التي كانت تحتوي جهاز الحاسب الآلي، وكثيراً من مراجع ومصادر رسالته العلمية (ماجستير)، كما فقد الرسالة

ذلك يتم تحديث هذه النسخة حسب التحديثات التي تتم في الجهاز/الأجهزة الأصلية، وحسب الجدولة المحددة للتحديث.

ويلاحظ أن بعض الشركات تتطلب أن تقوم بتحميل برنامج على جهازك، بحيث يتم عن طريقه عملية النسخ والاسترجاع، والبعض الآخر يتيح جميع الأدوات اللازمة عن طريق الويب.

مزايا النسخ الاحتياطي عن طريق الانترنت :

١- ليس هناك حاجة لشراء أي نوع من العتاد (Hardware)، فالمستخدم لا يحتاج أكثر من اتصال بالانترنت، ودفع التكلفة الشهرية أو السنوية لمقدم خدمة النسخ، ثم يبدأ الاستفادة من الخدمة فوراً. كما أن الكثير من مزودي هذا النوع من الخدمات يمنحون مساحة تجريبية مجانية محدودة، بإمكان المستخدم البدء باستخدامها، لكي يجرب الخدمة قبل أن يبدأ بالدفع.

٢- سهولة الاستخدام، فغالب مزودي خدمات النسخ الاحتياطي عن طريق الانترنت، قد قاموا بتصميم خدماتهم بشكل بسيط جداً، وما على المستخدم إلا تحديد الملفات التي يريد نسخها، والوقت الدوري الذي يريد أن تتم فيه عملية التحديث. كما أن بعض مزودي الخدمة يقوم بعملية تحديث فورية وآلية، بحيث يقوم بتحديث النسخة الاحتياطية عند وجود أي تعديل في النسخة الأصلية.

٣- بياناتك سوف تكون في مأمن مهما حدث لبياناتك الأصلية (عطل القرص الصلب، سرقة جهازك المحمول، حريق... الخ).

٤- إمكانية عمل استرجاع بياناتك (Restore) إلى أي جهاز كمبيوتر آخر، غير الجهاز الذي تمت منه عملية النسخ الأولية.

٥- غالب مزودي هذه الخدمة يتيح إمكانية تصفح الملفات، والاطلاع عليها، من أي مكان في العالم، عن طريق الإنترنت.

٦- غالب مزودي هذه الخدمة يقوم بعملية تشفير للنسخة الاحتياطية (encryption)، أثناء عملية النسخ، وفي النسخة الاحتياطية التي يحفظها لديه، وذلك للمحافظة على خصوصية البيانات الخاصة بك.

عيوب النسخ الاحتياطي عن طريق الانترنت:

١- البطء النسبي لعملية النسخ الاحتياطي، عن طريق الانترنت، وذلك للبطء في سرعة الانترنت لدينا. وهذه

نفسها، مما اضطره لإعادتها مرة أخرى .. فكم من الوقت والجهد كلفه ذلك يا ترى؟

إذن لماذا لا نقوم بالنسخ الاحتياطي للبيانات؟

في رأيي أن هناك بعض العوامل التي تجعل الكثير منا لا يقوم بعمل نسخ احتياطي للبيانات، منها:

(١) الطبع والعادة: كما ذكرت في بداية المقال: أن الكثير منا يتساهل في أمور السلامة عموماً، ولا يعرف قيمتها إلا بعد وقوع المشكلة.

(٢) الصعوبة النسبية في طريقة عمل برامج النسخ.

(٣) عدم معرفة بعض التسهيلات الموجودة في برامج، ومواقع النسخ الاحتياطي، مثل إمكانية عمل جدولة آلية لعملية النسخ، بحيث تبدأ بشكل آلي، في أي وقت يحدده المستخدم، ومثل إمكانية عمل النسخ الاحتياطي للملفات التي تم تعديلها فقط، مما يقلل الوقت اللازم للنسخ، إلى غير ذلك من الميزات، الموجودة في غالب برامج، ومواقع النسخ.

أنواع النسخ الاحتياطي:

سأصنف النسخ الاحتياطي في هذا المقال إلى صنفين، باعتبار مكان النسخ، وهذان الصنفان هما:

١- عمل النسخ الاحتياطي على وسائط تخزين محلية (Local)، يتحكم فيها المستخدم، وتكون في متناول يده، كالقرص الصلب الخارجي أو الداخلي (HDD)، أو الأقراص الضوئية (CDs/DVDs)، أو الأشرطة المغنطة (Tapes)، وخلافها من وسائط التخزين الأخرى.

٢- عمل النسخ الاحتياطي على وسائط تخزين غير محلية (Remote)، وفي الغالب أن المستخدم لا يتحكم فيها، وليست في متناول يده، وتكون عن طريق الشبكات، سواء المحلية (LAN)، أو واسعة النطاق (WAN)، أو الانترنت (Web)، أو غيرها من الشبكات.

وسوف أركز في هذا المقال على النسخ عن طريق شبكة الانترنت (Online Backup)، لحدائث هذه الطريقة مقارنة بالطرق الأخرى، ولكثرة الكتابات والمقالات التي تتحدث عن الطرق الأخرى من النسخ الاحتياطي، ولأنها الوسيلة المتاحة لمعظم الأفراد.

ماذا يعني النسخ الاحتياطي عن طريق الانترنت؟

النسخ الاحتياطي عن طريق الإنترنت هو أن نقوم بعمل نسخة احتياطية من بيانات جهاز، أو عدة أجهزة، بحيث يتم تخزينها لدى إحدى الشركات المتخصصة في هذا المجال. وعادة ما يتم عمل نسخة كاملة للبيانات المرغوب نسخها (Full backup) وذلك مرة واحدة فقط، وبعد

اسم الشركة	العنوان	السعر السنوي للسعة غير المحدودة	الحجم مجاني	تشفير البيانات
Carbonite	www.carbonite.com	٤٩,٩٥ دولار	لا يوجد	أثناء النسخ / التخزين
IDrive	www.idrive.com	٤٩,٥٠ دولار (١٥٠ جيجا فقط)	GB 2	أثناء النسخ / التخزين
HP Upline	www.upline.com	٥٩,٠٠ دولار	GB 1	أثناء النسخ / التخزين
Mozy	www.mozy.com	٥٩,٤٠ دولار	GB 2	أثناء النسخ / التخزين
SOS	www.sosonlinebackup.com	٤٩,٥٠ دولار (١٥ جيجا فقط)	200 MB	أثناء النسخ / التخزين

الضوئية وغيرها.

شركات مزودة لخدمة النسخ الاحتياطي عن طريق الإنترنت:

يوجد عدد كبير جدا من الشركات التي تعمل في هذا المجال، وسوف أقتصر هنا على عدد من أشهر هذه الشركات مع ذكر بعض الخصائص المختصرة لكل شركة. كما في الجدول رقم (١) وبالطبع هناك وسائل أخرى، بعضها مجاني، ويمكن استخدامها لتخزين البيانات، وإن كانت في الأساس غير مخصصة لهذا الغرض، كالبريد الإلكتروني، وخصوصا بعد أن أصبحت شركات البريد تمنح مساحات تخزين كبيرة، حيث يمكن للمستخدم أخذ نسخة من بياناته (أرقام هواتف، ملفات وورد، إكسل، الصور المهمة ..) وإرسالها لبريده الإلكتروني، ومن ثم أرشفتها هناك، وفق تنظيم معين، يسهل الرجوع إليه عند الحاجة، مع أخذ الحيطة والحذر، فهناك إمكانية لاختراق البريد الإلكتروني، والحصول على محتوياته، من قبل الآخرين.

كما أن ما ينطبق على الحاسب ينطبق على أجهزة الجوال، حيث يمكن أخذ نسخ من بيانات الجوال (أرقام الهواتف، الصور، الملفات الأخرى ..) وإرسالها مباشرة من خلال إنترنت الجوال، أو تنزيلها على جهاز الحاسب، وإعادة إرسالها لمواقع النسخ الاحتياطي، أو البريد الإلكتروني، فذلك مفيد جدا في حال سرقة الجوال، أو فقدانه، أو تلفه، حيث يمكن للمستخدم أن يحصل على أرقامه المهمة من أي مكان في العالم، وخصوصا في حال السفر خارج المملكة.

وفي الختام أود التأكيد على الاهتمام بموضوع نسخ البيانات بشكل دوري ومنظم، سواء عن طريق وسائط التخزين المعروفة، أو عن طريق الإنترنت، وأن يكون ذلك من الأولويات، وتذكر أن أي مبلغ تدفعه لعمل النسخ الاحتياطي يعتبر ضئيلاً جداً، عندما تقارنه بالقيمة الفعلية لبياناتك، التي قد لا تستطيع استرجاعها -في حال فقدها- مهما دفعت من ثمن.

المشكلة تحدث في الغالب عند عمل النسخة الأولية (full backup)، وخصوصا إذا كان حجمها كبيرا، أما عملية التحديث الدورية، فهي الغالب أن حجم البيانات المحدثة - كل يوم أو كل ١٢ ساعة - ليس كبيرا. وللتغلب على مشكلة النسخة الأولية، يتيح بعض مقدمي الخدمة إمكانية أن تتم هذه العملية عن طريق إرسال النسخة الأولية مخزنة على أقراص ضوئية (CDs/DVDs)، أو غيرها من وسائط التخزين.

٢- غير ملائم لمستخدمي الانترنت عن طريق الاتصال الهاتفي العادي (dial-up)، ويفضل استخدام خدمة DSL على الأقل..

٣- تهديد خصوصية البيانات المنسوخة وسريتها: فبعض مزودي الخدمة لا يقوم بعملية التشفير أثناء النسخ، أو أنه يحتفظ بالنسخة الاحتياطية لديه بشكل غير مشفر..

٤- احتمال خروج الشركة المزودة من سوق النسخ الاحتياطي لأي سبب من الأسباب (مشاكل مالية أو غيرها): لذا ينصح بالتعامل مع الشركات القوية في هذا المجال، والتي لديها تاريخ جيد في تقديم هذه الخدمة.

عوامل ينبغي النظر إليها عند اختيار مزود خدمة النسخ الاحتياطي:

١- سعر الخدمة مقارنة بحجم التخزين المتاح لك: وهنا ينبغي النظر في خيار التخزين غير المحدود (unlimited space) إذا كان حجم بياناتك كبيرا، أو كنت تتوقع أن يزداد حجمها مع الوقت.

٢- قوة مزود الخدمة في السوق، وعدم التعامل مع الشركات الصغيرة الناشئة حديثاً.

٣- أمن البيانات: هل يوجد تشفير للبيانات أثناء عملية النسخ؟ وهل تخزن البيانات بشكل مشفر؟

٤- إمكانية الاطلاع على ملفات النسخة الاحتياطية، وتصفحها واسترجاعها، من أي مكان.

٥- سهولة الاستخدام والتعامل مع موقع مزود الخدمة وكفاءته.

٦- وجود خاصية استئناف النسخ (resume)، في حال انقطاع الاتصال بالانترنت.

٧- وجود مساحة مجانية أولية، وذلك لتجربة الخدمة وتقييمها قبل الاشتراك.

٨- وجود إمكانية نسخ البيانات (backup)، واسترجاعها (restore) عبر وسائط أخرى غير الانترنت، مثل الأقراص

نصائح عامة لمن يريد بناء بيت خاص (٥)

المهندس: عبد الله بن عبد الرحمن بن إبراهيم التركي

aturki1386@gmail.com

الحمد لله رب العالمين، الرحمن الرحيم، مالك يوم الدين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء، وأفضل المرسلين، نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فإني أشكر الله جل وعلا على كل نعمة أنعم بها علينا في قديم أو حديث، أو خاصة أو عامة، أو سر أو علانية، وأشكره على أن من علينا بصيام شهر رمضان وقيامه، ونسأله القبول والعق من النار.

طرف ثان يقوم بهذا العمل.
وعليه فقد جرى الاتفاق مع..... كطرف ثان..... لتنفيذ بناء الفيلا عظم (مصنعية مع المواد) بمبلغ..... ريالاً للمتر المربع وفقاً للآتي:

أولاً: لقد فوض المالك المهندس (يوضح اسم المهندس المشرف) بما يلي:

(١) الإشراف الكامل على الموقع، ومتابعة العمل.

(٢) إعداد المذكرات التوجيهية بما يجب عمله قبل البدء بتنفيذ أي مرحلة.

(٣) إبداء الملاحظات على أي عمل تم إنجازه، والمطالبة باستدراك أي خطأ.

(٤) استلام مراحل العمل، على أن يكون ذلك بطريقة رسمية مكتوبة ومؤرخة.

(٥) إصدار أذونات الموافقة لجميع الأعمال، وخاصة الأعمال التي بها صب خرسانة.

(٦) إصدار أذونات تسليم الدفعات المستحقة للأعمال المنجزة، بحسب جدول الدفعات في نهاية العقد.

ثانياً: الاشتراطات:

(١) تنفيذ المبنى وفقاً للمخططات المعتمدة، ووفقاً للشروط الهندسية والفنية المطلوبة.

(٢) حفر الأرض حتى عمق (يحدد العمق من قبل المهندس المشرف والمكتب المصمم بما فيها

فامتداداً لما سبق أن كتبت تحت عنوان « نصائح عامة لمن يريد بناء بيت خاص » في الأربعة أعداد السابقة من مجلة الصلاة، فإنه يسعدني أن أقدم في هذا العدد نموذجاً لعقد تنفيذ بناء فيلا خاصة بالمواد (مرحلة العظم فقط).

والحقيقة أن النموذج قد يختلف من مكان لآخر، ومن شخص لآخر، ولكني اجتهدت أن يكون عقداً شاملاً، يتضمن أهم ما يجب أن يُضمن في عقد البناء، كحد أدنى، ويمكن بالطبع الإضافة والحذف بحسب الرغبة.

ولا شك أنه لا يخفى على الجميع أهمية التوثيق لحفظ الحقوق، وتجنب نقاط الخلاف خلال التنفيذ مستقبلاً.

أولاً: عقد اتفاق تنفيذ بناء فيلا عظم بالمواد

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

فحيث أن يملك قطعة الأرض رقم (.....) بالمخطط المعتمد رقم (.....) بحي بمدينة بموجب الصك رقم (.....) وتاريخ فقد عقد العزم مستعيناً -بعون الله تعالى وتوفيقه- على بناء فيلا سكنية خاصة عليها مكونة من (يحدد الأدوار والملاحق وخزان المياه وببارة الصرف الصحي والسور)، بموجب رخصة البناء رقم في ورغب في التعاقد مع



كامل منطقة القبو إن وجد) حتى الوصول للطبقة الصالحة لتأسيس القواعد، مع حفر ٠,٥ متر للقواعد الواقعة داخل القبو.

(٣) عمل صبة نظافة بسماكة (١٠سم) أسفل أرضية القبو والقواعد وخزان المياه من خرسانة مقاومة (عيار ٢٥٠ كجم) ومن ثم عزلها بطبقتين من مادة عازلة (يفضل مادة ديرما بيت رقم ٤١٧٠ سماكة ٤ مم من طبقتين).

(٤) استخدام الأسمنت المقاوم (عيار ٣٥٠ كجم) مضافاً إليه مادة (السيكا) في الخرسانة الجاهزة لصب أرضية القبو والقواعد والأرقاب والميدة والحوائط الاستنادية للقبو وخزان المياه الأرضي.

(٥) استخدام خشب (بلي وود) لعمل القواعد، ويستخدم خشب جديد من نفس النوع للأعمدة والحوائط الاستنادية للقبو، وما عدا ذلك فتستخدم أخشاب بحالة جيدة.

(٦) عدم فك تخشيبية الأسقف قبل مرور ثلاثة أسابيع من تاريخ الصب.

(٧) صب المياه في كل من كرسي القواعد والميدة ومن ثم رصها بالرصاصه وذلك لضمان عدم الهبوط مستقبلاً.

(٨) أعمال الدفان والتسوية تكون من ناتج الحفر شريطة أن يكون جيداً وأن تتم غربلته وتنظيفه حسب القواعد العلمية المتبعة، بحيث يتم استبعاد الأحجار الكبيرة، وإذا نقص ناتج الحفر يقوم بتكملته (على حسابه).

(٩) يتم الدفن بالطرق العلمية المتبعة، وبموافقة وتوجيه المهندس المشرف بحيث يتم دفن طبقة، ثم دكها بالرصاصه ثم دفن طبقة أخرى ودكها وهكذا، بحيث لا تزيد طبقة الدفان عن (٣٠ سم إلى ٥٠ سم) ثم تدك جيداً حتى تصل نسبة الدك إلى (٩٦٪) (ملاحظة هناك مكاتب تقوم بعمليات اختبار الدك للتربة).

(١٠) تكون المباني بعد صب الأسقف على الخيط والميزان وجميع الفواصل مملوءة بالمونة ومكحلة من الداخل والخارج، مع ملاحظة

تطبيق البروزات والقصات والكرانيش الموجودة بالمخطط.

(١١) عمل كمره مقلوبة فوق سطح الدور العلوي بارتفاع لا يقل عن ٣٠ سم.

(١٢) استخدم الخرسانة الجاهزة في جميع أعمال صب الخرسانة، أما الصبات الخفيفة (الأعتاب الداخلية ومواسير الصرف الصحي) فيتم إعدادها داخل الموقع، وتحت إشراف المهندس المشرف.

(١٣) استخدام الهزاز الميكانيكي في جميع أعمال الصب.

(١٤) رش المباني والصبات بالمياه الكافية مرتين يومياً، ولمدة لا تقل عن أسبوع. ورش الأسقف لمدة لا تقل عن أسبوعين.

(١٥) ١٥ - عدم وضع أي بلوك على السقف قبل مضي ما لا يقل عن سبعة أيام.

(١٦) تأمين عمالة ماهرة، مع وجود الخبرة، على أن يكون لديها الإلمام الكافي بالعمل.

(١٧) تأمين حارس خاص متواجد بالموقع.

(١٨) أخذ جميع الاحتياطات الأمنية،

التأخير بواقع (ريال) عن كل يوم.

ثالثاً: طرق ومواد العزل:

أ / عزل أرضية القبو وخزان المياه الأرضي والحوائط الاستنادية لهما بمادة (يفضل مادة ديرما بيت رقم ٤١٧٠ سماكة ٤ مم) من طبقتين.

ب / عزل القواعد والميدة والأرقاب قبل الدفان بمادة (الببوتمن البارد).

ج - تقديم ضمان من المؤسسة أو الشركة المنفذة للعزل لمدة لا تقل عن ١٥ سنة، شريطة تنفيذه من إحدى الشركات الخاصة بالعزل ويفضل (الزامل أو ابن طامي) أو أي شركة أو مؤسسة يراها المهندس المشرف مناسبة لمثل هذا العمل.

رابعاً: تأمين المواد:

أ - الحديد : حديد سعودي مجداول . سابق ولا يقبل غيره حسب المواصفات والكميات الموجودة في المخطط.

ب - الخرسانة الجاهزة: يحدد اسم المصنع (ويفضل في الرياض: الفلوة أو البستان أو إسكو) أو أي شركة أو مؤسسة يراها المهندس المشرف مناسبة لتنفيذ العمل، بشرط أخذ مكعبات اختبار الكسر واختبار الهبوط على أن يتحمل المقاول مسؤولية إضافة أي ماء زائد عن الحد للخرسانة.

ج - بلك الحوائط الخارجية، وأعتاب الأبواب، والنوافذ تكون من النوع العازل للحرارة (ويفضل استخدام "السيوركس" مع الالتزام عند التنفيذ باستخدام طريقة ومواد البناء الموصى بها من قبل الشركة المصنعة) ويتحمل المقاول أي مخالفة في ذلك.

د - بلك إسمنتي للحوائط الداخلية والصور (في الرياض يفضل مصنع اليحي، بن داي، الراجحي).

هـ - بلك أحمر خفيف للسقف الهوردي (في الرياض يفضل شركة اليمامة).

خامساً: طرق التمتير: ملاحظة طريقة التمتير تختلف من شخص لآخر وهذه يمكن

الاتفاق عليها بين الطرفين:

أ (المباني والملاحق والبيارة: مجموع مساحة مسطحات البناء × سعر

واحترام الأنظمة والقوانين المعمول بها في المملكة، وتحمل جميع المسؤوليات تجاه الجهات الرسمية.

١٩) الالتزام بالشروط الموصى بها في رخصة البناء عند تنفيذ بيارة الصرف الصحي، على أن لا تقل أبعادها الصافية عن ٤م × ٥م وبعمق ٣م. (طبعا في حال عدم وجود شبكات صرف صحي عامة).

٢٠) يكون تسليح خزان المياه والبيارة من طبقتين من الحديد، ووفقاً لتوجيهات المهندس المشرف.

٢١) يتم تنفيذ البيارة وفقاً لطراز الجدار المفصول، بارتفاع ثلاثة أرباع الجدار الأصلي.

٢٢) يحق للمالك تغيير ما يراه مناسباً في المخطط من زيادة أو نقصان أو إحداث فواصل أو أبواب، ما لم يتم تنفيذه، دون أي زيادة في سعر المتر، أو المطالبة بأي تكاليف إضافية.

٢٣) إحضار أي شيء يحتاج إلى أعمال نجارة في المنجرة دون المطالبة بأي تكاليف مالية إضافية.

٢٤) تسليم الموقع نظيفاً وخالياً من المخلفات.

٢٥) يتلقى المقاول التوجيهات من المهندس المشرف، وفي حال حدوث أي خلاف فني أو معماري بينهما فيرجع الأمر للمكتب المصمم المهندس / (يحدد اسم المكتب).

٢٦) يتحمل المقاول أي اعوجاج أو ميلان أو تكريش أو أي أخطاء فنية أو معمارية.

٢٧) يكون تنفيذ السترة بارتفاع لا يقل عن ٢,٤م وتكون الجدران الفاصلة بميول جهة الشارع، أو الخارج.

٢٨) يقر الطرف الثاني بتوقيعه على هذا العقد بأنه قد عاين الموقع ودرس المخطط دراسة وافية، نافية للجحالة، واعتباره مسئولاً مسؤولية كاملة عن تنفيذ كل بنود المخطط وتفصيله، وعليه متابعة عمله وعدم الانقطاع عنه.

٢٩) مدة سريان العقد أشهر تبدأ اعتباراً من يوم الموافق هـ الذي استلم الطرف الثاني فيه الموقع. ويتحمل غرامة

المترالمربع $\times ١$) .

ب) القبو المغلق (المسقوف) وخزان المياه الأرضي:

(مجموع مساحة مسطحات البناء \times سعر المترالمربع $\times ١,٥$) .

ج) القبو المفتوح (الذي ليس له سقف فقط حوائط استنادية):

(نصف مجموع مساحة مسطحات الحوائط الاستنادية، ومساحة الأرضية الخارجية) \times سعر المترالمربع $\times ١$) .

د) يحتسب السور بالمتر الطولي ويكون بمبلغ (..... ريال) على أن يحتوي على كورنيش الفيلا، وأن يتم تمييزه بدون الملاحق الأرضية.

سادساً : الدفعات:

تم تقدير المبلغ المبدئي لتنفيذ جميع الأعمال بمبلغ (..... ريال) تقريباً ، وستكون الدفعات (حسب جدول يرفق في نهاية العقد) على أن لا يتم تسليم الطرف الثاني أي دفعة إلا بعد موافقة المهندس المشرف على قبول العمل المترتب لاستحقاقها واستلامه. كما أن للمالك الحق في اختيار أي مكتب مساحي معتمد لإعداد التقرير النهائي بصافي مجموع المساحات، والمبلغ النهائي المستحق، وعلى الطرف الثاني دفع تكاليف المكتب.

المقاول	الاسم/	التوقيع:
المشرف	الاسم/	التوقيع:
المالك	الاسم/	التوقيع:

نهاية العقد.

أمل أن يفيدك هذا العقد -أخي الكريم- في مشروعك المقبل، وأسأل الله أن يحيينا حياة طيبة، لنضع بين يديك بعض العقود الأخرى مستقبلاً بإذن الله تعالى .. وفي الختام أرجو أن أكون قد وفقت في هذا الموضوع فما كان من صواب فمن الله، وما كان من خطأ فمن نفسي ومن الشيطان.

الصلوة

شجع ابنك على التفوق

كما جرت العادة فسيتم تكريم المتفوقين دراسياً في الاجتماع السنوي القادم للعائلة، وإعلان أسمائهم في المجلة. نأمل من الجميع إبلاغنا بالمتفوقين من أبنائهم، وإرسال صورة شهادتهم الدراسية على فاكس الصندوق، أو البريد الإلكتروني. على أن يكون الابن حاصلاً على نسبة ٩٠٪ أو أعلى.

علماً بأن التكريم سيقصر من يحضرون حفل التكريم المقام خلال الاجتماع السنوي. وسيكون آخر موعد لاستلام الشهادات ١٤٣٠/٧/٣٠ هـ

أضرار أواني الطبخ

خالد بن عبد اللطيف التركي

مستشار في الطب البديل

هل سألت نفسك يوماً عن أضرار أواني الطبخ التي نستعملها؟ أو ما هي تأثيراتها السلبية التي تتسبب بتراكمات ضارة في أجسامنا، وأجسام أولادنا؟



كان أجدادنا، على مر الزمن، يأكلون الطعام الطبيعي الطازج، غير المطبوخ، وكانت أجسامهم تنسجم مع هذا الطعام فتمتلئ بالنشاط والحيوية، وذلك لأن هذا الغذاء الطبيعي الطازج الذي لم يفقد قيمته الغذائية، فكان سبباً للوقاية من الأمراض التي نصاب بها في الوقت الحالي، ولذا فقد كان الأقدمون يصلون إلى العمر المتقدم وهم لا يزالون في كامل النشاط والحيوية، حيث إن تناغم الطعام مع البيئة يلعب دوراً كبيراً في النشاط البدني والعقلي.

وبعد أن اكتشف الإنسان النار، اكتشف أن الأطعمة المطبوخة لها مذاق أفضل، فسعى لتطوير طرق إعداد الطعام وطهيها، ومن ثم أواني الطبخ المستخدمة، وكان أسوأ ما في ذلك استعمال الماء، والزيوت في الطهي.

ولكي ندرك أساليب الطهي الصحي علينا أن نتطرق إلى أنواع أواني الطهي الشائعة وتأثيراتها، وطرق إعداد الطعام السيئة، التي جعلت من طعامنا مجرد أكل لا غذاء.

منذ البداية، تدرج تصنيع أواني الطبخ من الفخار إلى الحديد والنحاس، ثم الألمنيوم والتيفال والستنلس ستيل، والأمايل والسيراميك وغيرها.

وسأحاول هنا أن أتحدث بإيجاز عن هذه الأواني، وأضرارها وتأثيراتها السلبية على نوعية طعامنا.

الفخار: أول الأنواع المكتشفة، يضيف مذاقاً رائعاً على الطعام ولكن خطورته تكمن في كثرة مساماته، التي تتجمع فيها البكتيريا والجراثيم، وما تسببه من أضرار بالصحة، فضلاً عن كون الفخار هش، سريع الكسر.

الحديد: استخدم لصلابته، لكن سلبياته عديدة مثل الصدأ الذي يعتبر من المواد السامة الخطرة.

النحاس: معدن قوي لا يتلف، ناقل جيد للحرارة، انتشر كثيراً وطويلاً قبل أن تكتشف أضراره الوخيمة، عندما يتأكسد، ويتسبب في تسمم الطعام والجسم، وقد

كان المعدن المفضل لأواني الطبخ حتى طرحت الأواني المصنوعة من الألمنيوم.

الألمنيوم: هلك الجميع لاستخدام هذا المعدن في صنع أواني الطبخ، وحل مكان النحاس من حيث الانتشار، ولكن سرعان ما تبين أن هذا المعدن يتفاعل مع الأوكسجين، ويترك بقع صغيرة سوداء على سطح الأواني من أوكسجين الألمنيوم، بفعل حرارة الطهي.

وقد ثبت علمياً علاقة أكسيد الألمنيوم بمرض الشيخوخة المبكرة (الزهايمر)، وقتله لخلايا الدماغ تدريجياً، الأمر الذي يؤدي إلى الخرف المبكر، ومن المحتمل أن استعمال هذه الأواني يسبب بعض أنواع السرطان، وهذه المسألة قيد الدراسة الآن، وتعتبر أواني الألمنيوم من أكثر الأواني تعرضاً للتلف.

أواني ومقالي التيفال: وقد روجت لها الدعايات التجارية بشكل كبير، وهي مصنوعة من مادة التيفانول، الذي يشكل طلاءً خارجياً لمعدن الألمنيوم، الذي سرعان ما يظهر عند احتكاك هذه الطبقة (التيفانول) مع الملاعق، أو أثناء التنظيف بالسلك، فيتم خدشها. ومن المعلوم أن ثمة مادة لاصقة بين التيفانول والألمنيوم، وهي مادة سامة ومسرطنة، وينصح خبراء التغذية

الصَّلَاةُ

مطلوب عاجلاً

بريد الأسرة يفتقد العناوين
البريدية لكثير من أفرادها، مع
إدراكنا أن معظم أفراد الأسرة نساء
ورجالاً يمتلكون بريداً إلكترونياً
بالتأكيد نحن لا نعتقد أن أمية
الحاسب منتشرة إلى هذا الحد
.. ولذا نأمل من جميع الإخوة
والأخوات الذين لديهم بريد
إلكتروني مراسلتنا (مع ذكر الاسم
الكامل) من أجل إدراجهم ضمن
القائمة البريدية للأسرة..
بريد أسرتكم هو: @Alturkrr
gmail.com

لكي يتم تزويدهم بما يستجد
من أخبار العائلة، وذلك لتحقيق
التواصل الدائم مع الأسرة وأخبارها،
كما سيتمكنهم ذلك من الاطلاع
على العديد من المعلومات والعروض
والفرص الوظيفية والدراسية
والتجارية التي تصلنا.

بعدم استعمال أواني التيفال عند حدوث أي خدش بسيط في طبقة التيفال، حيث تتسرب هذه المادة اللاصقة تدريجياً إلى طعامنا وأجسامنا، وللتقليل من حدوث ذلك ينصح بعدم تنظيف أواني التيفال بالسلك، واستعمال ملاعق خشبية عوضاً عن ذلك، وللأسف فإننا نرى في المطاعم الشعبية استعمال هذه الأواني بكثرة، ورغم أن طبقة التيفال قد أزيلت بالكامل ولم يتبقى إلا الحواف السوداء، كما يلاحظ استعمالها كأواني لتقديم الطعام دون اعتبار لحالتها، مع أن ضرورات السلامة العامة تفرض عليهم تبديلها.

وقد لوحظ في الآونة الأخيرة انتشار أواني الستانلس استيل من معدن نيكل كروم ١٨ / ١٠، وهذا المعدن الحديث يعد من أفضل المعادن المكتشفة حديثاً، حيث إن هذا المعدن يستخدم في الأدوات الطبية، كالمشارط والمقصات المستخدمة في العمليات الجراحية، وفي تثبيت العظام، وتقويم الأسنان، وغير ذلك من الاستخدامات التي تتطلب استخدام معدن لا يتأكسد، ولا يتفاعل، ولا يسبب أضراراً على الجسم نهائياً. ويمثله في ذلك مادة الزجاج التي لا تتفاعل ولا تتأكسد، ولكن يعاب على الزجاج أنه غير عملي للطبخ، وسهل الكسر عند الاستخدام والتنظيف.

ولقد انتشرت أواني الستانلس استيل نيكل كروم ١٨ / ١٠ كأفضل بديل على الإطلاق لأواني الطبخ الأخرى، لكنها لم تسلم من التقليد والغش، ومن إدماج معادن ضارة، كالحديد والنحاس والألمنيوم فيها، خاصة أن معدني الكروم والنيكل مرتفعا الثمن نسبياً، وحيث إن المصانع التجارية تنظر للأمر بمعيار الربحية، فقد قام بعض مصنعوا الستانلس استيل نيكل كروم ١٨ / ١٠ بطلاء أو دمج هذا المعدن الصحي بالألمنيوم والحديد وغيرها، ويلاحظ في بعض أواني الستانلس استيل، وخصوصاً الصواني، أنه يصيبها الصدأ وذلك لأن نسبة الحديد المدمج أكبر من المعدن الصحي، فتتأكسد ويصيبها الصدأ. وكذلك أواني الستانلس استيل التي تطلى بالألمنيوم، يحدث يتغير لون الأواني بعد استعمالها بفترة قليلة، ولهذا يجب التنبيه في حال شراء أواني "الستانلس استيل" التأكد من نقاوة المعدن المصنع.

إن أواني نيكل الكروم ١٨ / ١٠ تكون مكلفة نسبياً، وأعلى من الأواني العادية التي تتلف بسهولة، وتكون خفيفة الوزن ويتغير لونها بسرعة.

في ظل أبو منعب

الشاعر/ علي بن سليمان الحميدي

مدرس لغة عربية بمحافظة الزلفي

جاء الشاعر الأستاذ علي الحميدي في هذه القصيدة حبه لمدينة حرمة

ورجالاتها .. وقد قالها في احتفال أهالي حرمة بعيد الفطر المبارك بتاريخ

١٤٢٨/١٠/٢ هـ، وقد نشرت في جريدة الجزيرة في عددها ١٢٨٣١ بتاريخ ١٤٢٨/١١/٥ هـ:

حرمة دعت قلبي وجاوبت لبيبه
لبيبه يا روح الحميدي وعينييه
لبيبه من قلب لعينك مساعيه
أغليك وأحبك وأقدرك وأغليه
وأهواك وأعشقك وصوتك أبديه
وانساق لك سوق البعير لمفاليه
حبك لعب فيني ولا عدت قاويه
وحتى ولو خفيت بانت مواريه
من كثر ما حبك وفكري شغلتيه
يا مرحبا بالحفل وأهله وراعيه
عبد الله التركي أثنى واحييه
شرفت حفل في حضورك توفيه
حاضر تسلسل واكتسب مجد ماضيه
والضيف معكم يعتبر بين أهاليه
أحبكم وأحث قلبي واوصيه
يملك بالأخلاق رجل تلاقيه
ودي أعايد كل واحد وأهنيه
بمناسبة عيد الفطر يوم ثانيه
في موطن التوحيد والرب يحميه
للروح قبل المال نرخص ونفديه
حنا جنوده لادعانا نلبيه
في ظل أبو متعب عسى الله يخليه
لو العرب فيهم ربع ربع ما فيه
ولا لبسونا تهمة ارباب تشويه
رجل الفعول اللي بعيد مغازيه
يسعد لي أيامه ويسعد لياليه
نظيف قلب وظاهرات أياديه
واختامها صلوا ليا حل طاريه

لبيبه شاعر والمحبه شعاره
يا فتنة الأبواب دون استعاره
طاير من الزلفي وحفلك مطاره
رجل سكن بك أو لفى للزياره
قلبي سمع صوتك وصدر قراره
واشتاق لك شوق الغريب لدياره
لعب الحشيش بمدمنين الزفارة
كنك سجينه والعيون الخفارة
كني وزير النفط وإلا التجارة
أمين عام وسابق في وزاره
ماضيه ساقه رغم ركب الحضارة
حفل الرجال اللي يشوق انتظاره
رجالكم بالفعل يفرض وقاره
وانتم سنده وعزوته وافتخاره
وارفع علمكم فوق في كل قاره
والنذل يرث للكبود المارة
واهديه ورد الشعر واطيب ثماره
في موطن دينه سبب في عماره
موطن سلام وعز ضيفه وجاره
والروح دون الدار ماهي خساره
حتى نحقق عزته وانتصاره
صقر تمرس في فنون الصقارة
ما حل وسط الشرق الأوسط دماره
ولا ركبونا ذنب برج التجارة
حكمه وحكمة ونخوة واستشارة
مكارمه مثل المطر بانهماره
للشعب غيث وللمعادين غارة
على النبي وصحبته وآل داره

آل تركي .. واللقاء السنوي

للأستاذ / زهير خالد شمعة - سوريا

مدرس اللغة العربية في مدارس الرسالة

الأهلية بالرياض سابقا

يَطِيبُ الْمُلْتَقَى فِي كُلِّ عَامٍ
فَقَدْ جِئْنَا وَرُغْمَ الْبُعْدِ كَيْمَا
نُجَدِّدَ عَهْدَنَا وَبِكُلِّ صَدَقٍ
فَأَهْلًا ثُمَّ أَهْلًا ثُمَّ أَهْلًا
بِأَسْرَتِنَا الَّتِي كَانَتْ سِرَاجًا
وَسَوْفَ تَظِلُّ نِيرَاسًا وَصَرَحًا
لَنَا بِرِجَالِهَا مِثْلَ رَفِيعٍ
نَعَمْ يَا آلَ تَرْكِي إِنْ فِيكُمْ
فَقَدْ بَلَّغْتُمْ مَحَبَّةَ كُلِّ حُرٍّ
فَمَدَّ عَقْدَيْنِ كَانِ لَكُمْ لِقَاءُ
بِهِ غُرَسَتْ غِرَاسٌ طَيِّبَاتٌ
غِرَاسٌ لِلتَّوَاصُلِ وَالتَّلَاقِي
وَجَدَدْنَا التَّوَاصُلَ فِي لِقَاءِ
وَهَذَا الْجَمْعِ تَعْبِيرٌ صَرِيحٌ
كَثِيرُونَ اسْتَحَقُّوا الشُّكْرَ مِنْكُمْ
فَارْجُوا اللَّهَ أَنْ تَبْقَى رُبَاكُمْ
تَظِلُّ مَنَابِرًا لِلدِّينِ تَدْعُو
وَتُرْشِدُ كُلَّ مَنْحَرَفٍ تَعَامَى
رَعِيْتُمْ لِلْقَرَابَةِ كُلَّ عَهْدٍ
وَكُنْتُمْ فِي سَبِيلِ الْحَقِّ دَوْمًا
نَعَمْ سَتَظِلُّ أَسْرَةُ آلِ تَرْكِي
كَمَا الْبُنْيَانُ تَحْكُمُهَا صَلَاتٌ
فَتَسْأَلُ رَبَّنَا الرِّضْوَانَ مِنْهُ
وَنَحْمَدُ رَبَّنَا فِي كُلِّ أَمْرٍ

هنا حيث الإخاء على الدوام
نُعَبِّرُ عَنْ وِفَاءٍ وَالتَّحَامِ
عَلَى دَرَجَةِ الْمَحَبَّةِ وَالْوِثَامِ
وَنُرَدِّفُهَا بِآيَاتِ السَّلَامِ
تُزَاحُ بِجَهْدِهَا حُجُبُ الظَّلَامِ
يَشِيدُ بِهَا الْمَكْرَمُ وَالْعِصَامِي
نُبَاهِي فِيهِ مَا بَيْنَ الْأَنَامِ
خِصَالًا فَوْقَ نَظْمِي أَوْ كَلَامِي
وَحَزَنَتُمْ كُلَّ شُكْرٍ وَاحْتِرَامِ
بِهِ أُرْسِيْتُمْ أَدَبَ الْكِرَامِ
نَمَتَ لَتَجُودَ بِالثَّمَرِ الْمَزَامِ
وَإِحْكَامِ الْأَخُوَّةِ بِاحْتِكَامِ
رَأَيْتُمْ عَقْدَهُ فِي كُلِّ عَامِ
يُوكِّدُ فَضْلَهَا بَيْنَ الْأَنَامِ
وَيَصْعُبُ ذَاكَ فِي هَذَا الْمَقَامِ
مَدَارِسَ لِلصَّنَادِيدِ الْعِظَامِ
تَحُثُّ عَلَى النُّقَى وَعَلَى الصِّيَامِ
فَتُبْعِدُ عَنْهُ أَخْلَاقَ اللَّثَامِ
وَقَدْ قُمْتُمْ بِهَا خَيْرَ الْقِيَامِ
مَوَاضِي كَالْمُهَنْدِ وَالْحُسَامِ
كَمِثْلِ النَّهْرِ تَمْضِي لِلْأَمَامِ
مِنْ الْأَرْحَامِ مُحْكَمَةُ النِّظَامِ
وَنَسْأَلُهُ الثَّبَاتَ عَلَى الدَّوَامِ
وَنَجْعَلُ حَمْدَهُ مِسْكَ الْخِتَامِ

إهداء من الأستاذ زهير شمعة إلى الأخ إبراهيم بن عبد الكريم التركي أوريان
بمناسبة اللقاء السنوي الثاني والعشرين لأسرة آل تركي

كيف نواجه مشكلاتنا اليومية

هيا آل عبد الجبار

المشكلة الأصلية تمثل ٢٠ ٪ بينما يمثل تعاملينا أو تفاعلنا معها الـ ٨٠ ٪ الأخرى من الحجم الكلي للمشكلة وأثارها في حياتنا.. فهناك من خسر في الأسهم مثلاً.. فتتضخم عنده المشكلة بدرجة كبيرة حتى يصل الحال للمرض النفسي أو الجسدي، وقد يصل الأمر إلى الوفاة نتيجة لتفاعلات المشكلة.. وهنا نجد أن أصل المشكلة لا يمثل أكثر من ٢٠ ٪ في مقابل ردود الفعل عليها، أو أثارها النهائية التي تمثل ٨٠ ٪ من الحجم الكلي، وهي النسبة التي يمكن لنا - بالاستعانة بالله والتوكل عليه- أن نقلل منها.. ومثلها ما نقرأ عنه من ردود فعل بعض الآباء على أخطاء الأبناء، أو ردود فعل الأزواج أو الزوجات على أخطاء الطرف الآخر.. فلو تأملنا في هذه المشكلات لوجدنا أن أصل المشكلة قد لا يمثل أكثر من ٢٠ ٪ ولكن رد الفعل قد يضخم المشكلة مما يجعله يمثل ٨٠ ٪ منها في نهاية المطاف.

إن جزءاً من التهيئة النفسية، للتقليل من آثار المشكلات في حياتنا اليومية، يكمن في تقوية الجوانب العقائدية واستحضارها، في جميع مشكلاتنا الصغيرة والكبيرة..

فعندما تحدث مشكلة معينة، يجب أن نستحضر أن الله قد قدر المقادير وكتبها على الناس قبل أن يخلقهم، قال تعالى: ﴿ مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرَاهَا إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ (٢٢) لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ (٢٣) ﴾

وهذا بالطبع لا ينال العمل واتخاذ الأسباب، ولكن بعد أن نبذل جهدنا الوقائي وتحدث المشكلة، يجب أن نعلم أننا لا نستطيع أن نعيد عقارب الزمن إلى الوراء، وكل ما نستطيعه هو الإيمان بالقضاء والقدر والصبر والاحتساب، لكي لا نفقد الهدوء والاستقرار النفسي، الذي يساعدنا على التعامل مع المشكلة، ومن ثم السعي لحلها بأفضل الطرق، والعمل على التعامل معها

تمر بالإنسان في حياته اليومية مشكلات ومصاعب متنوعة، مالية، اجتماعية، أسرية، صحية، مشكلات في البيت، ومشكلات في العمل. ولئن أتحدث عن المشكلات الكبيرة، بل سأركز على المشكلات الصغيرة وكيفية التعامل معها، لأنها الأكثر؛ فهي تحدث يوميا، ولا يسلم منها أحد.

فقد يصاب الإنسان بألم في الرأس، أو الأسنان، أو تنكسر بعض أدوات المنزل، أو تفقد بعض المفاتيح، أو المتعلقة الشخصية، وقد يتأخر الضيوف، أو يحترق الطعام..

قد يخسر الإنسان في الأسهم، أو لا يقبل في الجامعة، أو يحدث له حادث مروري يسير.. أو يكلف بعمل لا يحبه..

فكل ما سبق تعد من المشكلات المتكررة في الحياة اليومية.. فكيف يتعامل الناس مع هذه المشكلات في العادة يا ترى؟

بالطبع أنا لا أتحدث عن الجوانب الفنية المتخصصة في كل مجال، ولكن أتحدث عن الجوانب النفسية، والعقائدية فقط؟

في كثير من الأحيان نلاحظ أن الناس يتعاملون مع هذه المشكلات بشيء من الجزع والسخط والتذمر والشكوى والتحسر!!

ولأسف أننا نلاحظ أن العقيدة تغيب عن توجيه سلوكنا أمام هذه المشكلات في بعض الأحيان، ونتصرف وكأننا لا نؤمن بالقضاء والقدر، ولا بأهمية الصبر والاحتساب.. وكان هذه العقائد والمفاهيم لا تعمل، أو لا يجب أن تستحضر، أو يتوصى بها بين الناس إلا عند المصائب العظمى، والمشكلات الكبرى.. كحالات الوفاة، أو الطلاق، أو الحرائق.. وغيرها!!

إن غياب العقيدة، وهذه المفاهيم، عند مواجهة المشكلات الحياتية السيرة يضخم حجم هذه المشكلات أضعافاً مضاعفة، فيصبح لدينا المشكلة الأصلية، ومشكلة أخرى نفسية أو عقائدية أو صحية.. ولعنا نتذكر قاعدة ٨٠/٢٠ التي ترى أن

نفقدهم

هبة جاسم التركي

نفقده أيام طفولتنا .. نفقده أصحاب الساحة في المدرسة .. نفقده الطاولات والكرسي .. الدفاتر ذات التجليد الأبيض .. الكتاب مع طابع الاسم والصف .. (غالباً ما يكون هدية بداية العام من ناذك !) حقيرة الفسحة بشطائرها .. وعصير سن توب ... نفقده تحلقنا حول المعلمة بدائرة كبيرة .. كل يريد الجلوس بجانبها .. مع أن من يجلس مقابلها يراها أوضح ! .. نفقده سنين البراءة ..

نفقده أيام المراهقة .. اجتماع الصديقات .. الميول الرمادي .. دفاتر الذكريات المخبئة تحت المرتبة .. بعض الأوتوفرافات المحملة بطيش لذيذ .. والمثقلة بخربشات من حبر ..

نفقده زميلات الدراسة .. يوميات الجامعة .. المعامل والقاعات .. تفكير وهموم الاختبارات والمشاريع .. نفقده " جمعات " القهوة .. لحظات الفرح والحزن .. أوقات تبلور الشخصية .. المليئة بالحوارات والنقاشات التي لا تنتهي ..

نفقده أشخاصاً رحلوا وأبقوا متسعاً غير قابل للتعبئة .. نفقده أصواتهم .. نظراتهم .. مصافحتهم .. ابتساماتهم .. نفقده أوقات الالتقاء بهم .. والاتصال معهم ..

و .. نفقده تفقدهم ... الدنيا مليئة بأناس لا نريد أن نفقدهم .. وأوقات لا نريد أن تنتهي .. وأيام نحاول التشبث بها كيلا نرحل مُطلقة غبار ذكرياتها ..

ومع كل ذلك .. فلا زال هناك من يجب أن نستمتع معهم قبل أن نفقدهم .. قبل أن تمر طيوفهم لنقول لهم :
" نفقدهم .. عودوا " ..

بحكمة وتعقل.

فبعض المشاكل يمكن حلها جذرياً، وبعضها يمكن أن نوجد لها بدائل، وبعضها لا نملك إلا أن نتعايش معها.. فنصبر ونحتسب ونؤمن بالقضاء والقدر.

ونستحضر قول النبي صلى الله عليه وسلم - في الحديث الصحيح- عندما قال: «عَظُمُ الْجَزَاءُ مَعَ عَظَمِ الْبَلَاءِ وَإِنَّ اللَّهَ إِذَا أَحَبَّ قَوْمًا ابْتَلَاهُمْ فَمَنْ رَضِيَ فَلَهُ الرِّضَا وَمَنْ سَخِطَ فَلَهُ السُّخْطُ».

فعلينا أن نختار بين الأجر والراحة النفسية بالصبر والاحتساب، وبين الألم النفسي والتحسر وفوات الأجر العظيم للصبر والرضى بالقضاء والقدر .. قال تعالى: ﴿ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ ، الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴾ .

وقال تعالى: ﴿ قُلْ يَا عِبَادِ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا رَبَّكُمُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَأَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةٌ إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾ .

وعندما تحدث المشكلات والمصائب فعلينا أن ندرك أن الله مطلع علينا، وهو أرحم بعباده سبحانه من الآباء والأمهات، ولكن له حكمة في كل ما يحدث لنا، وقصة موسى عليه السلام مع الخضر، الواردة في آخر سورة الكهف - عندما خرقت السفينة وقتل الغلام وبنى الجدار- توضح لنا أن الإنسان قد يتعجب أو يستنكر بعض الأحداث دون أن يدرك الحكمة الخفية من قضاء الله وقدره، والتي يكون فيها الخير كل الخير للناس، ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

... وانحلت عقدة النحو!

سمية بنت عبد الكريم بن عبد المحسن بن إبراهيم التركي

ونشأته؛ فدراسة الطالب لتاريخ العلوم تكشف له عن حقائقها وماهيتها، وكيف نمت، إلى أن صارت على ما هي عليه الآن، وذلك كله يسهل دراستها وفهمها، دون مشقة كبيرة.

ثالثاً: سلبية الطالب والطالبة، بتسليمهما أن قواعد النحو شديدة التعقيد عسيرة الفهم، دون بذلها أدنى محاولة، أو أقل جهد.

رابعاً: عدم الجد في طلب العلم، والحرص عليه، والصبر على مشقته. خامساً: عدم وعينا بأن الاهتمام بلغتنا، واعتزازنا بها، يعني اعتزازنا بديننا وأنفسنا. وتجاهلنا لها، يعني أننا تجاهلنا أقل واجب نقدمه في سبيل رقي الأمة العربية والإسلامية وازدهارها، كما كانت في ما مضى من العصور.

أتمنى من الذين يعانون من النحو وقواعده، تحديد أسباب ذلك، ومعالجتها، ليتمكنوا من التغلب على هذه الصعوبات المصطنعة.. وسيجدون أنهم قد صاروا - بإذن الله - يحيون النحو ويستمتعون بدراسته، حين يصححون مفاهيمهم عنه، وسيتمسحون بالعزيمة والإصرار لأجل تحقيق هذا الهدف.. بعد التوكل على الله، والاستعانة به سبحانه.

النَّحْوُ يَصْلُحُ مِنْ لِسَانِ الْأَكْبَرِ
وَالْمَرْءُ تَكْرُمُهُ إِذَا لَمْ يَلْحَنِ
وَإِذَا طَلَبْتَ مِنَ الْعُلُومِ أَجْلَهَا
فَأَجْلُهَا نَفْعًا مَقِيمٌ الْأُسْنِ

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، وبعد:

فيعاني كثيرٌ من الطلاب والطالبات صعوبةً في فهم، واستيعاب القواعد النحوية، فأصبحوا كارهين لها، يائسين منها.. يتخرجون من الثانوية وهم لا يفرقون بين الاسم والفعل، ينصبون الفاعل، ويرفعون المفعول!

ولا أنكر أنني كنت في يوم ما إحدى هؤلاء.. فقد تخرجت من الثانوية وأنا لا أستطيع أن أعرب حتى المضاف، والمضاف إليه! لكن رغبتني في الالتحاق بكلية اللغة العربية، أرغمتني على التظاهر بتقبل النحو، فأخذت بتأسيس نفسي من جديد، بالرجوع إلى كتب القواعد للمرحلة الابتدائية وما بعدها!

وها أنا بعد سنة دراسية كاملة، أجد تظاهري -الذي كان- بتقبل النحو قد أصبح حقيقة، نابعة من داخلي.

ومن خلال تجربتي البسيطة هذه، استطعت تحديد الأسباب التي جعلتني أفضل سابقاً في فهم قواعد النحو، والتي أجزم بأنها هي الأسباب ذاتها، عند كثير من الطلاب والطالبات:

أولاً: الجهل بأهمية النحو، الذي له حق التقدم بين العلوم، إذ به يعرف صواب الكلام من خطئه، ويستعان بواسطته على فهم سائر العلوم، وفهم كتاب الله، وسنة نبيه - صلى الله عليه وسلم - وقراءتها من غير خطأ أو تحريف.

ثانياً: عدم الوقوف على تاريخ النحو

شكر وتقدير

يتقدم مجلس إدارة صندوق العائلة، نيابة عن بقية أفراد الأسرة، بوافر الشكر والتقدير للجنة المنظمة لاجتماع هذا العام، والأعوام الماضية، على ما بذلوه من جهد كبير في سبيل نجاح الاجتماع، حتى ظهر بهذه الصورة المشرفة، وهو بحق جهد يذكر فيشكر. فنسأل الله أن يجزيهم خير الجزاء على جهودهم.

كما يسر المجلس أن يدعو بقية الإخوة للمشاركة، ويأمل في ازدياد أعداد المشاركين لهم في الأعوام القادمة بإذن الله. واللجنة المنظمة الرئيسية لهذا العام هم :

محمد بن تركي بن سليمان

عثمان بن عبد المحسن بن أحمد

عبد الله بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن عبد العزيز

عبد المحسن بن تركي بن سليمان

إبراهيم بن عبد الكريم بن عبد المحسن

يوسف بن تركي بن سليمان

عادل بن إبراهيم بن عبد المحسن

إبراهيم بن تركي بن إبراهيم بن عبد الكريم

وشارك معهم من اللجان الفرعية :

من اللجنة الثقافية : عبد الله بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن عبد الرحمن، عبد العزيز بن عبد الرحمن بن إبراهيم .

ومن لجنة الضيافة : عاصم بن عبد العزيز بن عبد المحسن، عبد الرحمن بن عبد العزيز بن عبد المحسن .

ومن لجنة الاستقبال : عبد المحسن بن عثمان بن عبد المحسن، محمد بن عبد العزيز بن عبد المحسن، معاذ بن عثمان بن تركي،

عاصم بن سليمان بن تركي، مصعب بن عبد الله بن تركي، عمر بن محمد بن تركي .

كما تشكر الأخوات المنظمات لاجتماع النساء، أو المتبرعات بالهدايا العينية في الاجتماع، وهن كل من :

برنامج الكبار	أسماء بنت عبد الله بن تركي التركي
	عائشة بنت عبد الله بن تركي التركي
	نجلاء بنت محمد بن تركي التركي
هدايا الكبار	سارة بنت إبراهيم التركي
برنامج وهدايا الصغار	ملاك بنت عبد الحميد التركي
	ملاذ بنت عبد الحميد التركي
	مرام بنت عبد الحميد التركي
	نورة بنت عبد الحميد التركي
الضيافة	أم تركي بن سليمان بن عثمان التركي
	رحاب بنت سليمان بن عثمان التركي
	سارة بنت عثمان بن عبد المحسن التركي
	شيخة بنت عثمان بن عبد المحسن التركي
	عزيزة بنت تركي بن عبد العزيز التركي
ركن الدونات	ميمونة بنت عبد العزيز التركي
الإشراف العام	سعاد بنت عبد الرحمن التركي
	هند الخميس
	سلطانة العبد الجبار
	هيا العبد الجبار

شكر الله للجميع جهودهم، وبارك فيهم، وجعل ما قدموه في موازين حسناتهم.

من قراءاتي

هاجر بنت عثمان التركي

وتصرفات تدل على الامتنان والاهتمام بالآخرين ..
- تذكر في كل مره تشير فيها بإصبعك إلى غيرك، أن
هناك ثلاثة أصابع أخرى تشير في الوقت ذاته إلي ...
(من كتاب : كُن لطيفاً وإلا ... المؤلف : وين

كلاييف)
- دائماً ما يوجد ذلك الشخص، وتلك اللحظة المحددة
..

التي تجعل الأمر كله يستحق العناء ..
- لا أحد أبداً يجد الحياة جديرة بالمعيشة !
ولكن ينبغي عليه هو أن يجعلها كذلك ..
× إن المشاكل تشبه الأطفال الرضع، فهي لا تنمو إلا إذا
اهتممت بها !

- إن التجربة معلم قاس ..
لأنها تعطيك الاختبار أولاً، ثم تشرح لك الدرس !!
- بعد مائة عام من الآن ..
لن يهتم نوع السيارة التي تقودها، أو طراز المنزل الذي
تسكن فيه، أو كم من المال تمتلك في حسابك المصرفي،
أو كيف تبدو ملابسك !

لكن قد يصبح حال العالم أفضل قليلاً، لأنك كنت ذا
أهمية كبيرة في حياة طفل ما ..
- إن الأشياء التي لا نعرفها ليست هي ما يعوقنا عن
النجاح ..

ولكنها تلك الأشياء الخاطئة التي نعرفها والتي تمثل
أكبر العقاقيل أمامنا !
- قد لا أستطيع بالضرورة أن أفعل أشياء عظيمة في
هذا العالم ...
ولكن أستطيع فقط .. أن أفعل أشياء صغيرة، ولكن
بحب شديد !

(فقد تصبح في يوم ما أعظم مما تخيلتها..)
(من سلسلة شورية دجاج للحياة .. المؤلفين : جاك
كانفيلد ، مارك فيكتور هانسن)

وأخيراً ...
إن لم تكن أمورك تسير على ما يرام، وكما تتمنى فإن
ذلك كله يعني أن هناك شيء ما .. لا تعرفه !!

تحفل كتب تطوير الذات بالعديد من الحكم
والتجارب الإنسانية المفيدة، التي تثري تجربة
الإنسان، وفكره، وخبرته في الحياة .. وهذا بعض ما
اخترت لكم منها ..

- إن أفكارك ومشاعرك توجه حياتك ..
سوف يكون الأمر دائماً على هذا النحو ... هذا أمر لا
شك فيه .. !

(ليزا نيكولس)
- إليك المشكلة ... أغلب الناس يفكرون فيما لا
يريدونه، فيجذبونه إليهم !
ثم يتساءلون: لماذا يعترض طريقهم المرة تلو
الأخرى !

(جون أسارف)
- إن ما تفكر فيه هو ما تجلبه لنفسك ..
وما حياتك إلا تجسيد للأفكار التي تدور برأسك !
(كتاب السر .. المؤلفة : روندا بايرن)
- بعض من أفضل الأصدقاء ليسوا إلا أوهاماً احتفظ
بها منذ سنوات ... !

(شيللا بالانتين)
- هناك فقط اثنان يستطيعان أن يخبراك بحقيقتك !
عدو تملكه الغضب، وصديق يحبك حباً جماً ...
(أنتيستنز)

(كتاب الصداقة .. المؤلفة : سيندى هاينز)
ليس غريباً أن يخطئ شخص في عمل جديد !
وأنا أثق أن المرة القادمة ستكون دقيقة ومفيدة ..
و أنا أيضاً أثق بك، ومتأكد أنك فعلت كل ما بوسعك ..
وأن «نقص الخبرة»، وليس «عدم القدرة» هو السبب
في الخطأ .. !

أنتظر منك محاولة ناجحة ..
(أسلوب رائع .. عندما يخطئ أحد موظفيك أو طلابك
.. والنتائج ستكون مذهلة) .

(اقتباس من قصة وردت في كتاب: كيف تؤثر على
الآخرين وتكتسب الأصدقاء .. المؤلف: ديل كارنيجي) .
- إن كلمة (أحبك) كفيلة بأن تجعل معنوياتك تصعد
إلى عنان السماء، فإن وقع الكلمات وحدها مريح للنفس
ولكن .. كم هو جميل أن تصاحب تلك الأقوال، أفعال

والطموح، والجامعة...
سارة: سأنتقل في المرحلة الثانوية إلى مدرسة أهلية، وربما لا أكمل دراستي، لأن أبي سيسفّع لي في أي مجال أختاره.
نوال: أما أنا فلن تفيدني الشهادة الجامعية بشيء، سأكمل الثانوية فقط!
مها: أنا سأكمل دراستي حتى النهاية، وسيصبح اسمي: د.مها، وسأخصص بعلم النفس.
نظرت إليها سارة نظرة ازدراء.. وهي تقول في نفسها: كيف، وهي أقل مكانة مني؟
انتهت السنة الدراسية، ونجحت مها بتقدير ممتاز، وسارة بتقدير جيد، وانقطعت العلاقة بينهما..
مرت السنين، حتى تخرجت مها، وأخذت شهادة الدكتوراه، وافترضت عيادة نفسية.. ومرت الأيام، والعمل يسير على قدم وساق..
وفي أحد الأيام، دخلت إحدى السيدات إلى غرفة الدكتورة مها وقد ذبلت، ومات جمالها فرحبت بها وقالت: هل لي بملفك؟
لحظات ورفعت عينها وهما جاحظتان:
أأنتي سارة محمد؟
أجل وما المشكلة في ذلك؟
ألم تعرفيني؟ أنا مها.. صديقتك في المتوسطة.
نظرت سارة إلى صديقتها السابقة مها وهي في حالة ذهول..
وحداد على نفسها..
وبدأت في استعادة شريط ذكرياتها.. لقد رسبت.. وحملت المواد.. وطردت من دراستها.. ولم تنفعها شفاعته والدها في تحقيق أحلامها!!
وهاهي تقف أمام صديقتها.. التي طالما سخرت منها..
ومن طموحاتها العالية.. وقد وصلت إلى غايتها.. دون الحاجة إلى أصل وفصل وواسطة، كما لم يعقها عن ذلك مستوى جمالها..

فتحت أبواب المدرسة معلنة بداية عام جديد، وهاهم الطلاب والطالبات يجتاحون المدارس في الصباح الباكر. وفي حي المصيف، وبالتحديد في المدرسة ٩١ المتوسطة للبنات، هاهن طالبات السنة الأخيرة يصطففن في طابور الصباح، والمديرة تلقي عليهن خطابا خاصا، لتوعيتهن بأهمية هذه السنة، التي تؤهلن للقبول في الثانوية العامة.
انتهى الخطاب، وذهب كل فصل لفصله..
ذهبت إحدى الطالبات المستجيدات إلى الفصل ١/٣، حيث وجدت نفسها، في هذا الفصل، وحيدة دون رفيقة.. وكالعادة، لا تكون هناك دراسة جادة في الحصص الأولى من العام الدراسي.. فبدأت تتكون مجموعات من الطالبات، بشكل طبيعي، وبدأن الحديث..
الفتاة المستجدة اقتنصت هذه الفرصة لتتعرف على بعض الصديقات، فقد جذبتها مجموعة من الفتيات، فقررت التعرف عليهن..
- السلام عليكم.
- وعليكم السلام.
- أنا اسمي مها. هل لي بالتعرف، والجلوس معكن؟
(أوه فتاة سمراء، شعرها مجعد، ولا يبدو عليها مظهر "الكشخة") (لهذا ما كان يدور في ذهن سارة، ولكنها لم تجد بدا من القول:
بالطبع.. أكيد، أنا سارة، وهذه نوال، والأخرى مرام..
وهكذا تمت المعرفة بينهما، ومضت الأسابيع والشهور وهن على وفاق..
مها: كانت تهتم كثيرا بدراستها، أما سارة فأهم شيء لديها تسريحة شعرها وأناقتها!.. وذات مرة.. وفي إحدى حصص الفراغ، تحدثن عن الثانوية،

خدمة رسائل جوال العائلة

أخي الكريم، أختي الكريمة يسر صندوق العائلة أن يتواصل معكم عن طريق رسائل الجوال، وذلك لتزويدكم بما يستجد من أخبار العائلة. فإذا لم تكن تصلكم رسائل الجوال، وترغبون في ذلك، فنأمل إرسال اسمكم رباعيا مع رقم جوالكم، وذكر المنطقة. إلى البريد الإلكتروني لصندوق العائلة Alturki33@gmail.com أو برسالة جوال إلى الرقم ٥٥٤٤٢٩٢٨٠٥

حسن الخاتمة في وفاة داعية

من أين أبدؤها وكيف أصوغها

وبأي شعر يستقيم لساني

لقد خلق الله الخلق، واصطفى منهم رجالا مؤمنين، ونساء مؤمنات، كانوا كالمصاحف تمشي على الأرض، وكالمواظ الصامتة.... إذا رآهم المؤمن اقترب من ربه، وحاسب نفسه، وزكى قلبه.. في حياتهم كانوا غيثا هنيئا مريئا حيثما هل نفع.. وبعد مماتهم أورد ربيع هوامعهم وأزهر، فكان لكل وارد جنة، ولكل سامع جنة:

وكانت في حياتك لي عظات

فأنت اليوم أوعظ منك حيا

ومن تلك النماذج الداعية الكريمة والصالحة المستقيمة - أحسبها والله حسيبها ولا أزكي على الله أحدا - أم وليد الناجم.. هيلة بنت سعد أبو حميد، التي انتقلت إلى رحمة الله تعالى فجر يوم الخميس الموافق ١٤٢٩/٨/١٥هـ.

ولقد كانت حياتها وقصة مماتها دفتر دروس، وكراسة عبر، فهل من مدكر.. ولوجود صلة قرابة بيننا، كنت بمواقفها أدري، ولتحري خبرها أخرى.. خذوها فكاننا أحكي لكم عن امرأة من الرعيل الأول!

أولا.. مواقف من حياتها :

- عندما وضعت مولودها خالد، الذي يبلغ من العمر تسع سنوات الآن، وقد كانت الولادة من خلال عملية قيصرية، تعبت فيها كثيرا، فلما وضعت بسلام جاءها الفاضل أبو وليد، زوجها، وقال لها : حمدا لله على سلامتك.. اطلبي يا أم وليد.. فلك علي ألا أرفض لك أي طلب ؟؟

- فمأذا كان جوابها ؟

- لو كانت كغيرها لربما طلبت جولا جديدا، أو طقم مجوهرات فاخر، لكن همها يختلف، ومنأها أسمى من ذلك بكثير..

- قالت له: سأطلب طلبا.. فهل تعاهدني على إجابته ؟

- فقال: نعم.

- قالت: أطلب منك أن تعفي لحيتك.. لتكون موافقا لرسول الله صلى الله عليه وسلم.. ومنذ ذلك اليوم واللحية تزين

وجه زوجها الكريم.. فما أذكاه من طلب؟

- عرفت أم وليد بالتفاني في الدعوة إلى الله تعالى، فلا تكاد تحضر مناسبة أو اجتماعا أو زواجا، إلا وتطلب من الحاضرات أن تتحدث لهن لدقائق، فينسب حديثها المؤمن، مذكرا الحاضرات بعظمة الله، وحاشا على مراقبته.. فضلا عن إلقائها المحاضرات الدورية في المصليات النسائية، ودور التحفيظ القرآنية.. ولقد كان لها درس أسبوعي ثابت في عصر كل جمعة، في منزلها، يجتمع فيه نساء حيها، حتى يكتظ المنزل بالحاضرات، وهي لا تفتأ تذكر بالله، وتنصح من حاد عن طريقه.. جاد الله عليها بالمغفرة.

- ولها في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قدم سابقة، يشهد لها بذلك كل من عرفها.. وما أجمل الأمر والنهي إذا غلغا بأسلوب رقيق، وتعطرا بعبق الابتسامة.. وتلك سجيته.

- جاء إمام المسجد المجاور لبيتهم معزيا أبا وليد، وقال ستفتقد حلقات المسجد داعما رئيسا لم يتأخر عن دعم الحلقات.. وسيفتقد أطفال الحي تلك الساعات والجوائز التي تقدم للمحافظ على الصلاة منهم.. والتي كانت أم وليد تقدمها... يقوله الإمام وهو يظن أن زوجها وأبنائها على علم بذلك! فيفاجأ بأنهم يسمعون الخبر لأول مرة، فقد أخفته عن أقرب الناس لها، إخلاصا لربها، وكأنما تمثلت قول الزبير بن العوام، رضي الله عنه، صاحب رسول الله، صلى الله عليه وسلم، حين قال: «من استطاع منكم أن يكون له خبيثة من عمل صالح فليفعل». والطريف في الأمر أن أحد أبنائها ربما فاز بأحد تلك الساعات، لمحافظة على الصلاة فيأتي مبشرا أمه، فتستبشر وتدعو للإمام بكل خير لنشاطاته.. فما أجمل الإخلاص وما أبهى مقامه.

- في الأشهر الأخيرة قبل وفاتها جمعت مبالغ طائلة، وقالت لذويها وزعوها على الفقراء والمساكين، وجمعت مبالغ أخرى وخصصتها لحفر الآبار من أجل سقيا المسلمين. ولقد كانت تسعى جاهدة في دعم المدارس النسائية لتحفيظ القرآن الكريم، التي تشج مواردها

تقول: جزاك الله عني خير الجزاء.. فقد يسرت لي أن أدعو لربي.. ولا حرمك الله أجري، حيث لم تحرمني من الدعوة في سبيل الله.. وألحت بالدعاء ربع ساعة، وهو يسمعها.

- فلما وصلوا إلى المسجد الحرام، في الثلث الأخير من الليل، وطافت مع ابنها وابنتها، وكانت تلح بالدعاء أن تأتيها منيتها في هذا المكان الطاهر، وشرعوا بعد ذلك في السعي، وفي منتصف السعي، نادى مؤذن المسجد الحرام لصلاة الفجر، فقالت لابنها وابنتها سنصبح صائمين.. فالיום خميس ونحن في شهر شعبان.. فأصبح الثلاثة صائمين.

- ولما صعدت للصفا، في بداية الشوط الخامس، وبين الأذان والإقامة، في أشرف زمان، وأطهر مكان، وهي صائمة، وقد استقبلت القبلة رافعة يديها داعية، في بداية الشوط، وابنتها تقف بجانبها.. تقول-ابنتها- لم يرعني إلا أن خرت والدتي ساجدة لله تعالى.. تقول: انتظرتها لتقوم من سجدها، فقد خلتها وافقت آية سجدة في دعائها فسجدت.. ولما طالبت سجدها نبهتها، فلم تنتبه، حاولت أن أقيمها، فكانما سعلت مرتين بلطف فسقطت على الأرض.. جاء الطبيب فكشف عليها سريعا.. وقال: لقد فارقت الحياة.. فيا لله ما أحسنها من خاتمة.. بين يدي فريضة من فرائض الله، وفي خير أرض الله.. وهي صائمة، وتؤدي مناسك العمرة.. فאלهم اجعلها ممن يدعى من أبواب الجنة الثمانية.

وبعد يا إخوتي.. تلك أم وليد.. صدقت مع الله، فصدق الله معها.. وإنه لا يوفق لحسن الخاتمة إلا من أحسن في دنياه العمل، وبطاعة الله اشتغل..

أما من عبد الشهوات، وهجر الطاعات، فسيموت بارا بمعبوده.. وشتان بين الفريقين.. ولا سوء.. موتى أولاء في الجنة، وموتى أولئك في النار، إلا من رحم الغفار. **﴿فأما من طغى وأثر الحياة الدنيا فإن الجحيم هي المأوى وأما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فإن الجنة هي المأوى﴾** نسأل الله حسن الخاتمة لنا ولكم..

مادة مختارة

من صيد الانترنت

.. وفي مرة قالت للحاضرات في أحد المناسبات: إننا بنينا مسجدا فمن يعين على إكماله؟ فسبحان من جعل لها في كل مجال خير سهم، وفي كل أرض معروف رسم.

- كانت رحمها الله صوامعة قوامعة، ولقد قال أبناؤها أنها في العام الأخير من حياتها كانت تصوم يوما، وتفطر يوما، في أكثر العام.. فإذا ابتسمت المائدة بأشهى الأطباق التي أعدتها لزوجها وأبنائها، اعتذرت منهم بلطف، لأنها كانت صائمة لله.. ولقد كانت من أهل قيام الليل.. تحدثني أحد كبيرات السن أنها باتت عندهم.. فاستيقظت قبل أذان الفجر بساعتين، فإذا سواد في طرف الغرفة.. وإذا به أم وليد قائمة تصلي.. فإذا طاب الرقاد.. فرشت السجاد.. وكأنها يتجافى جنبها عن المضاجع.. لقد كانت تحفظ قول الله عز وجل عن المتقين: "كانوا قليلا من الليل ما يهجعون، وبالأسحار هم يستغفرون". فعزمت أن تكون منهم، وكانت العزيمة بالفعل قبل المقال.. فما أفصح لغة الفعل، وأبلغها!

ثانيا : قصة مماتها رحمها الله :

- كانت تدعو الله كثيرا في محاضراتها أن يتوفاها الله تعالى وهي تلقي درسا، أو أن يتوفاها في بيته الحرام، فأجاب الله دعاءها.

-لقد عين أحد أبنائها، في الأسبوع السابق لوفاتها، في وظيفة جديدة، فأبى عليه إلا أن يبدأ حياته الوظيفية بعمرة، قبل أن يباشر وظيفته، وطلبت أن تصحبه في عمرته، فكان لها ذلك.

- ولقد رأت قبل رحلتها بأيام رؤيا، فأخبرت ابنتها أنها رأت رؤيا خير، وأن رؤياها إن صدقت فستعرفونها بعد أيام قليلة.. ولم توضح أكثر من ذلك.

- ألفت قبل وفاتها بخمسة أيام درسا عن الموت، وتحدثت فيه عن العزاء وأحكامه، والبدع التي أحدثها الناس فيه، وذلك بحضور قريباتها، وكأنها شعرت باقتراب أجلها.. فسبحان الله!! بل تذكر ابنتها أن لها مصلى خاصا فيه سجادة للصلاة لا تكاد تطوى.. وقبل سفرها مع ابنها للعمرة طوت سجدها على خلاف العادة، ولما استغربت ابنتها من ذلك، ألحت أم وليد بأن ترفع سجدها.. فسبحان الله.

- ولما همت بالخروج للمطار ودعت أبنائها وزوجها، ورفعت يديها للسماء، ودعت لزوجها، وأكثرت وهي

السعادة الزوجية

السفينة.. فمن يزرع السعادة في بيته فسيجني ثمارها:
- لتتبع ما أوصانا به رسول الله صلى الله عليه وسلم تجاه النساء بقوله: «رفقا بالقوارير»، وقوله: «إنما النساء شقائق الرجال» رواه أحمد في مسنده، وقوله: «استوصوا بالنساء خيرا» رواه البخاري.

- لا تُهِنْ زوجتك، فإن أي إهانة توجهها إليها، تظل راسخة في قلبها وعقلها. وأخطر الإهانات التي لا تستطيع زوجتك أن تغفرها لك بقلبك، حتى ولو غفرتها لك بلسانها، هي أن تتفعل فتضربها، أو تشتمها أو تلعن أباهها أو أمها، أو تتهمها في عرضها.

- أحسن معاملتك لزوجتك تحسن إليك، أشعرها أنك تفضلها على نفسك، وأنت حريص على إسعادها، ومحافظ على صحتها، ومضج من أجلها، إن مرضت مثلاً، بما أنت عليه قادر.

- تذكر أن زوجتك تحب أن تجلس معك لتتحدث إليها في كل ما يخطر ببالك أو بالها من شؤون.. لا تعد إلى بيتك مقطب الوجه عابس المحيا، صامتا أخرسا، فإن ذلك يثير في نفسها الكآبة والضيق.

- لا تفرض على زوجتك اهتماماتك الشخصية المتعلقة بثقافتك أو تخصصك، فإن كنت أستاذاً في الفلك مثلاً فلا تتوقع أن يكون لها نفس اهتمامك بالنجوم والأفلاك!!

- كن مستقيماً في حياتك، تكن هي كذلك. ففي الأثر «**عفواً تعف نساؤكم**» رواه الطبراني. وحذار من أن تمدن عينيك إلى ما لا يحل لك، سواء كان ذلك في طريق أو أمام شاشة التلفاز، فما أسوأ ما أتت به الفضائيات من مشاكل زوجية!!

- إياك إياك أن تثير غيرة زوجتك، بأن تذكرها من حين لآخر أنك مقدم على الزواج من أخرى، أو تبدي إعجابك بإحدى النساء، فإن ذلك يطن قلبها في الصميم، ويقلب مودتها إلى موج من القلق والشكوك والظنون. وكثيراً ما تتحول تلك المشاعر إلى أعراض جسدية مختلفة، من

إن السعادة الزوجية أشبه بقرص من العسل تبنيه نحلتان، وكلما زاد الجهد والعطاء فيه زادت حلاوة الشهد فيه، وكثيرون يسألون كيف يصنعون السعادة في بيوتهم، ولماذا يفشلون في تحقيق هناء الأسرة واستقرارها؟

ولا شك أن مسؤولية السعادة الزوجية تقع على الزوجين، فلا بد من وجود المحبة بينهما. وليس المقصود بالمحبة ذلك الشعور العاطفي الذي يلتهب فجأة وينطفئ فجأة، ولكنه ذلك التوافق الروحي والإحساس العاطفي النبيل بين الزوجين.

كما أن البيت السعيد لا يقف على المحبة وحدها، بل لا بد أن تتبعها روح التسامح بين الزوجين، والتسامح لا يتأتى بغير تبادل حسن الظن والثقة بين الطرفين. كما أن التعاون عامل رئيسي في تهيئة البيت السعيد، وبغيره تضعف قيم المحبة والتسامح. والتعاون يكون أدبياً ومادياً، ويتمثل الأول في حسن استعداد الزوجين لحل ما يعرض للأسرة من مشكلات، فمعظم الشقاق ينشأ عن عدم تقدير أحد الزوجين لمتاعب الآخر، أو عدم إنصاف حقوق شريكه. ولا نستطيع أن نعدد العوامل الرئيسية في تهيئة البيت السعيد دون أن نذكر العفة وحسن الخلق بإجلال وخشوع، فإنها محور الحياة الكريمة، وأصل الخير في علاقات الإنسان.

وقد كتب أحد علماء الاجتماع يقول: «لقد دلتني التجربة على أن أفضل شعار يمكن أن يتخذه الأزواج لتفادي الشقاق، هو أنه لا يوجد حريق يتعذر إطفاءه عند بدء اشتعاله بفنجان من ماء.. ذلك أن أكثر الخلافات الزوجية، التي تنتهي بالطلاق، ترجع إلى أسباب تافهة تتطور تدريجياً حتى يتعذر إصلاحها، فكثيراً ما يهدم البيت لسان لاذع، أو طبع حاد، يسرع إلى الخصام، وكثيراً ما يهدم أركان السعادة البيئية حب التسلسل، أو عدم الإخلاص، وأمور أخرى، صغيرة في المبنى، عظيمة في المعنى».

ولعلي أذكر بعض الوصايا الموجهة للزوج، والتي يمكن أن تسهم في تحقيق السعادة الزوجية، وذلك لكون الزوج قائد

صداع إلى آلام هنا وهناك..

والموعظة الحسنة..

- أشعر زوجتك بأنها في مأمن من أي خطر، وأنت لا يمكن أن تفرض فيها، أو أن تنفصل عنها.

- أشعر زوجتك أنك متكفل برعايتها اقتصادياً، مهما كانت ميسورة الحال، ولا تطمع في مال ورثته، أو حصيلة مجهدها وعملها، فلا يحل لك شرعاً أن تستولي على أموالها، ولا تبخل عليها بحجة أنها ثرية، فمهما كانت غنية فهي في حاجة نفسية إلى الشعور بأنك البديل الحقيقي لأبيها

- حذار من العلاقات الاجتماعية غير المباحة مع غير المحارم من النساء، والتي قد تنشأ من خلال الهاتف أو الانترنت أو في مجال العمل المختلط؛ فكثير من خراب البيوت الزوجية منشؤه تلك العلاقات.

- وائم بين حبك لزوجك وحبك لوالديك وأهلك، فلا يطغى جانب على جانب، ولا يسيطر حب على حساب حب آخر. فأعط كل ذي حق حقه بالحسنى.

- كن لزوجتك كما تحب أن تكون هي لك، في كل ميادين الحياة، فإنها تحب منك كما تحب منها. قال ابن عباس رضي الله عنهما: «إني أحب أن أزين للمرأة كما أحب أن تتزين لي».

- وفر لها قسطاً من الترفيه خارج المنزل، كلون من ألوان التغيير، وخاصة قبل أن يكون لها أطفال تشغل نفسها بهم.

- شاركها وجدانيا فيما تحب أن تشاركك فيه، فزر أهلها، وحافظ على علاقتك الحسنة معهم، وأكرمهم، وقم بواجباتك تجاههم.

- لا تجعلها تغار أو تتضايق من عملك بانشغالك به أكثر من اللازم، ولا تجعله يستأثر بكل وقتك، وخاصة في إجازة الأسبوع، ولذا فلا تحرمها منك في وقت الإجازة سواء كان ذلك في البيت أم خارجه، حتى لا يتسلل الملل والسآمة إلى حياتكما.

- إذا خرجت من البيت فودعها بالابتسامة وطلب الدعاء، وإذا دخلت فلا تفاجئها حتى تكون متأهبة للقائك، ولئلا تكون على حال لا تحب أن تراها عليها، سواء في لباسها أو هيئتها، وخاصة إن كنت قادماً من سفر، كما هو هدي النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك.

- حاول أن تساعد زوجتك في بعض أعمالها المنزلية، فلقد بلغ من حسن معاشره الرسول صلى الله عليه وسلم لنسائه التبرع بمساعدتهن في واجباتهن المنزلية. قالت عائشة رضي الله عنها: «كان صلى الله عليه وسلم يكون في مهنة

- لا تذكر زوجتك بعيوب صدرت منها في مواقف معينة، ولا تعيرها بتلك الأخطاء والمعاييب، وخاصة أمام الآخرين.

- عدل سلوكك من حين لآخر، فليس المطلوب فقط أن تقوم زوجتك بتعديل سلوكها، وتستمر أنت متشبثاً بما أنت عليه، وتجنب ما يثير غيظ زوجتك ولو كان مزاحاً.

- اكتسب من صفات زوجتك الحميدة، فكم من الرجال ازداد التزاماً بدينه حين رأى تمسك زوجته بقيمها الدينية والأخلاقية، وما يصدر عنها من تصرفات سامية.

- الزم الهدوء ولا تغضب، فالغضب أساس الشحناء والتباغض، وإن أخطأت تجاه زوجتك فاعتذر إليها، ولا تتم ليلتك وأنت غاضب منها وهي حزينة باكية. تذكر أن ما غضبت منه - في أكثر الأحوال - أمر تافه لا يستحق تعكير صفو حياتكما الزوجية، ولا يحتاج إلى كل ذلك الانفعال.

استعد بالله من الشيطان الرجيم، وهدي ثورتك، وتذكر أن ما بينك وبين زوجتك من روابط ومحبة أسمى بكثير من أن تدنسه لحظة غضب عابرة، أو ثورة انفعال طارئة.

- امنح زوجتك الثقة بنفسها، فليس بالضرورة أن تكون تابعة تدور في مجرتك فقط. بل شجعها على أن يكون لها كيانه وتفكيرها وقرارها.. استشرها في أمورك، وحاورها، ولكن بالتي هي أحسن، خذ بقرارها عندما تعلم أنه الأصوب، وأخبرها بذلك، وإن خالفها الرأي فاصرفها إلى رأيك برفق ولباقة.

- أثن على زوجتك عندما تقوم بعمل يستحق الثناء، فالرسول صلى الله عليه وسلم يقول: «من لم يشكر الناس لم يشكر الله عز وجل» رواه الترمذي.

- توقف عن توجيه التجريح والتوبيخ، ولا تقارنها بغيرها من قريباتك اللاتي قد تعجب بهن.

- حاول أن توفر لها الإمكانات التي تشجعها على المثابرة وتحصيل المعارف والنجاح في الحياة، فإن كانت تبتغي الحصول على شهادة في فرع من فروع المعرفة فيسر لها ذلك، طالما أن ذلك الأمر لا يتعارض الشرع، ولا يشغلها عن التزاماتها الزوجية والبيئية، وتجابو مع ما تحرزه زوجتك من نجاح علمي أو عملي.

- أنصت إلى زوجتك باهتمام، فإن ذلك يعمل على تخليصها مما ران عليها من هموم ومكبوتات، وتحاشى عدم المبالاة أو التكذيب، مع الانتباه إلى أن هناك من النساء من لا تستطيع التوقف عن الكلام، أو تصب حديثها على ذم أهلك أو أقربائك، فعليك حينئذ أن تعامل الأمر بالحكمة

فن التعامل مع الناس والتأثير فيهم

لكي يفهمك الناس .. افهم نفسك :

- ماذا تريد ؟
- بماذا تهتم ؟
- ما الذي يرضيك ؟
- ما الذي يغضبك ؟
- متى تقول نعم؟ ومتى تقول لا ؟
- فأنت واحد من الناس .. وما يؤثر فيك يؤثر فيهم .

افهم نفسك

- ماذا تريد من الآخرين ؟ :
- أن يعاملوك باحترام .
- أن يشعروا بأهميتك .
- أن يفهموا وجهة نظرك .
- أن يراعوا مصالحك ورغباتك .
- الناس كذلك أيضا .

بداية التواصل

- أخرج من حدود ذاتك ومصالحك ورغباتك
- فعندما تقول : أنا أولاً ... سيكون الرد المقابل : بل أنا .
- وعندما تقول أنت أولاً ... سيكون الرد : وأنت أيضا .
- ولذا فلنرفع شعار « أنت أنا »
- فعندما ترى نفسك عندما تنتظر للآخرين
- فستفرح بإنجازاتهم لأنها لك
- وستغفر أخطاؤهم لأنها أخطاؤك
- وتستطيع أن تفهم الناس .. لأنهم أنت
- من خلال « أنت أنا »
- ستكسب حب الناس واحترامهم

اختيار

مرام بنت عبد الحميد التركي

أهله - يعني خدمة أهله - فإذا حضرت الصلاة خرج إلى الصلاة » رواه البخاري.

- حاول أن تغض الطرف عن بعض نقائص زوجتك، وتذكر ما لها من محاسن ومكارم، تغطي هذا النقص، لقوله صلى الله عليه وسلم فيما رواه مسلم: « لا يفرك (أي لا يغيض) مؤمناً مؤمنة، إن كره منها خلقاً رضي منها آخر... فكما أنه قد يكون في زوجتك بعض النقائص أو العيوب مقارنة بغيرها من النساء، فإن في الرجل نقائص أو عيوب مقارنة بغيره من الرجال.

- على الزوج أن يلاطف زوجته ويداعبها، فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك؟ » رواه البخاري، فقد أقر ورغب في ذلك.. وحتى عمر بن الخطاب رضي الله عنه - وهو القوي الشديد الجاد في حكمه - كان يقول: « ينبغي للرجل أن يكون في أهله كالصبي (أي في الأُنس والسهولة)، فإن كان في القوم كان رجلاً».

- استمع إلى نقد زوجتك بصدر رحب، فقد كان نساء النبي صلى الله عليه وسلم يراجعنه في الرأي، فلا يغضب منهن، ولنا في رسول الله قدوة حسنة، فأين نحن منه صلى الله عليه وسلم.. ولا ينبغي أن يعتقد الرجل أن في ذلك نقصاً في رجولته أو كرامته أو قوامته..

- أحسن إلى زوجتك وأولادك، فالرسول صلى الله عليه وسلم يقول: « خيركم خيركم لأهله » رواه الترمذي، فإن أنت أحسنت إليهم أحسنوا إليك، وصارت حياتكم سعادة وهناء، فلا تبخل على زوجتك ونفسك وأولادك، وأنفق بالمعروف، فإنفاقك على أهلك صدقة. قال صلى الله عليه وسلم: « أفضل الدنانير دينار تنفقه على أهلك ... » رواه مسلم وأحمد.

- يجب أن ندرك أن أولى الناس ببططنا وكرمنا وحسن أخلاقنا وصبرنا هم أهلنا وأولادنا، فإذا كنا نمنح الآخرين ذلك، فإن منحه لأهلنا من باب أولى، فخيركم خيركم لأهله .. ويجب أن ندرك أن ذلك يأتي بالصبر والاحتساب والتدريب .. فحتى لو كنا قد فرطنا في ذلك فيما مضى فإن علينا أن نتدارك ما بقي .. فإن تأتي متأخراً خير من أن لا تأتي أبداً ..

أسأل الله أن يوفق الجميع للحياة الزوجية السعيدة، وأن ييسر لهم أسبابها.

اختيار

جاسم بن حسن التركي

وجاء الشتاء

جاء الشتاء ... ليشير للبيب إشارة بأن حولا من عمره قد طوى بساطه، وشد رحاله، فكم من شتاء مر علينا .. وكم من ليال ذهب مع .. وكم من الساعات قضيناها وكم .. وكم ..

جاء الشتاء .. ليتفكر الإنسان في هذا الكون الذي ما خلق عبثا .. وإنما كل شيء يسير فيه بحكمة، وتتقلب الأحوال فيه بحكمة .. يقول ربنا جل وعلا: ﴿ **إِنْ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٌ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ** 》 .
جاء الشتاء ليذكر المؤمن بالزمهرير .. فيجد ويستعد للمسير..

جاء الشتاء .. ليستغله المؤمن في طاعة ربه .. فليل الشتاء طويل يمكن للنفس أن تأخذ حظها من النوم .. فيستعين المؤمن بذلك على القيام، وعلى ورده من القرآن..
وأما نهاره .. فرضه للمؤمن في الصيام .. حيث لا مشقة ولا كلفة .. فنهاره قصير بارد .. ليس فيه حر الصيف ولا عطشه..

جاء الشتاء .. ليزكرنا بإخوان لنا يعانون برده .. ويقاسون شدته وكرهه .. فلا مأوى .. ولا لباس .. ولا طعام ..

اختيار

في فيصل إبراهيم التركي
واميرة فيصل إبراهيم التركي

كيف نكون ابنا مثاليا

ريان بن إبراهيم بن عبد الكريم التركي
متوسطة الرسالة الأهلية

- المحافظة على أداء الصلوات الخمس مع الجماعة في المسجد.
- المحافظة على أوقات الصباح والمساء.
- احترام الوالدين، وطاعتها.
- الحرص على حفظ القرآن الكريم، ومراجعتها في حلقات التحفيظ، في المسجد.
- المحافظة على صلة الرحم.
- احترام الزملاء، واختيار الرفيق الصالح، والبعد عن رفقاء السوء.
- احترام المعلم وتقديره.
- مذاكرة الدروس، وأداء الواجبات أولا بأول.
- الانتباه للمعلم، والتفاعل مع الدرس.
- النوم مبكرا، حتى تصحو نشيطا لصلاة الفجر، ثم الذهاب للمدرسة.
- المحافظة على نظافة الجسم والملابس.

الدنيا

- إذا حلت أو حلت !
- وإذا كست أو كست !
- وإذا أينعت نعت !
- وإذا جلت أو جلت !
- وكم من قبور تبنى ونحن ما تبنا !
- وكم من مريض عدنا ونحن ما عدنا !
- وكم من ملك رفعت له علامات فلما علا مات !

اختيار

محمد بن زياد بن محمد التركي

رمال التسامح وخطور المعروف

عندما يؤذينا أحد فعلى أن نكتب ما فعله على الرمال، حيث يمكن لرياح التسامح أن تمحوها..
و لكن عندما يصنع لنا أحد معروفاً فعلى أن نكتب ما فعل على الصخر. حيث لا يوجد أي نوع من الرياح يمكن أن يمحوها ..
المشكلة أن بعض الناس يكتبون الأذى على الصخور .. والمعروف على الرمال !!

اختيار

أم محمد بن زياد التركي - الرياض

قصص ومواقف مختارة من كتاب: وقفات في رحلة طيب

للدكتور سعود بن عبدالعزيز التركي
استشاري جراحة الأوعية الدموية

١) الفريق

في إحدى الليالي اتصل بي المدير الإداري المناوب وكان ذلك في نهاية الأسبوع، وقال: نحتاجك لإعداد تقرير عاجل لأحد مرضاك، حيث كان أهل المريض يرغبون في نقله إلى أحد المراكز الطبية في الولايات المتحدة الأمريكية لعلاج، وقد طلب الأخير تقريراً مفصلاً عن حالته قبل نقله. كانت حالة المريض الصحية سيئة، ولم يكن بوسعنا إجراء عملية له، لأن حالته لا تستحمل إجراء العملية.

حضرت فوراً إلى المستشفى، وأعددت التقرير المطلوب، وأرسلناه عن طريق الفاكس.

وفي هذه الأثناء كنت أتحدث إلى الزميل المدير الإداري المناوب، وكان الوقت متأخراً، قلت له: لابد أن يدرك الناس أن هناك حدوداً للطب، وأن الأطباء بشر، لهم قدرات محدودة ولا يستطيعوا أن يشفوا أحداً إلا بإذن الله، وأن ما أصاب الإنسان لم يكن ليخطئه.

كما أن هناك أمراضاً لا يوجد لها علاج، على الأقل في الوقت الحاضر ويجب قبول ذلك، إن هذا بالطبع لا ينفي

لي حرصه وحرص والدته في تلك الأمور، ولكن قضاء الله كان فوق كل شيء.

ثم قال لي: عندما كنت تتحدث عن ذلك المريض كنت أشعر أنك تخاطبني، وكنت محتاجاً إلى مثل ما قلت، لم يقل لي أحد ذلك من قبل، وربما قالوا ذلك ولكنني لم أفهمه أو أقبله، ربما أنني لم أكن مستعداً لسماع ذلك

ولكنك عندما كنت تتحدث عن ذلك المريض، كان كلامك ينطبق عليّ تماماً.

لم أترك طبيباً مختصاً في الأعصاب إلا ورأسلته، لم يبق مركز في أوروبا أو في أمريكا إلا اتصلت به، لم أتوقف عن هذا العمل بالرغم من الحصول على الإجابة نفسها، وهي أن خلايا الدماغ تأثرت بنقص الأوكسجين، ولا يمكن عمل شيء في مثل هذه الحالة ! ولكنني عندما سمعت ما قلت كان له أعظم الأثر في نفسي.

نعم يجب الإيمان بالقضاء والقدر، ويجب معرفة أن هناك حدوداً للطب. تأثرت كثيراً بما قال، ولم أزد على كلامه شيئاً.

قبلت ابنه، ودعوت له بالشفاء، وانصرفت.

أدرك شعوره.. إنني أب، وأعرف شعور الأب، ويبدو أن هناك إحساساً آخر وهو الشعور بالذنب أو التقصير، وقد يكون هذا الشعور غير واضح تماماً. ولقد علمت فيما بعد أن ابنه توفي بعد سنة من تلك الزيارة.

اتخاذ الأسباب والبحث عن أماكن أخرى للعلاج، وطرق أخرى لذلك، ولكن في حدود المعقول، وعدم المبالغة هذا الأمر، إن المبالغة قد تؤدي إلى إرهاق المريض، وإرهاق أقربائه، وإضاعة المال، والجهد في تكرار التحاليل والفحوصات، والوصول في النهاية إلى النتيجة نفسها.

يجب علينا الإيمان بالقضاء والقدر، وتقبل الحقيقة، ولو كانت مرة، والتعايش معها، كما أن لكل إنسان نهاية، وأن هناك سبباً لنهايته.

كان ذلك الزميل يستمع إلي بكل إنصات، وبدون أي تعليق.

ثم قال: هل يمكنك أن تأتي معي لأريك شيئاً؟ كان يبدو عليه أثر الحزن. قلت: بالطبع.

كان الوقت يقترب من منتصف الليل، أخذني باتجاه أجنحة الأطفال، وعند إحدى الغرف الخاصة، في جناح الأطفال، فتح الباب دون أن يطرقة!

كان هناك طفل في الثامنة من العمر، كأنه وردة متفتحة، جميل الهيئة، حسن المنظر، ولكنه لم يكن يشعر بمن حوله، ولا يستطيع الحركة.

قام الرجل فقبل جبهته وقال لي: إن هذا ابني الأكبر، إنه على هذا الوضع منذ أكثر من سنتين، لقد غرق في أحد الاستراحات، ولقد كان يلعب بالدراجة حول المسبح حين رآه الناس آخر مرة.

فقد الطفل وبعد مدة شاهده أحد الأطفال يطفو على سطح المسبح، لقد أكد

١) بين الحياة والموت

بمقدوري رؤية الجزء العلوي للشريان غير المتضرر للتحكم في النزيف، استخدمت ملزمة clamp (وهي مقبضة جراحية تتحكم بتدفق الدم فوق منطقة التمزق) فوضعتها في المرة الأولى دون جدوى، وكان الدم يملأ مكان العملية، بالرغم من محاولة المساعدين شفط الدم.

تحسست مرة أخرى المكان، ووضعت المقبض ثانية، فاستطاع أن يتحكم بالشريان، وتوقف النزيف.

في تلك اللحظات التي لم تتجاوز دقائق معدودة (٢-٣ دقائق) شعرت بتوهج في جسمي، وكأن عمري يطول لسنوات في تلك اللحظات.

توقف النزيف وتم استبدال الشريان، وخرج المريض إلى منزله بعد مرور أسبوعين من إجراء العملية.

إحدى العمليات المشابهة كانت لمريض يعاني من توسع بالون الشريان الأورطي في منطقة البطن، قد يؤدي إلى الانفجار إذا ما ترك، والذي يؤدي عادة إلى موت محقق.

كانت أهم خطوة في تلك العملية هي الحصول على الشريان فوق منطقة التوسع، وتحت منطقة التوسع، ووضع قابض جراحي لعزل منطقة التوسع عن بقية الدورة الدموية.

عند وضع القابض على الجزء العلوي المهم والمغذي للتوسع البالوني بدأ المريض ينزف حول المقبض، كنت في وضع لا أحسد عليه، ونظراً لأهمية العملية، فقد كان عدد من الأطباء المتدربين، وغيرهم يتابعون العملية .

في تلك اللحظات وعند شعوري بالخطر طلبت من الطاقم الطبي الهدوء التام وبذل قصارى جهودهم بالمساعدة، وحاولت الحصول على

رغم أن مهمة الطبيب تدور حول مساعدة المرضى، وتكون بأعلى درجاتها حين يتم إنقاذ مريض ما، أو إنقاذ جزء من جسمه، وبخاصة حينما يحصل كل ذلك في وقت سريع، ولكن ما هو شعور الطبيب عندما يرى أنه سيفقد مريضه خلال لحظات؟

حضر مريض في التاسعة عشرة من العمر إلى المستشفى، وكان لديه إصابة شديدة نتيجة حادث مروري، لم تكن هناك جروح خارجية، إلا أن الفحوصات بينت تمزق الشريان الرئيسي (الأورطي) الخارج من القلب، ولكن هذا التمزق لم يكن كاملاً، حيث حصل في الطبقتين الداخليتين وبقيت الطبقة الخارجية محافظة على ثباتها. هذا النوع من الإصابات نادر جداً، وقاتل في الوقت نفسه، حيث إن الوفاة تحدث في مكان الحادث نتيجة التمزق الكامل.

تم تجهيز المريض وأُحضِرَ إلى غرفة العمليات بشكل عاجل، كنت أُجري تلك العملية مع طبيبين: أحدهما متدرب في السنة الأولى، والآخر طبيب في السنة الرابعة من التدريب، ولندرة هذه الإصابة فإنهم لم يشاهدوها من قبل.

تم فتح الصدر وتم التعامل مع التمزق بكل حذر تجنباً للانفجار الكامل المفاجئ، وأثناء العملية حصل ما كنا نخشاه!

فقد انفجر الغلاف الرقيق الخارجي للشريان، مسبباً نزيفاً حاداً، سيؤدي إلى أن يخسر المريض معظم دمه خلال ثواني معدودة.

توقف الطبيبان عن مساعدتي في شفط الدم، لا اعتقادهم بأن كل شيء قد انتهى!!

طلبت منهم المساعدة وبذل المزيد من الجهد، وبدءوا بشفط الدم باستخدام شافط، لم يكن

بممرضة أخرى ذات خبرة أطول، وبدأت أُمَازح مساعدي في العملية لإزالة التوتر الذي يخيم على الجميع في غرفة العمليات. ما حصل في هاتين العمليتين يبين حقيقة مهمة، وهو أنه في لحظات معينة قد يكون الفارق بين الحياة والموت ثوان معدودة. لحسن الحظ أن هذا النوع من العمليات أو تلك المواقف نادرة جداً، وشعور الطبيب المسؤول عن المريض في تلك اللحظات شعور يصعب وصفه، حيث إن حياة المريض مرهونة بما يقوم به من عمل في تلك اللحظات. هذا الشعور يبدأ أحياناً قبل إجراء العملية، فيجد الطبيب تسارعاً في نبضات القلب، والشعور بالتوتر وعظم المسؤولية، ويلجأ إلى الله بالدعاء بتسهيل الأمور.

الشريان في منطقة أعلى من المرة السابقة، وبشكل سريع وعاجل، ووضعت مقبضاً حول تلك المنطقة، وكان لابد من الإسراع في تغيير التوسع البالوني حيث إن القابض العلوي كان فوق الدورة الدموية المغذية للأمعاء والكلَى. أزلت القابض السفلي الذي حصلت المشكلة حوله، وتم وضع أنبوبة بلاستيكية بدأت من هناك حتى أسفل التوسع البالوني بعد فتحه.

في نهاية العملية، وقد تجاوزت مرحلة الخطر، كان الهدوء التام يخيم على غرفة العمليات حتى إنه يمكنك سماع صوت سقوط الإبرة إلى الأرض.

تنفست الصعداء، والتفت حولي، فوجدت أن الممرضة التي كانت تعمل معي قد استبدلت



ال أزمة الاقتصادية العالمية أسبابها وتداعياتها

يعيش العالم في الوقت الراهن أزمة اقتصادية عالمية انطلقت شرارتها الأولى بسبب أزمة الرهن العقاري في أمريكا، ولكنها سرعان ما اشتعلت نارا محرقة في الاقتصاد الرأسمالي الأمريكي، وعم دخانها وبعض نارها الاقتصاد العالمي بأسره، ولا زالت تداعياتها تمتد إلى اقتصادات العالم أجمع، منذرة بركود اقتصادي عالمي، لا يمكن التنبؤ بأثاره ونتائجه على وجه الدقة حتى الآن..

غير المباشرة لهذه الأزمة، وذلك كغيرها من المؤسسات والشركات في مختلف المجالات. أي أن تأثرها ناتج عن الوضع الاقتصادي العالمي لا بسبب ممارساتها وأنشطتها المالية.. وهو ما جعل كثيرا من المتخصصين يبدون اهتماما غير مسبوق بالاقتصاد الإسلامي. لقد أظهرت هذه الأزمة مدى الترابط بين مكونات الاقتصاد العالمي، حيث يلاحظ انعكاس هذه الأزمة على الاقتصاد المحلي برغم قوته، وارتفاع العوائد النفطية، خلال الفترة الماضية.

هذا التأثير، الذي انعكس على سوق الأسهم بشكل واضح، ناتج عن الخوف من تأثير هذه الأزمة على استثمارات البنوك والاستثمارات الحكومية في الخارج، من جهة، وناتج من الخوف من حدوث ركود عالمي يؤدي إلى انخفاض أسعار النفط، وعائدات الشركات السعودية التي تعتمد على التصدير، وخصوصا في مجال البتروكيماويات.

وحول الأزمة المالية الأمريكية، كتب الدكتور أنس بن فيصل الحجي مقالا يشرح فيه بداياتها التي تمثلت في أزمة الرهن العقاري، وقد استخدم أسماء رمزية في مقاله الذي شرح فيه هذه الأزمة بأسلوب قصصي مبسط:

هذه الأزمة كشفت الكثير من الأمور ولعل من أبرزها أن ما كان يروج له على أنه نهاية التاريخ، والمتمثل في الليبرالية بتجلياتها المختلفة، وعلى رأسها الليبرالية الاقتصادية (الرأسمالية) ما هي إلا كذبة كبيرة سرعان ما انكشفت خلال هذه الأزمة، وظهرت عيوبها وسلبياتها، وأصبحت تهمة يهرب منها حتى سدنتها، و من كانوا يروجونها فيما سبق.. فهاهو "فوكوياما" صاحب هذه الأطروحة يعترف بفشل اقتصاد السوق على الطريقة الأمريكية، كما اعترف بذلك أيضا "غريسيبان" الذي كان رئيسا للاحتياطي الأمريكي لمدة ٢٠ عاما ، والكثير من زعماء أوروبا وقادة الفكر والرأي في مختلف أنحاء العالم..

ولعل ذلك يعد من إيجابيات هذه الأزمة، برغم قسوتها، وهو ما سيخفف من فتنة الناس بالليبرالية والرأسمالية على الطريقة الأمريكية، كما أن من إيجابياتها أنها أظهرت مميزات وخصائص الاقتصاد الإسلامي الذي يحرم كثيرا من الممارسات الاقتصادية الرأسمالية، التي أدت لهذه الأزمة (كالربا، وبيع الديون، والبيع على المكشوف، والتأمين التقليدي ...) وهذا ما يفسر محدودية تأثير المؤسسات المالية الإسلامية بهذه الأزمة تأثرا مباشرا، برغم أنها ستأثر جزئيا، من الآثار



شرح مبسط للأزمة المالية الأمريكية

د. أنس بن فيصل الحجري

بأسرع وقت ممكن.

وشرحت سهام لسعيد أنه لا يمكن الحصول على أي قرض من أي بنك بسبب انخفاض راتبه من جهة، ولأنه لا يملك من متاع الدنيا شيئاً ليرهنه من جهة أخرى. ولكنها ستساعده على الحصول على قرض، ولكن بمعدلات فائدة عالية.

ولأن سهام تحب مساعدة "العمال والكادحين" أمثال سعيد فإنها ستساعده أكثر عن طريق تخفيض أسعار الفائدة في الفترة الأولى حتى "يقف سعيد على رجليه".

كل هذه التفاصيل لم تكن مهمة لسعيد. المهم ألا تتجاوز الدفوعات ٧٠٠ دولار شهرياً.

باختصار، اشترى سعيد بيتاً في شارع "البؤساء" بدفاته الشهرية تساوي ما كان يدفعه إيجاراً للشقة. كان سعيد يرقص فرحاً عندما يتحدث عن هذا الحدث العظيم في حياته: فكل دفعة شهرية تعني أنه يملك جزءاً من البيت، وهذه الدفعة هي التي كان يدفعها إيجاراً في الماضي. أما البنك، "بنك التسليف الشعبي"، فقد وافق على إعطائه أسعار فائدة منخفضة، دعماً منه "لحصول كل مواطن على بيت"، وهي العبارة التي ذكرها رئيس البلد، نايم بن صاحي، في خطابه السنوي

يعيش "سعيد أبو الحزن" مع عائلته في شقة مستأجرة، وراتبه ينتهي دائماً قبل نهاية الشهر. حلم سعيد أن يمتلك بيتاً في "أمريستان"، ويتخلص من الشقة التي يستأجرها بمبلغ ٧٠٠ دولار شهرياً.

ذات يوم فوجئ سعيد بأن زميله في العمل، نبهان السهيان، اشترى بيتاً بالتقسيط. ما فاجأ سعيد هو أن راتبه الشهري هو راتب نبهان نفسه، وكلاهما لا يمكنهما بأي شكل من الأشكال شراء سيارة مستعملة بالتقسيط، فكيف ببيت؟

لم يستطع سعيد أن يكتفم مفاجأته فصاح نبهان بالأمر، فأخبره نبهان أنه يمكنه هو أيضاً أن يشتري بيتاً مثله، وأعطاه رقم هاتف المكتب العقاري الذي اشترى البيت عن طريقه.

لم يصدق سعيد كلام نبهان، لكن رغبته في تملك بيت حرمة النوم تلك الليلة، وكان أول ما قام به في اليوم التالي هو الاتصال بالمكتب العقاري للتأكد من كلام نبهان، ففوجئ بالاهتمام الشديد، وبإصرار الموظفة "سهام نصابين" على أن يقوم هو وزوجته بزيارة المكتب

في مجلس رؤساء العشائر.

يستطيع دفعها تراكمت عقوبات إضافية وفوائد على التأخير وأصبح سعيد بين خيارين، إما إطعام عائلته وإما دفع الدفعات الشهرية، فاختار الأول، وتوقف عن الدفع.

في العمل اكتشف سعيد أن زميله نيهان قد طرد من بيته، وعاد ليعيش مع أمه مؤقتاً، واكتشف أيضاً أن قصته هي قصة عديد من زملائه فقرر أن يبقى في البيت حتى تأتي الشرطة بأمر الإخلاء.

منات الألوف في "أمرستان" عانوا المشكلة نفسها، التي أدت في النهاية إلى انهيار أسواق العقار.

أرباح البنك الذي قدم قرضاً لسعيد يجب أن تقتصر على صافي الفوائد التي يحققها من هذا القرض، ولكن الأمور لم تتوقف عند هذا الحد. قام البنك ببيع القرض على شكل سندات لمستثمرين، بعضهم من دول الخليج، وأخذ عمولة ورسوم خدمات منهم. هذا يعني أن البنك كسب كل ما يمكن أن يحصل عليه من عمولات، وحول المخاطرة إلى المستثمرين.

المستثمرون الآن يملكون سندات مدعومة بعقارات، ويحصلون على عوائد مصدرها مدفوعات سعيد ونيهان الشهرية. هذا يعني أنه لو أفلس سعيد أو نيهان فإنه يمكن أخذ البيت وبيعه لدعم السندات. ولكن هؤلاء المستثمرين رهنوا هذه السندات، على اعتبار أنها أصول، مقابل ديون جديدة للاستثمار في شراء مزيد من السندات. نعم، استخدموا ديوناً للحصول على مزيد من الديون! المشكلة أن البنوك تساهلت كثيراً في الأمر لدرجة أنه يمكن استئانة ٣٠ ضعف كمية الرهن.

باختصار، سعيد يعتقد أن البيت بيته، والبنك يرى أن البيت ملكه أيضاً. المستثمرون يرون أن البيت نفسه ملكهم هم لأنهم يملكون السندات. وبما أنهم رهنوا السندات، فإن البنك الذي قدم لهم القروض، بنك "عمائر جبل الجن"، يعتقد أن هناك بيتاً في مكان ما يغطي قيمة هذه السندات، إلا أن كمية الديون تبلغ نحو ٣٠ ضعف قيمة البيت!

أما سحلول، ابن عم سعيد، فقد أنفق جزءاً من القرض على إجازته وإصلاح بيته، ثم حصل على سيارة جديدة عن طريق وضع دفعة أولية قدرها ألفا دولار، وقام بنك "فار سيتي" بتمويل الباقي. قام البنك بتحويل الدين إلى سندات وباعها إلى بنك استثماري اسمه "لا تي ولا لغيري"، الذي احتفظ بجزء منها، وقام ببيع الباقي إلى صناديق تحوط، وصناديق سيادية في أنحاء العالم كافة. سحلول يعتقد أنه يمتلك السيارة، وبنك "فار

مع استمرار أسعار البيوت في الارتفاع، ازدادت فرحة سعيد، فسعر بيته الآن أعلى من الثمن الذي دفعه، ويمكنه الآن بيع البيت وتحقيق أرباح مجزية. وتأكد سعيد من هذا عندما اتصل ابن عمه سحلول ليخبره بأنه نظراً لارتفاع قيمة بيته بمقدار عشرة آلاف دولار فقد استطاع الحصول على قرض قدره ٣٠ ألف دولار من البنك، مقابل رهن جزء من البيت. وأخبره أنه سينفق المبلغ على الإجازة التي كان يحلم بها في جزر الواق واق، وسيجري بعض الإصلاحات في البيت. أما الباقي فإنه سيستخدمه كدفعة أولية لشراء سيارة جديدة.

القانون لا يحمي المغفلين

إلا أن صاحبنا سعيد أبو الحزن، وزميله نيهان السهيان لم يقرأ العقد والكلام الصغير المطبوع في أسفل الصفحات. فهناك فقرة تقول: إن أسعار الفائدة متغيرة وليست ثابتة، هذه الأسعار تكون منخفضة في البداية ثم ترتفع مع الزمن. وهناك فقرة تقول: إن أسعار الفائدة سترتفع كلما رفع البنك المركزي أسعار الفائدة. وهناك فقرة أخرى تقول: إنه إذا تأخر عن دفع أي دفعة فإن أسعار الفائدة تتضاعف بنحو ثلاث مرات. والأهم من ذلك فقرة أخرى تقول: إن المدفوعات الشهرية خلال السنوات الثلاث الأولى تذهب كلها لسداد الفوائد. هذا يعني أن المدفوعات لا تذهب إلى ملكية جزء من البيت، إلا بعد مرور ثلاث سنوات.

بعد أشهر رفع البنك المركزي أسعار الفائدة، فارتفعت الدفعات الشهرية، ثم ارتفعت مرة أخرى بعد مرور عام، كما نص العقد. وعندما وصل المبلغ إلى ٩٥٠ دولاراً تأخر سعيد في دفع الدفعة الشهرية، فارتفعت الدفعات مباشرة إلى ١٢٠٠ دولار شهرياً. ولأنه لا



سيتي " يعتقد أنه يملك السيارة، وبنك " لالي ولا لغيري " يعتقد أنه يمتلك السيارة، والمستثمرون يعتقدون أنهم يملكون سندات لها قيمة لأن هناك سيارة في مكان ما تدعمها. المشكلة أن كل هذا حصل بسبب ارتفاع قيمة بيت سحول، وللقارئ أن يتصور ما يمكن أن يحصل عندما تنخفض قيمة البيت، ويطرد سحول من عمله!

القصة لم تنته بعد!

بما أن قيمة السندات السوقية وعوائدها تعتمد على تقييم شركات التقييم لهذه السندات بناء على قدرة المديون على الوفاء، وبما أنه ليس كل من اشترى البيوت له القدرة نفسها على الوفاء، فإنه ليست كل السندات سواسية. فالسندات التي تم التأكد من أن قدرة الوفاء فيها ستكون أكيدة ستكسب تقدير "أ"، وهناك سندات أخرى ستحصل على "ب" وبعضها سيصنف على أنه لا قيمة له بسبب العجز عن الوفاء.

تتلاقى هذه المشكلة قامت البنوك بتعزيز مراكز السندات عن طريق اختراع طرق جديدة للتأمين، بحيث يقوم حامل السند بدفع رسوم تأمين شهرية كي تضمن له شركة التأمين سداد قيمة السند إذا أفلس البنك، أو صاحب البيت، الأمر الذي شجع المستثمرين في أنحاء العالم كافة على اقتناء مزيد من هذه السندات. وهكذا أصبح سعيد ونبهان وسحول أبطال الاقتصاد العالمي الذي تغنى به الكاتب "توماس فريدمان". في النهاية، توقف سعيد عن سداد الأقساط، وكذلك فعل نبهان وسحول وغيرهم، ففقدت السندات قيمتها، وأفلست البنوك الاستثمارية، وصناديق الاستثمار المختلفة.

أما الذين اشترؤا تأميناً على سنداتهم فإنهم حصلوا على قيمتها كاملة، فنتج عن ذلك إفلاس شركة التأمين "أي آي جي".

عمليات الإفلاس أجبرت البنوك على تخفيف المخاطر عن طريق التخفيض من عمليات الإقراض، الأمر الذي أثر في كثير من الشركات الصناعية وغيرها، التي تحتاج إلى سيولة لإتمام عملياتها اليومية، وبدأت بوادر الكساد الكبير بالظهور، الأمر الذي أجبر حكومة "أمريستان" على زيادة السيولة عن طريق ضخ كميات هائلة لإنعاش الاقتصاد، الذي بدأ يترنح تحت ضغط الديون للاستثمار في الديون!

أما "توماس فريدمان" فقد قرر أن يكسب مزيداً من الملايين حيث سينتهي من كتابة قصة سعيد أبو الحزن عما قريب!

نقلاً عن

جريدة الاقتصادية



قمة الصلة وصلة القمة ١٤٢٩

فضيلة الشيخ: إبراهيم بن إبراهيم التركي

الحمد لله الذي وهبنا هذا الدين، وجعلنا مسلمين، ويسر لنا الاجتماع والتواصل مع الأقربين. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له القائل سبحانه في الثناء على أهل الإيمان ومن هم في التواصل على إتيان: ﴿والذين يصلون ما أمر الله به أن يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب﴾ الرعد (٢١). وأشهد أن محمداً عبده ورسوله القائل: «من أحب منكم أن يبسط له في رزقه، وينسأ له في أثره؛ فليصل رحمه» متفق عليه.

ما أجمل هذا التواصل الذي ينقطع عنه القلائل؛ ولعل لهم عذراً وأنت جاهل، فأعط الفرصة لعل الله أن يرد كل غافل، وأن يعفو عن كل مائل.

إن قطيعة الرحم لها صور عديدة، وألوان جديدة - عافانا الله من ذلك - وهدى الله من هو لها سالك، ونور له طريقه الحالك.

وعلى أن نحسن الظن ببعضنا ونبتعد عن الهمز واللمز، والقليل والقال وكثرة السؤال، كما جاء عن نبينا - صلى الله عليه وسلم - في الحديث والمقال، فانتبهوا هذه الساعة قبل قيام الساعة.

يقول - عز وجل - فيمن يقع في الشبهات، ولا يتورع عن الشهوات، ويقع في كثير من الزلات: «وتحسبونه هيناً وهو عند الله عظيم» النور (١٥)، ويقول سبحانه: «لقد أحصاهم وعدهم عدا وكلهم آتية يوم القيامة فرداً» مريم (٩٥-٩٦).

ويقول الشاعر في توضيح لأولي البصائر:

ولا تحسبن الله يغفل ساعة ولا أن ما تخفي عليه يغيب

آبائي الكبار، إخوتي الصغار، وبينهم أحببنا متوسطي الأعمار:

جدير بنا التسعي بالتواصل، ويلزمنا ترك الحجب والفواصل، والتخلص من أي شحنا عند السرير، كما كان فعل الصحابي الشهير، وإحسان الظن بأخيك قبل أن يعافيه الله ويبتليك، ومن التواصل السلام بالهاتف واجعله بعيداً عن السفساف.

أحبائي: الهمة والمساعدة لبعضنا لا باللوم والملاسة. فمسكين ذاك السريع، يوم كان محتاجاً على الخط السريع.

ديننا وأهلنا يوقرون ذاك الكبير، وبعضنا يرميه بالقوس والضرير، فهل عرفت أيها الفتى التحرير ما جاء في الصحيح عن البشير النذير، كما في قوله الشهير: «من شاب شبيبة في سبيل الله كانت له نورا يوم القيامة» صحيح الجامع. فكم صلى وصام، واستيقظ والناس نيام، وأطعم الطعام، وأفشى السلام، فاللهم أدخلنا وإياهم الجنة بسلام.

وقوله عليه الصلاة والسلام: «من لم يرحم صغيرنا ويعرف حق كبيرنا فليس منا» صحيح الجامع. سلمنا الله من الشيطان، وعافانا من الخذلان.

وجاء في مسند الإمام أحمد بسند صحيح: «ليس منا من لم يوقر الكبير ويرحم الصغير ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر». هذه نصوص ونماذج، ترد كل من هو قاطع، فانتبه لا تكن موعظاً أو عائفاً، ولا من الحق ضائعاً، وكن للحق مؤيداً وناصرًا، وللكسر جابراً.

كم نحن في حاجة إلى جمع الكلمة مع بعضنا وولادة أمرنا، بعيداً عن الآراء الغامضة والأفكار الساقطة، كما هي أغصان تلك الشجرة التي تزينها أطياب الثمرة، ويحميها اللحاء من كل سفلة.

وهي نردد كلنا نحن الصغار، نحكم يا كبار، كما أوصانا ربنا ذو العظمة والكبرياء، ورسولنا إمام الأتقياء، وفعل الصحابة النجباء، وكل من له سبق من أولي النهى، ومرحباً بكم في المدينة على ضفاف المحبة المستديمة، ونحن وإياكم بقلوب سليمة، نحمل أجمل الذكريات الجميلة.

هذا والله أعلم، ونحب أن نسمع منكم إخوتي ونفهم، وصلى الله وسلم على النبي المصطفى المختار، وعلى آله الأطهار، وصحبه الطيبين الأبرار، ومن تبعهم بإحسان وأقتضى أثرهم ما تعاقب الليل والنهار.

أنت متميز .. باختيارك المتميز



الأسرة



طريقة الاشتراك

الرياض : ٢٠٥١١١١

جدة : ٦٧٠٧٧٧

مكة : ٥٥٨٢٨٧٤

الدمام : ٨١١٢٥٧٨

القصيم : ٣٦٣٠٠٢٩

الأحساء : ٥٨٨٧٤١٢

- نقدا في مكتب المجلة .
- إرسال شيك مصدق باسم مجلة الأسرة .
- الإيداع في حساب المجلة رقم (٦٨٨٦/٨) شركة الراجحي المصرفية فرع (٢٧٩) مع إرسال نموذج الإيداع وعنوان المشترك إلى:
ص ب (٦٢٤٩٧) الرياض (١١٥٨٥) .
أو فاكس المجلة (٢٠٥٤٤٩٧) .
- أو الاتصال على جوال رقم (٠٥٠٤٦٦٩٩٨١)

للإعلان في المجلة يرجى الاتصال على جوال رقم (٠٥٠٤٦٦٩٩٦٧)

إعلانك معنا .. استثمار يدوم طويلاً

www.alosrahmag.com

الاسم الأول		اسم الأب		اسم الجد		اسم العائلة	
المدينة		الرمز		ص . ب			
قيمة الاشتراك		مدة الاشتراك		عدد النسخ			
الهاتف				الجوال			

الشركات والمؤسسات الحكومية ٢٥٠ ريال ، الأفراد داخل المملكة ١٥٠ ريال
الدول العربية الأخرى ٤٠ دولار ، باقي دول العالم ٥٠ دولار

نظرتنا غير

- دراسة الأفكار .
- مناسبة الأسعار .
- جودة التصميم .
- دقة التنفيذ .
- الالتزام بالمواعيد .
- إرضاء العميل .



دار الشعار العالمية
International Logo House

ت ٨٢٨٣٨٦٤ - ٨٢٨٠٦٦٦ ف ٨٢٧٧٣٣٦ ج ٠٥٠٠١٥٤٢٠٠

www.maathir.net - print@maathir.net